

# ديوان الصلح بن عبد الله

محقق  
الشيخ محمد حسن آل ياسين

منشورات

مكتبة النهضة  
بيروت - بغداد

دار القلم  
بيروت - لبنان

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد على ما أنعم وألهم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .

وبعد :

فمن دواعي سروري واعتزازي بالفتن أن احزر هذه السطور لتكون مقدمة لطبعة جديدة من « ديوان الصاحب بن عباد » توضع بين يدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث؛ بعد أن نفذت طبعته الاولى منذ سنين .

وإذا كان في هذا النفاذ ما يدل على شيء فإنا هي الدلالة الصادقة على اصالة الشعر الذي حواه هذا الديوان ؛ وعلى المركز الذي يحتله الصاحب بن عباد في دنيا الدراسات الشعرية والبحوث الأدبية؛ وعلى سلامة المنهج الذي سار عليه تحقيق هذا النص وتنظيم مستدركاته .

وقد استجذت لي في هذه السنوات التي تلت صدور الديوان مطالعات في كتب الأدب والموسوعات التراثية عثرت خلالها على مقطعات وأبيات من شعر الصاحب لم نشر اليها في الديوان ، منها ما هو مثبت فيه ولم نخرجه على هذه المصادر ، ومنها ما لم يرد فيه مطلقاً .

ولما كانت هذه الطبعة معتمدة على تصوير الطبعة الأولى ، أي بطريقة « الاوفست » ، فقد الحقت هذه المعلومات الجديدة بآخر الديوان تحت عنوان ( ملحق ديوان الصاحب بن عباد ) ، وتم فصلها الى قسمين : يعني « أولهما » بتخريج ما هو موجود في الديوان ، ويثبت « ثانيها » ما لم يرد فيه ، وبذلك يسهل على القاريء الكريم الفصل بين القسمين بلا مزيد عناء .

وإذا كان لي ما أقوله في ختام هذا التقديم فهو تسجيل الشكر الوافر للأخ الاستاذ محمد جبار المعيبدي على جهده في تسجيل بعض ما ورد في هذا الملحق؛ وللأخ الاستاذ عبد الرحمن الحياوي صاحب مكتبة النهضة ببغداد على قيامه - وللمرة الثانية - بطبع هذا الديوان .

والله المسؤول أن يوفق الجميع الى ما فيه خدمة التراث واللغة والادب ، انه سميع

مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد حسن آل ياسين

## بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الأولى بـ « صاحب بن عبّاد » لا تتعدى كونه وزيراً خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - نثره وشعره - في القرن الرابع الهجري ، وله في كلِّ من النثر والشعر أسلوبٌ خاص يشعر به دارسو الأدب ونقادُه بجلاءٍ ووضوح .

وحينما عزمتُ على إصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيفٍ وعشر من السنين وايداعها بمض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرتُ أنّني لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلفٍ يتَّسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذي منهج خاص ، وكاتبٍ له طابعه البليغ المميّز ، ولمستُ من المصادر التي رجعتُ إليها آنذاك ضخامة ما كان له من أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الأسباب الى العناية - عنايةً خاصة - بابن عبّاد والى التنقيب عنه في كلِّ المظانِّ ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب بحوثٌ ودراسات ونصوصٌ محقّقة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو « ديوان صاحب بن عبّاد » أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ، وكلّني أملٌ بالله تعالى أن يوفّقني الى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات والنصوص ، لتتجلّى سائر جوانب هذا الرجل للميون الفاحصة المتطلعة .

- ٢ -

هو اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن ادريس<sup>(١)</sup> الملقَّب  
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكْتَبِي بأبي القاسم ، الطالقاني<sup>(٢)</sup>  
الاصفهاني<sup>(٣)</sup> .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة  
٣٣٦هـ<sup>(٤)</sup> في أصح الروايات<sup>(٥)</sup> ، وتوفي عام ٣٨٥هـ<sup>(٦)</sup> ، وأُودع في  
داره بالرّي ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان<sup>(٧)</sup> .

اتَّصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

---

(١) أخبار أصبهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية  
الوعاء : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
وفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاء : ١٩٦ ومعجم الأدباء ١٦٨/٦  
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .

(٣) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم  
العلماء : ١٣٦ وبتيمة الدهر : ٢٦٧/٣ .

(٤) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات  
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
ومعجم الأدباء : ٢٠٨/٦ وفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .

(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ والبداية  
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاء : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤  
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :  
١١٣/٣ والكامل : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :  
١٦١/٢ ومعجم الأدباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :  
١٦٩/٤ ونزهة الألباء : ٤٠١ ونهاية الأرب : ١٠٨/٣ وفيات الأعيان :  
٢٠٩/١ وبتيمة الدهر : ٢٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

- ٦ -

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد<sup>(٨)</sup> .  
وحيثما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في  
سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له<sup>(٩)</sup> ، ثم استمرت هذه العلاقة  
بعد ذلك فحصل للصاحب « عنده بِقِدَمِ الخِدمة قَدَمٌ ، وأنس منه  
مؤيد الدولة كفاية وشهامة فلقبَه بالصاحب كافي الكفاة »<sup>(١٠)</sup> .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصب  
أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيد الدولة  
الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قوي الصلة بمؤيد الدولة  
فان أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشغب  
وهمّوا بقتل صاحب<sup>(١١)</sup> ، ورأى مؤيد الدولة ان من الحكمة ابعاد  
الصاحب - ريثما تنفرج الازمة - فأبعده الى أصفهان ، وما ان لبث هناك  
فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيد الدولة حيلة لابن العميد أدت  
الى قتله والتخلص منه<sup>(١٢)</sup> ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي  
الوزارة ودبرها برأيه وثيق »<sup>(١٣)</sup> .

وحيثما توفي مؤيد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحدٍ  
من بعده - عمل صاحب على تنصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما  
انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على صاحب خلع الوزارة ، وأكرمه  
وعظّمه وصدر عن رأيه في جليل الامور وصغيرها »<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
(٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .  
(١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
(١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .  
(١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .  
(١٣) معجم الادباء : ٢٢٧/١٤ .  
(١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .

وبقي الصاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ . وكان قد نال من المقام والاحترام والهيئة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحدٌ من أمثاله (١٥) .



قرأ الصاحب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦) نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) .
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) .
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) .
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) .
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) .
- ٦ - عبدالله بن جعفر بن فارس (٢٢) .
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) .

---

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الامتاع والمزانسة : ٥٤/١ و ٦١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٣٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ وبتيعة الدهر : ١٦٩/٣ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٦) أخبار اصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ .  
(١٧) أمل الآمل : ٤٢ وبتيعة الوعاة ١٩٦ وشنذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .  
(١٨) أمل الآمل : ٤٢ وبتيعة الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الاعيان : ٢٠٦/١ .

- (١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ .
- (٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ ومعجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ .
- (٢٣) بتيعة الوعاة : ٢٧٦ .

٨ - أبو عمرو الصبّاغ<sup>(٢٤)</sup> .

وبالإضافة الى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اغترف ابن عباد من نبيهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة اليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحمَل على أربعمائة جمل أو أكثر ، »<sup>(٢٥)</sup> ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزائني على مائتين وستة آلاف مجلد ، »<sup>(٢٦)</sup> .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أوحد زمانه علماً وفضلاً »<sup>(٢٧)</sup> ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِهِ من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما اوتيهِ من الفصاحة ، ووقّقى لحسن السياسة والرجاحة - مُستفناً عن الوصف ، مكثفٍ عن الاخبار عنه والرّصف »<sup>(٢٨)</sup> .

وانّ أيّ قارئٍ لمؤلّفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان ذا اطلاع والملمّ بحسنِ بالتفسير ، والحديث ، والكلام ، واللفّة ، والنحو ، والمروض ، والنقد الادبي ، والتاريخ ، والطب .



(٢٤) اعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومما صد

التنصيص : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في اخبار هذه المكتبة تاريخ

ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر :

٥٩/١ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .



ولو عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف  
مفعمةً بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكمّ كثيرة جمّة بلغت في  
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً<sup>(٢٩)</sup> ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات  
التأخرين حتى بلغ (٣٠)<sup>(٣٠)</sup> و (٣١)<sup>(٣١)</sup> و (٣٧)<sup>(٣٢)</sup> و (٣٢)<sup>(٣٣)</sup> . ونورد فيما  
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتبي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب<sup>(٣٢)</sup> .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والظاء .
- ١١ - الكشف عن مساوي شعر المتبي .
- ١٢ - المختار من رسائل الصباح بن عباد .

☆ ☆ ☆

- 
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .
  - (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .
  - (٣١) الفدير : ٤١/٤ - ٤٢ .
  - (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .
  - (٣٣) رسائل الصباح : ٢٢٨ - ٢٢٩ وبيمة الدهر : ١٨٠/٣ -

أما أدبُ ابن عبادُ فإن حديث المراجع الأدبية والتاريخية عنه حديثٌ متعددُ الجوانب ، وبحثها في ذلك الأدب وخصائصه من قدحٍ فيه إلى مدحٍ له إلى إعجابٍ به إلى مبالغةٍ في شأنه ، بحث طويل منطوقٍ على شيءٍ كثيرٍ من الأطناب والتفصيل .

ولا عجب من ذلك فقد أتبع لابن عباد من الحفظ والشهرة ما لم يُتبع لأكثر العلماء والأدباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدحٍ ومدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، واكبارٍ وثلبٍ ، تبعاً لظرف كلِّ واحدٍ من أولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في احتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الغنى والجاه .

والشيء الذي نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابن عباد<sup>(٣٤)</sup> : انه أديب كبير يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التي كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك .

وإذا رجعنا إلى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لنعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابن عباد ومقدار تأثره بها ، نجد أن النثر والشعر قد خضعا - كما هو طبيعيٌ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالأمم الأخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السنن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضُّر والتدرج المطَّرد .

---

(٣٤) يراجع في النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ ويتيعة الدهر : ١٦٩/٣ . وفي النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربي للزيات : ٢٣١ ورسائل الصاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه في النثر العربي : ١٤٨ والنثر الفني : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ .

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الأدب بكلا فرعيّيه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزيق والمظاهر اللفظية .

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزامٍ بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثّقٍ في كتابة الاخويات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعانٍ في المبالغة ، واكثرٍ من التشبيه والاستعارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشاره وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحةٍ في الكدية والتسول ، وتكشّف في المجون والخلاعة ، وتفزّلٍ مفضوحٍ بالجوارى والعلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنعيم ، الى ما شابه ذلك من نواحٍ لم يتطرّق لها الشعر في عهوده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى .

وهكذا أصبحنا نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً ناقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح ، (٣٥) .

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدى المدوّي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل

---

(٣٥) ظهر الاسلام : ١٣٤/١ .

ومكاتبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساتذة هذا المذهب في ذلك القرن .

وان نظرة عابرة يلقياها القارىء الواعى على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعية قد أثّر أثره العميق فى هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهر الصناعة والتكلف والتحمل . وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ فى المرتبة العليا من الأدب العربى ، صفاءً نغمياً ، وانتقاءً لفظاً ، ودقّةً معنويةً ، وروعةً صياغةً .

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التى حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الأخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متوتّراً يسمو مرةً ويهبط مرّات .

والحق الذى يجب أن يُقال ان صاحب قد خطا فى الزخرفة خطوات كبرى لم يُعرف لها نظيرٌ عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي يداً فى هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التى لا يتسنّى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المترسّين .

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمه قصيدةً طويلةً خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد اخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونه (٣٦) .

---

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد فى الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط .

أما ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة<sup>(٣٧)</sup> . وعندما بدأتُ في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعتُ الى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيتُ بروكلمان يذكر أنّ منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند<sup>(٣٨)</sup> ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أنّ نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا<sup>(٣٩)</sup> ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا<sup>(٤٠)</sup> من دون أن يطلعوا على النسخة . ولدى تصوير نسختي<sup>٥</sup> : أيا صوفيا ، ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنهما ديوان صاحبٍ آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأنّ مفهرس المكتبة لم يبذل عنايةً في قراءة النسختين ، فنسبهما الى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما شعر صاحب ابن عباد ، الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في يتيمة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

• أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

---

(٣٧) انبأ الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة : ١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨ ومعجم الأدباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .

(٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .

(٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية : ٢٧٥/٢ .

(٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .

مرتباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبته من الهند فلم يتيسر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما في اليتيمة والمناقب وغيرهما منه ، فرأيتُ السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في أعيان الشيعة فرتبته وزدته ، وعسى الله أن يمنَّ بباقيه ، (٤١) .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبغ - بعد غربلة الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ، وكانت هي الأصل الذي اعتمدها للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمَّ تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتألّف من (٥١) ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ نتفاً شتى يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن يتيمة الدهر ووفيات الأعيان وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصه : « بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر ربيع الأول من شهر سنة اثنين وسبعين وماية وألف بمحروس مدينة خوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى . »

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب « القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهير بابن أبي الحديد شارح نهج البلاغة ، وتضمنت الورقة ٤٨ بصفتها مقطوعات شعرية لابن أبي الحديد أيضاً ، ثم تضمنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ تائية دعبل الخزاعي في أهل البيت - ع - .

---

(٤١) شعر الصحاب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمدعلي اليعقوبي في النجف الاشرف » .



والديوان بحجم ١٦٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : • تمام  
هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [١].  
من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات  
الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - • كان ذلك في  
محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أمير  
ذنبه ، الفقير الى ربه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن  
أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن  
محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين  
لطف الله به آمين ، •

ثم يلي ذلك سطر " جاء فيه :

• وقد تمّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين  
ومائة وألف ، •



والشيء المؤسف أن هذه النسخة لم تضم كل شعر الصحاب ،  
بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة  
والامامة ، وفضائل أهل البيت - ع - ومناقبهم • ثم لم تستوعب كل شعره  
المرتبط بهذه المواضع أيضاً •

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتم عليّ الاستمرار في البحث علني  
استطيع اتمام الديوان •

وفهمت من الفهارس المطبوعة أن للصحاب شعراً في بعض  
المجموعات الخطية ، وأن لبعض قصائده شروحات ، فصوّرت ذلك بأجمعه ،  
لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك  
- ان لم يكن موجوداً فيه - • وكان حصيلة ذلك هذه المصوّرات التالية :

١ - لامية الصحاب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالفرل فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي

وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية فى القاهرة ، وهى هناك فى الدار برقم ( ١٦ ش تاريخ ) وتقع فى ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم .  
وأسماءها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » . جاء فى آخرها :  
« تَمَّتْ وبالخير عَمَّتْ الفريدة المشتملة على أفضل كلِّ عقيدة . رحم الله منشئها ، وغفر لكتابها . وكان الفراغ من زبْرِها ليلة الأحد عاشور محرم الحرام سنة تسع وثمانين [ وألف ] ، ، وقد رمزنا لها بـ « م » .

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية فى ميلانو ، وهى هناك ضمن مجموع برقم ( ٧٤ ب ) ، وقد تضمَّنتها الصفحات ١٥٣/أ - ١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكنَّ آثار القدم بارزةٌ عليها . وقد رمزنا لها بـ « ط » .

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهلولى اليمانى ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهى هناك برقم ( ٢٠٥ س ) فى ( ٢١ ) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخٌ للنسخ ، ولكنَّ عليها تملُّكاً تاريخه ١١١٣ هـ .

ب - نسخة الخزانه التيمورية بالقاهرة ، وهى هناك برقم ( ٣٨٠ مجاميع ) فى ( ١٤ ) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس فى آخرها تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً .

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ « ش » .

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا برقم ( ١١٩ أ ) ، وقد تضمَّنت قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح كَعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطلَدُ



وتضمنتها الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ «ط» •  
وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدرٍ ممكن من  
شعر الصحب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلت اليه يدي  
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمته من شعر لابن  
عباد ، فحصل لديّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم « مستدرك  
الديوان » ورتبته على الحروف ، وأثبتتُ تحت كل قطعة اسم الكتاب  
أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من  
شعر هذا الشاعر المجيد لنضيفه الى الديوان فى الطبقات الاخرى ،  
ان شاء الله •

- ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن اسجّل  
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدّني بمعلوماته وأفادني  
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ  
الذي زودني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض  
المخطوطات التى تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس  
عواد مدير مكتبة المتحف العراقي الذى كان له فضل تسيهي على وجود  
نسخة مصورة من ديوان الصحب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية  
بالقاهرة •

والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء  
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :

من الدرر النورانية  
 قال صاحب الخزانة والكفاة الوافيه  
 قال التوحيد  
 لغز حله مغداهل كرسج • وقد اكدت على اوله لكر  
 لغزيت ارجو الطرف من باس ورف • وكفازد • عطف من شمس قد  
 وقد كان لي من صبح العين منيع • فعاريفه الوجداني نوف  
 رعبه فرنجي لما امر انتهى • تاعل بعد الجيم باهر اوع  
 تدا لوما وفي طرفه تسلسل • وان كوفها الطرف في مراد  
 وهو من يكون وهي ككعب • تبا من تكراها وهي تبا  
 ويكعبه صور اسر حذابه • نرج عند المنى وهو مقعد  
 وارجح صبا وهو الصبح • فتوهل من طرفه مال سقود  
 ردد عنى في الجوز كانه سا • دعا يوا الاكبر السماء من ردد  
 راسها والصبح من جان وده • فبا لبا كحضر صبح من ردد  
 وقد التامن من رطب تحول اشقر • اذا ما جوا الريح تليكو ويركد  
 وصرت على نيت الوافيه التقدر • وان تبارها اعلا من كمر  
 فلما رقا ما جوي تسلسلا • طيب سون الهند في كمر  
 وساهد في انواع الرمان • فيجوان باود قشمت في كمر  
 فاحضه على كسر عضد مو شجر • وانها على كسر خيل مو ردا  
 وقد ربه في رايه كايها • نغمه عند رايه الاركان في كمر

« صورة الصفحة الاولى من الديوان »





« صورة الصفحة الاخيرة من الديوان »







« صورة مخطوط المكتبة الامبروزيانية بايطاليا »



الديوان





[٧/ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ ١ ]

قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد

- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١):

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فَهَلْ لَكَ سَعِدٌ  
وقد أنجبتُ عَلُوًّا (٢) فَهَلْ لَكَ مُنْجِدٌ
- ٢ لقد بتُّ أَرْجُو الطَّيْفَ مِنْهَا يزورني  
وكيف يزور الطيفُ مَنْ لَيْسَ يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ  
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رَعِيْتُ بِطَرْفِي النُّجُومَ لَمَّا رَأَيْتُهَا  
تَبَاعَدُ بَعْدَ النُّجُومِ بَلْ هِيَ أَبْعَدُ

---

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١  
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠  
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه  
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١  
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجبت داراً •

(٣) في الأصل : فغار •

- ٥ 'تير' الثريا وهي قرط "مسلسل"  
وان كرف فيها الطرف "در" مبدد
- ٦ وتعرض الجوزاء وهي ككاعب  
تميل من سكر بها (٤) وتميد
- ٧ وتحسبها طورا أسير جنابة  
ترنح عند المشي وهو مقيد
- ٨ ولاح سهيل وهو للصبح راقب  
فشوهد منه طرف باك مسهد (٥)
- ٩ أردد عيني في النجوم كأنها  
دنائر لكن السماء زبرجد
- ١٠ رأيت بها - والصبح ما حان وردة -  
قناديل والخضراء صرح مررد
- ١١ وقيد لنا من مربوط الخيل أشقر  
إذا ما جرى فالريح (٦) تكبو وتركد
- ١٢ وصرت على بسط الرياض أنيقة  
وأنهارها أعلامها تنمررد (٧)

(٤) في الأصل : سكرانها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : ، كما سئل من غمد  
جراز مهند ، .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيتُ الماءَ يجري تسلسلاً  
ظننتُ سيوفَ الهند فيه تجرُّدُ
- ١٤ وشاهدتُ أنواعَ الرياحين تجتلي  
فيحلي بها بردٌ قشيبٌ معمدُ
- ١٥ فأخضرها يحكيه عضدٌ موشمٌ  
وأحمرها يحكيه خدٌ موردُ
- ١٦ وقد زهرتُ فيه الأفاحي كأنها (٨)  
ثغورٌ عذارى بالأراك تمهدُ
- ١٧ [٨/أ] وأطربني صوتُ الحمامِ بينها  
وقد طربت بين الفصون تفرُّدُ
- ١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزل  
ويبعدها من طيبة الشدو معبدُ
- ١٩ هنالك عايطت (١٠) المدامة سادة  
أولي مكرماتٍ ساعدوني فأسمدوا
- ٢٠ كميئاً كأنفاس الأجنة عرفها  
متى مزجت قلنا: لجينٌ وعسجدُ

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الاصل : تنسى •

(١٠) في الاصل : عاذت •

- ٢١ اذا انقضَّ منها في الزجاجاة كوكبٌ  
بدا كوكبٌ من بعده يتوقَّد
- ٢٢ 'يناولُنِها ساحرُ الطرفِ أهيفُ'  
أناملُه من شدَّة اللينِ 'تعقِّدُ
- ٢٣ اذا حملتُ 'يمناهِ ابريقُ فضةٍ  
بدا أجيدٌ يحذوه للشربِ أجيدُ
- ٢٤ وان سجدَ الابريقُ للكأسِ عنوةً  
فحننَ له من شدَّة الحبِ نسجدُ
- ٢٥ وقد أغتدي للصيدِ غدوةً أصيدُ  
'أعاجلُ فيها الوحشِ والوحشُ هجدُ'
- ٢٦ فعارضَ عيرٌ قلتُ للرمحِ : هاكهُ  
فعاجلَهُ قصداً له العيرُ مقصدُ
- ٢٧ وعنتُ<sup>(١١)</sup> ظباءَ حين<sup>(١٢)</sup> تحتي مطلقُ الـ  
يدين به أيدي الوحوشِ تقيدُ
- ٢٨ فأوركتُها والسيفُ لمعة بارقُ  
ولم يُفنيها احضارُها<sup>(١٣)</sup> وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت .

(١٢) في زهر الآداب : خفنَ تحتي .

(١٣) في الاصل : احصارها . وفي زهر الآداب : احضارها حين

تهجد .

- ٢٩ فجدلتها حتى حسبت لسرعتي  
'حسبت' وكفي البرق ساعة أعقد  
٣٠ لقد رعتها أزمان شعري راتع  
وطرف مشيبي عن عذاري أرمَدُ  
٣١ وما بلغت حدّ الثلاثين مدّتي  
وهذا طراز الشيب فيه يمددُ  
٣٢ سبأً وضع نهج الحق ان كان سامعُ  
وأرشدُ من يصني الي ويرشد  
٣٣ ومن كان يخفيه فاني مظهرُ  
ومن لم يجردّه فاني مجردُ  
٣٤ ومن كان بالتشبيه والجبر دائماً  
فاني في التوحيد والمدل أوحدُ  
٣٥ أنزّه ربّ الخلق عن حدّ خلقه  
وقد زاغ (١٤) راوٍ في الصفات ومُسندُ  
٣٦ [٨/ب] فهذا يقول : الله يهوى ويصعدُ  
وهذا لديه الله - مذ (١٥) كان - أمرَدُ

• (١٤) في الاصل : راع

• (١٥) في الاصل : من

- ٣٧ تبارك ربُّ المرْد والشَّيب ، انهم  
لَا كَفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ  
٣٨ وَأَخْرُ قال : العرشُ يفضل قدره  
وأوهم ان الله جسمٌ "مجسّد"  
٣٩ وَأَخْرُ قال : الله جسمٌ مجسّمٌ  
ولم يدُرْ أن الجسمُ شيءٌ "محدّد"  
٤٠ وأن الذي قد حدَّ لا بدُّ "محدّث"  
إذا ميّز الأمرُ الليبُ المؤيّدُ  
٤١ لقد زعموا ما ليس يمدوه مشركٌ  
وقد أثبتوا ما ليس يخطوه ملحدٌ  
٤٢ وقلنا : بأن الله لا شيءٌ مثله  
هو الواحدُ الفردُ العليُّ الممجّدُ  
٤٣ هو العالمُ الذات الذي ليس محوجاً  
الى العلم والأعلامُ تبدو وتشهدُ  
٤٤ وليس قديماً سابقاً غيرُ ذاته  
وان كان أبناء الضلال تبليدوا  
٤٥ أتانا بذكرٍ محكمٍ من كلامه  
هو الحجّةُ العليّةُ لمن يسدّدُ  
٤٦ وان قال أقوامٌ : قديمٌ لأنّه  
كلام له فانظر الى أين صعّدوا

- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها  
وقد شرّدوا عن ديننا فشرّدوا
- ٤٨ فتباً لهم اذ عاندوا فتنصّروا  
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوّدوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجير ضلّة  
خشيت جبال الأرض منه تهدّد  
يقولون : ان الله يخلق سببه  
لِيُشْتَمَ (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥٠ وقالوا : أراد الكفرَ والظلمَ والزنا  
وقتلَ النيين الذين تعبّدوا
- ٥١ فكلفَ من لم يستطعَ فعلَ محنقٍ  
على عبده حاشاه ممّا تزيّدوا
- ٥٢ وعاقبه عن تركه الفعلَ - لم يُطقَ -  
عقاباً له من بالجحيم (١٧) 'مخلّد'
- ٥٣ يقولون : عدلٌ أن يكلفَ مقعداً  
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد
- ٥٤ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدلٌ وأنّه  
يكلفُ دون الطّوق ما هو أحمدُ

(١٦) فى الاصل : التسم .

(١٧) كذا فى الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مخلّد » .



- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعٍ - كَسِبَهُمْ  
بأحداثها من دونه قد تفرّدوا  
٥٧ وليس يريد الله إلا صلاحهم  
وان أفسدوا في دينهم وتمسروا  
٥٨ ويرجى إذا الأرجاء والقول وارد  
بانجازه كل الذي قد توعدوا  
٥٩ وأخلص مدحي للنبي محمد  
وذريته منها النبي محمد  
٦٠ نبي أقام الدين والدين مائل  
وأوهى قناة الكفر وهي تشدد  
٦١ فلولا لم يكشف سجايف ضلالة  
ولولا لم يعرف من الحق مقصد  
٦٢ دعا وهدى مستنقذاً (١٨) من يد الردى  
وصلى عليه الله ما دام فرقد  
٦٣ وأوصى إلى خير الرجال ابن عمه  
وان ناصب الأعداء فيه فما هدوا  
٦٤ تجتمع فيه ما تفرق في الورى  
من الخير فاحصوه فاني أعدد

---

(١٨) فى الاصل : مستنقذ .

- ٦٥ فابقية الاسلام قد سلمت له  
سوى أمة من بغضه تتقدد<sup>١٩</sup>  
٦٦ وقد جاهد الأعداء بدءاً وعودة<sup>٢٠</sup>  
وكان سواء في القتال يُعرد<sup>(١٩)</sup>  
٦٧ هو البدر في هيجاء بدر وغيره<sup>٢١</sup>  
فرائضه من ذكوة السيف ترعد<sup>٢٢</sup>  
٦٨ وكم خير في خير قد رويتم<sup>٢٣</sup>  
ولكنكم مثل النعام تشرد<sup>٢٤</sup>  
٦٩ وفي أحد وتلى رجال وسيفه<sup>٢٥</sup>  
يسود وجه الكفر وهو يسود<sup>(٢٠)</sup>  
٧٠ ويوم حنين حن للفر بمضكم<sup>٢٦</sup>  
وصارمه غضب الفرار مهند<sup>٢٧</sup>  
٧١ ، علي ، علي في المواقف كلها<sup>٢٨</sup>  
ولكنكم قد خانكم فيه مولد<sup>٢٩</sup>  
٧٢ علي أخو خير النبيين فاخرسوا<sup>٣٠</sup>  
أو استبصروا فالرشد أدنى وأقصد<sup>٣١</sup>  
٧٣ علي له في الطير ما طار ذكره<sup>٣٢</sup>  
وقامت به أعداؤه وهي تشهد

(١٩) في الاصل : يفرد .

(٢٠) وفي الناقب : وهو مسود .

- ٧٤ ] عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُمُ  
على الرغم من أنافكم ففرَّدوا [٢١٧]
- ٧٥ [٩/ب] وبات على فرش النبي تَسْمُحاً  
بمهجه اذ أجلبوا (٢٢) وتوعَّدوا
- ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقوم سجدُ  
لها وهو في اثر النبي يوحَّدُ
- ٧٧ وصيَّره هارونه بين أهله (٢٤)
- كهارون موسى فابحشوا وتأيدوا
- ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقْلِهِمْ  
الا ربُّما يرتاب مَنْ يَتَقَلَّدُ
- ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره  
اذا احتاج قومٌ في القضايا فَبُلِّدُوا (٢٥)
- ٨٠ ولا ارتجعت منه وقد سار سورة  
وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّدوا

---

(٢١) زيادة من المناقب •

(٢٢) فى الاصل : اذ اخلبوا •

(٢٣) فى المناقب : وما عبد •

(٢٤) فى المناقب : بين قومه •

(٢٥) فى الاصل : تب لَدُوا •

- ٨١ ولا سُدَّ عن خير المساجد بابُه  
وأبوابُهم إذ ذاك عنه تُسَدَّدُ  
٨٢ وزوجته الزهراء خيرُ كريمةٍ  
لخير كريمٍ فضلها ليس يُجْحَدُ  
٨٣ وبالحسنين المجدُ مدٌّ رواقه  
ولولا هـالم يبقُ للمجد مشهد  
٨٤ [ تفرَّعت الأنوارُ للأرض منهما  
فلله أنوارٌ بدتُ تتجدَّدُ ] (٢٦)  
٨٥ هم الحججُ الفُرُّ التي قد توضَّحت  
ومم سُرُجُ الله التي ليس تخمدُ  
٨٦ أوالكمُ يا أهلَ بيتِ محمدٍ  
وكلُّكمُ للدينِ والعلمِ (٢٧) فرقد  
٨٧ وأتركُ مَنْ ناواكمُ وهو أكْمَه (٢٨)  
'بيادي عليه مولدٌ ليس يُحْمَدُ'  
٨٨ إذا سمعَ السحرَ الذي قد عقدته  
يكاد له من شدَّةِ الحزنِ يفأد

(٢٦) زيادة من المناقب .

(٢٧) في الاصل : فالعلم .

(٢٨) في المناقب : وهو 'مكَّة' .

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة  
تفور الى أقصى البلاد وتنجيد  
٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد  
ليشفع في يوم القيامة أحمد  
٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً  
فليس يحوز سبق الا المجود

[ ٢ ]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفزك  
فقلت : ما ذاك من همي ولا شغلي (٣٠)  
٢ قالت : أريد اعتذاراً منك تظهره  
فقلت عذراً وما أخشى (٣١) من العذك  
٣ [١٠/أ] قالت : ألح على تكرير مسألتي  
فقلت : ما أنا عن رأيي بندي حول

---

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ " رمزنا لها بـ  
ط و م و ش ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ١/٩٩-  
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٢/٦٨-٦٩ •  
(٣٠) في ط و م واحدى نسختي ش : ولا أمني •  
(٣١) في م : ولا أخشى •

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'  
فقلت : سمعاً فإنَّ الرشدَ من قبلي
- ٥ قالت : أبينه فاني جدُّ سامعة  
فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والنزل
- ٦ قالت : وكيف اتحضاك الشيب ترك هوى  
فقلت : في الشيب ادناءً من الأجلِ
- ٧ قالت : فما اخترت من دينٍ تفوزُ به  
فقلت : اني شيميِّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أفلدت أم قد دنت عن نظرم  
فقلت : كلاً فاني واحدُ الجدَلِ
- ٩ قالت : فكيف عرفت الحقَّ هات به  
فقلت : بالفكر في الأقوالِ والمِللِ
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة  
فقلت : جدًّا<sup>(٣٢)</sup> وان رمت الدليلَ سلي
- ١١ قالت : 'أريد دليلاً فيه'<sup>(٣٣)</sup> مختصراً  
فقلت : أن ليس فيها غيرُ 'منتقلِ

---

(٣٢) في إحدى نسختي ش : حقاً .

(٣٣) في ط : منك .

- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو اليه أجيبٌ (٣٤)  
فقلت : لا ببدٌ قولاً غيرَ ذي ميل  
١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكرةٌ (٣٥)  
فقلت : بيتٌ بلا بائٍ (٣٦) من الخطل  
١٤ قالت : فهل هو ذو شبهٍ وذو مثلٍ  
فقلت : قد جلَّ عن شبهٍ وعن مثلٍ  
١٥ قالت : أبين لي (٣٧) أجسمٌ ذاك أم عرضٌ  
فقلت : بل خالقُ الجنسَيْنِ فانتقلي  
١٦ قالت : وما ضرَّ (٣٨) لو أثبتتهُ جسداً  
فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزلِ (٣٩)  
١٧ قالت : فقل لي أبا لأبصارٍ ندركةٌ (٤٠)  
فقلت : جلَّ عن الإدراكِ بالمقلِ  
١٨ قالت : ولمِ ذَا وهل شيءٌ يغيِّبهُ (٤١)  
فقلت : ما هو محبوبٌ فيظهرُ لي

- 
- (٣٤) في م و ط و ش : أبين °
  - (٣٥) في الاصل : تذكرة °
  - (٣٦) في الاصل : بلى بائ °
  - (٣٧) في م و ش : فقل لي أجسم ° ، وفي ط : فقل لي جسم °
  - (٣٨) في ط و ش : فما ضرَّ °
  - (٣٩) في م : ه فقلت ° : ليس بندي جسم على الأزل ° ،
  - (٤٠) في ط : ندركة °
  - (٤١) في م : ه قالت : فقل لي هل شيءٌ يغيِّبه °

- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يسترُه
- فقلت : أخبرتِ عن شخصٍ وعن طَلَلِ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقَه لنا (٤٤)
- فقلت : ذاك (٤٥) كلامُ الله أينَ تُتلي
- ٢١ قالت: فأينَ دليلُ الخلقِ فيه أينَ (٤٦)
- فقلت : تركيبُه من أحرفِ الجمَلِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذاكِ يكونُها
- فقلت : نحنُ مقالاً صِينَ عن خَلَلِ
- ٢٣ قالت : ولمَّ لا يكونُ اللهُ خالقَها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقتِها
- فقلت : حاشاء هذا فعلُ ذي خَبَلِ

- 
- (٤٢) في الأصل : حجاب
  - (٤٣) في ط : منك
  - (٤٤) في ط واحدٍ نسختي ش : صفة لنا
  - (٤٥) في م : هذا كلام
  - (٤٦) في ط : أجب
  - (٤٧) في ط و م : فأفعالنا
  - (٤٨) في الأصل : عمل - بلاياء -
  - (٤٩) في الأصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الأخرى



- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها  
فقلت : لو شاءها لم نخش من زكّل
- ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الحنيفُ أجبُ  
فقلت : أحمدُ خيرُ السادةِ الرُّسُلِ (٥٠)
- ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافى الرسولُ (٥١) به  
قلت : القرآنُ وقد أعيأ على الاوكلِ (٥٢)
- ٢٨ قالت : فَمَنْ بَعْدَهُ يُصْنِفُ (٥٣) الولاء له  
قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
- ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدمُه  
فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
- ٣٠ قالت : فَمَنْ أَوَّلُ الأَقْوَامِ صدَّقَه  
فقلت : مَنْ لَمْ يَصِرْ يَوْمًا إِلَى هَبْلٍ

---

(٥٠) فى م : السادة الاول \*

(٥١) فى م و ش : النبي \*

(٥٢) فى الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله فى م ، وفى ط : أعيأ

عن الاول ، وما أثبتناه فى أعلاه من ش \*

(٥٣) فى ط : يصفو ، وفى م : كان الولاء \*

(٥٤) فى الاصل : توفي ، وفى ط : تربى ، وفى م : تربو ،

والتصويب من ش \*

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى  
فقلت : أثبتُ خلق الله في الوهلِ
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي واخاه (٥٥) عن مقّة  
فقلت : من حازرداً الشمس في العنقلِ
- ٣٣ قالت : فمن زوج الزهراء فاطمة  
فقلت : أفضل من حاف (٥٦) ومُنْتَعِلِ
- ٣٤ قالت : فمن والدُ السبطين اذ قرعاً  
فقلت : سابقُ أهل السَّبِق (٥٧) في مهلِ
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدرٍ بمفخرها (٥٨)  
فقلت : أضربُ خلق الله للقللِ (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرّوع في أحدٍ  
فقلت : من هالهم بأساً (٦٠) ولم يهَلِ
- ٣٧ قالت : فمن فارسُ الأحزاب (٦١) يفرسها  
فقلت : قاتلُ عمرو الضيفمِ البطلِ

- 
- (٥٥) في ش والمناقب : آخاه ، وفي م : آخاه عن قدم .  
(٥٦) في ط : ما حاف .  
(٥٧) في ط : سائق أهل الشرك .  
(٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمعجزها .  
(٥٩) في المناقب : في القلل .  
(٦٠) في احدى نسختي ش : هالهم يوماً ، وفي المناقب : نالهم بأساً .  
(٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الاحزاب .

- ٣٨ قالت : فخيبرُ من ذا هدً مقلها
- فقلت : سائق أهل الكفر في عُقل (٦٢)
- ٣٩ قالت : فيوم حينٍ من برى و فرى
- فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عَجَل (٦٣)
- ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
- فقلت : من حيطَ عن غشٍ وعن نفل (٦٤)
- ٤١ [ قالت : براءةٌ من أدى قوارعها
- فقلت : من صينَ عن ختلٍ وعن دغل ] (٦٥)
- ٤٢ [ قالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
- فقلت : أقربُ مرضيٍ ومنتحل ] (٦٦)
- ٤٣ [ ١١/أ ] قالت : فمن راكعٌ (٦٧) زكبي بخاتمه
- فقلت : أظنهم مذٌ كان (٦٨) بالأسل

- 
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش •  
(٦٣) في م و ط واحدى نسختي ش : عن عجل •  
(٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن وغل • والتصويب من ط  
و ش والمناقب •  
(٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب •  
(٦٦) زيادة من النسخ السابقة •  
(٦٧) في احدى نسختي ش : راكعا •  
(٦٨) في ط : قد كان •

- ٤٤ قالت : ففيمن أتانا .هل أتى . شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذلُ خلقُ الله (٧٠) للتفعل
- ٤٥ [ قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجبُ
- فقلت : أنجبُ مكسورٍ ومُشتمِلٍ (٧١) ]
- ٤٦ قالت : فمن باهَل الطهرُ النبيُّ به
- فقلت : تاليه في حَلٍ ومرتحلٍ
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيمُ النارِ يُسهمُها
- فقلت : مَنْ رأيه أذكى من الشمَل
- ٤٨ قالت : فمن شبه هارونَ لنعرفه
- فقلت : مَنْ لم يحلُ يوماً ولم يزل
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا بابَ المدينةِ قلُ
- فقلت : مَنْ سألوه العلمَ لم يسأل (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغديرِ أينُ
- فقلت : مَنْ صار (٧٣) للاسلام خيرَ ولي

- 
- (٦٩) في م والمناقب : أتى في هل أتى شرفاً .
- (٧٠) في المناقب : أبذل أهل الارض .
- (٧١) زيادة من ط و م و ش و المناقب ، وفي الاخير : أفضل مكسور .
- (٧٢) في المناقب : مَنْ سألوه وهو لم يسأل .
- (٧٣) في المناقب : مَنْ كان .

- ٥١ قالت : فمن قاتل الأقسامَ اذ نكثوا  
فقلت : تفسيرهُ في وقعة الجملِ
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأنجاسَ اذ قسطوا  
فقلت : صفينُ تبدي صفحة العملِ
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأرجاسَ اذ مرقوا  
فقلت : معناه يوم النهروانِ جلي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً  
فقلت : مَنْ يبتُه في أشرف الحِللِ
- ٥٥ [ قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يحملُهُ  
فقلت : مَنْ لم يكن في الرُّوعِ بالوكلِ ] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أكلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ  
فقلت : كلُّ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : ومنْ هو هذا المرءُ (٧٦) سَمَّ (٧٧) لنا  
فقلت : ذاك أميرُ المؤمنين علي

---

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الأثنين

والاول .

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه .

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد .

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سِمْهُ ، وفي م : صِفُهُ .

- ٥٨ قالت : معاوية الطاغى أتلعنه  
فقلت : لعنته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّره فيما أتى وعتا  
فقلت : اي والله السهل والجبل
- ٦٠ قالت : أهل لك من نظم لئرويه (٧٨)  
فقلت : ان جوابي (٧٩) فيه حي هل
- ٦١ قالت : فأمل على هذا الفتى عجلاً  
فقلت هذا ولم ألبث ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبتدّها في القول (٨١) مرتجلاً  
فقلت : ما قلت شعراً غير مرتجل
- ٦٣ قالت : أتيت ابن عباد بمعجزة  
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خو لي (٨٣)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشد ترضى لينشدها  
قلت : ابن صالح النحرير ينشد لي (٨٤)

- 
- (٧٨) فى ط و ش : فهل لك فى نظم لترويه .  
(٧٩) فى الاصل : ارجواني .  
(٨٠) كذا فى الاصل ، ولعله يعنى السّحر ، وفى ط و م و ش :

• أبل

- (٨١) فى ط و م : فى الوقت .  
(٨٢) فى ش : والشعر .  
(٨٣) فى الاصل : خول - بلا يا - .  
(٨٤) فى ط و م و ش : « كل كريم النجر ينشد لي »

[ ٣ ]

وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمُجْبِرِ المعتوه : انْ له  
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غَضِبِهِ
- ٢ وظلّ يدفع ما قد قيلَ من أنْفِ  
مُجَدِّدًا عَجِبَهُ فِيهِ إِلَى عَجِبِهِ
- ٣ فكيف قال : يريدُ اللهُ فاحِشَةً  
يَذْمُهَا مِنْ زِنَاءِ الْمَرْءِ أَوْ كَذِبِهِ
- ٤ لولا التَّجَاهُلُ عَزَّ اللهُ مَعْتِيلاً  
عَمَّا يَقْوَاهُ (٨٦) ذُو الْأَجْبَارِ فِي خُطْبِهِ
- ٥ وهو المریدُ صلاحَ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ  
كَذَلِكَ أَنْبَأَنَا فِي النَّصِّ مِنْ كِتَابِهِ
- ٦ والذمُّ يلحقُ عندَ الْخَلْقِ مُوجِدَهُ  
والاثمُ يحصلُ في ميزانٍ مكتسبه

---

(٨٥) كذا في الاصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج .

(٨٦) في الاصل : يفوه .



[ ٤ ]

وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً  
قول امرئ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيتيه  
فما يكلف نفساً فوق ما تسمع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق التـ  
تكذيب فيه وما يسطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه (٨٨) بنيران مضرمة  
هذا هو الكفر هذا الموقف الشنيع
- ٥ لكنه أقدر المأمور من كرم  
وقد أراد هداة والورى (٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم  
يملكه خوف ولم يحل به جزع
- ٧ ومن تنكب طرق الرشد عاقبه  
على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار .

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : وبتليه .

(٨٩) فى الاصل : والذى .

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم  
وقت المقالة من لم ينفه بشع<sup>(٩٠)</sup>  
٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها  
حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[ ٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا ثنويّاً<sup>(٩١)</sup> لَجَّ في حكمه  
يقول : أصل العالم اثنان  
٢ ان يُردِ النورِ يلى ظلمة  
فأئنه زيد بن بكران

[ ٦ ]

[١٢/أ] وقال أيضاً :

- ١ حمداً لربِّ جَلَّ عن نديد  
وجَلَّ عن قبائح العيد

---

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سع .

(٩١) خطَّ الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان آخر من الهامش : « لعله يونانيا » . وأظن أن منشأ عمله واهتمامه قراءته لها « يانبويّاً » .

٢ آدينه' بالمدل' والتوحيد  
والصدق' في الوعد' وفي الوعيد



٣ ثم' الصلاة' عدد' الوسمي'  
وعدد' الحبي' والولي'

٤ على النبي' أحمد' الزكي'  
وصنوه' الزاكي' الوصي' علي'



٥ وآله' جميع' أهل' الزئفة'  
والدين' والتقوى' وأهل' الصفة'

٦ أكرم' أقوام' (٩٢) وخير' عترة'  
أفضل' من' أخرج' من' ذرية'



٧ قصيدة' قد' صاغها' موحد'  
يكمد' إذ' يصني' اليها' الملحد'

٨ يهدى' الذي' بنورها' يترشد'  
هداية' يلوح' فيها' الجدد'



---

(٩٢) في الأصل : قوم .

٩ أصنع الى وصفني حدوث العالم  
بحجة كحد سيف صارم

١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم  
فعاد للحق بأنف داغم



١١ جميع ما شهده مؤلف  
مركب منوع مصنف

١٢ وفيه للصنع دليل يعرف  
لأنه مدبر مصرف



١٣ ما بين ماء الظهر منه (٩٣) دافق  
حتى يكون منه حي ناطق

١٤ فها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق  
وعز ذو العرش القديم الخالق



١٥ ثم اختلاف الليل والنهار  
ومخرج الغروس والأشجار

---

(٩٣) في الاصل : ما تظهر من

(٩٤) في الأصل : زلت

١٦ ومهبط الثلوج والأمطار  
جميعُ ذا من صنعة الجيارِ



١٧ والصُّنْعُ لا بدُّ له من صانع  
لا سيِّما مع كثرة البدائعِ

١٨ وانما تسمُّ بلا منازع  
والملكُ لا يبقى على التمانعِ



١٩ ومالهُ مثلٌ من الأمثالِ  
ولا له شكلٌ من الأشكالِ

٢٠ علا وجلُّ غاية التَّعالي  
دلُّ عليه متقنُ الأفعالِ



٢١ عزٌّ فما تُدرِكُه الأبصارُ  
كلا ولا تبلغُه الأفكارُ

٢٢ ولا له كيفٌ ولا استقرارُ  
ولا له أينٌ ولا أقطارُ



٢٣ كانَ ولا عرشٌ ولا مكانُ  
كانَ ولا حيثٌ ولا زمانُ

٢٤ [ب/١٢] كانَ ولا نُنطقُ ولا لسانُ

ولا زبورٌ لا ولا فرقانُ



٢٥ لو كانَ محسوساً بعينٍ ناظرٍ

لكانَ ملموساً بكفٍ زائرٍ

٢٦ وكانَ ذا كلِّ (٩٥) وبمضٍ ظاهرٍ

وكانَ ذا حدٍّ من المقادرِ



٢٧ أو صحَّ أنْ ينزلَ أو أنْ يصعدا

لصحَّ أنْ ينامَ أو أنْ يسهدا

٢٨ وصحَّ (٩٦) أنْ يجلسَ أو أنْ يقعدا

وصحَّ أنْ يولدَ أو أنْ يلبدا



٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ

إذا أصاحَ عارفٌ أو ناقدٌ

٣٠ بلي هو (٩٧) الربُّ المليكُ الماجدُ

الصَّمَدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

---

(٩٥) في الاصل : أكل .

(٩٦) في الاصل : أوصح .

(٩٧) في الاصل : بل هو الرب .

٣١ العالمِ الذاتِ القديرِ الذاتِ  
بَرَى بِسَلَا عَيْنٍ وَلَا آلَاتٍ  
٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ  
ليس كقولِ فرقة الصفاتِ

●  
٣٣ فأنها في الحكمِ كالتصاري  
قد أصبحت في دينها حيارى  
٣٤ وحصلت في عقدها التبارا  
وثلثت فهي تحوز (٩٨) النارا

●  
٣٥ قد جهلت في قديمِ القرآنِ  
كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ  
٣٦ قالت : قديمٌ ليس بالرحمنِ  
وصار هذا كمتيعةٍ ثاني

●  
٣٧ وقد نزعنا كلَّ منْ يثَلثُ  
وكلَّ منْ عهدَ اليقينِ ينكثُ  
٣٨ وكلَّ منْ يلحدُ ليس يلبثُ  
وقولنا : انَّ القرآنَ معدّثُ

---

(٩٨) في الاصل : تجوز .

٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل  
في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بِلا تَأْوِيلِ

٤٠ ولا بتخريج ولا تعليل  
عن خالق الخلق بلا تبديل

●  
٤١ قد خُلِقَ الخلقَ الى العبادَةِ (٩٩)

وقرَنَ الأمرَ الى الارادة

٤٢ ولم يُرِدْ من عبده عِنادَهُ  
ولم يُحِبَّ نية (١٠٠) فسادَهُ

●  
٤٣ بل أوضح الصراطَ للنَّجْدَيْنِ

وقال : يا ذا العِقلِ والعَيْنَيْنِ

٤٤ اخترَ طريقَ الرشدِ من هُذَيْنِ  
فلم أَحيرَكَ بقولِ مِينِ

●  
٤٥ أزاحَ كلَّ عُلَّةٍ للطاعَةِ

ولم يُكَلِّفْكَ بلا استطاعَةِ

---

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أُنبتناه أو المخلوق

للعبادة . .

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه مينة . .



٤٦ قَدَمْنَا بِاللِّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ  
وَأِنَّمَا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

٤٧ هَدَى ثُبُودٌ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى  
أَمَا قَرَأْتَ مُنْزَلًا هَذَا أَمَا

٤٨ أَسْمِعْ وَلَا تَجِبْ إِلَيْكَ الصَّمَمَا  
فَقَدْ أَتَى بَرْدٌ الْيَقِينَ أَمَا

٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ

وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ

٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالِهِ اغْتَوَاءَهُ

بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانَ مَا قَدْ سَاءَهُ

٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَّا

وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا

٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا

وَكَانَ مَنْ عَذَّبَهُ قَدْ ظَلَمَا

---

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْوَاهُ •

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ •

- ٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°  
ما ذَمَّ من عدوّه امتناعه°
- ٥٤ ولا أقام للعقاب الساعه°  
أفَ لهذا القول من شناعه°
- 
- ٥٥ لو كان كلُّ شئ من عنده°  
لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده°
- ٥٦ فأنه متابعٌ لقصده°  
وأنه موافقٌ لجهده°
- 
- ٥٧ فإن (٣) يُجددُ مجبرٌ سؤاله°  
بالخرقِ والحُقِ وبالجهالِ°
- ٥٨ وقلّة الاصفاء للدلاله°  
وكثرة الاعجاب بالضلالة°
- 
- ٥٩ فقال: هل يفعل ما لا يؤثر°  
إذا عن الملك العظيم يقصر°
- ٦٠ فقل: كما يفعل ما لا يأمر°  
وهو الملك والاله الأقدَر°

---

(٣) في الاصل: فاس .

٦١ ولو أرادَ مَنَعَنَا بِالْقَسْرِ  
لَكَانَ سَهْلًا مَا بِهِ مِنْ عُسْرِ

٦٢ لَكِنَّهُ اسْقَاطُ بَابِ الْأَمْرِ  
وَفَتْحُ بَابِ الْجَبْرِ ثُمَّ الْكُفْرِ

٦٣ وليسَ ذَا مَسْتَحْسِنًا فِي الْعَقْلِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ يَسْلُكُ نَهْجَ الْجَهْلِ

٦٤ هَذَا بَيَانٌ لِرِجَالِ الْفَضْلِ  
وَكَلٌّ مَنْ أَصْنَى لِقَوْلِ فَصْلِ

٦٥ قَدْ خَالَفُوا فِي الْقَدْرِ الْمَذْمُومِ  
وَأَثَبُوا لِلْوَاحِدِ الْكَرِيمِ

٦٦ وَقَدْ نَفَيْنَاهُ عَنِ الْحَكِيمِ  
بِغَايَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّمْظِيمِ

٦٧ وَالْحَكْمَانِ مَوْضِعُ الْأَثَامِ  
إِذْ يُجْعَلَانِ صَفْوَةَ الْأَنَامِ

٦٨ عَلَيْهِمَا لَمَائِنُ الْعَلَامِ  
تَتَرَى عَلَى التَّمَامِ وَالِدَوَامِ

- ٦٩ وتمت الأبيات بالرشاد  
على ارتجال من فتي عبّاد  
٧٠ قد صدرت من خالص اعتقاد (٤)  
بالخير (٥) والتوفيق والاسعاد

[ ٧ ]

- وقال يمدح أهل البيت - عليهم السلام - (٦) :
- ١ [١٣/ب] ما لِعَلِيٍّ الْعَلَاءُ (٧) أَشْبَاهُ  
لَا وَاللَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
٢ قَرْمٌ بِحَيْثُ السَّمَاءُ مَنْزِلُهُ  
نَدْبٌ بِحَيْثُ الْأَفْلَاكُ مَأْوَاهُ  
٣ الدِّينُ مَفْزَاهُ وَالْمَكَارِمُ مِنْ  
جَدْوَاهُ وَالْمَأْتِرَاتُ مَفْنَاهُ  
٤ مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ نَعْرِفُهُ  
وَابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ

(٤) في الاصل : اعتقادي .

(٥) في الاصل : والخير .

(٦) وردت الابيات ٣٠-٣٣ في المناقب : ٣٩٦/١ والبيت ٤٧ في  
عيون أخبار الرضا : ٥ والابيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين  
للخوارزمي : ١٤٠/٢ .

(٧) في الاصل : ما لعلّي العلاء .

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا  
امام عدل أقامه الله  
٦ بعداً وسحقاً لمن تجببه  
تباً وتساء لمن تحاماه  
٧ من لم يعاين ضياء موضعكم  
فان سوء اليقين أعماه  
٨ ان علياً علوا الى شرف  
لو دامه الوهم زل مرقاه  
٩ كم صارم جاءه على ظمأ  
فحين جد القسراع أرواه  
١٠ كم بطل دامه مصالته  
رماه عن بأسه فأصماه  
١١ كم محرب جاءه غير مكترث  
ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه  
١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما  
يسمه سيفه يمناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للارض اذ تلقاه .

(٩) في الاصل : كم ملك .

- ١٣ صَوَّلْتُهُ فِي هِيَاجِهِ أَجَلٌ  
أَجَلٌ فَازَ الْحَتُوفَ تَخْشَاهُ  
١٤ وَالْقَدْرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ  
يَأْمُرُهُ دَائِمًا وَيَنْهَاهُ  
١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ أَبْنِ مَوَاقِفَهُ (١٠)  
لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَفْزَاهُ  
١٦ يَا حَنِينَ احْتَفِلْ لِتَنْبِيءٍ عَنِ  
مَقَامِهِ وَالسِّيُوفِ تَفْشَاهُ  
١٧ يَا أَحَدُ اثْبُدْ بِحَقِّ مَشْهَدِهِ  
وَاسْعَ لِتَفْصِيحِ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ  
١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ  
كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ  
١٩ يَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لِتُسْمِعَهُمْ  
مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ  
٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي  
عَنْ شَرْحِ عَلِيَّاهُ إِذَا (١٣) تَكَسَّاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفُهُ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لِتَفْصِيحِ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •

- ٢١ يا ضحوة الطيرِ يَئني شرفاً  
فازَ بِهِ لا يَنالُ أقصاهُ
- ٢٢ براهه فاستعلمي اذ ذاكَ مَنْ (١٤)  
أبعيدَ عنه وَمَنْ تَوَلّاهُ
- ٢٣ يا مرحبَ الكفرِ مَنْ أذاقكَ مِنْ  
حَرِّ الظُّبَا ما كرهتَ سُقياهُ
- ٢٤ يا عمرو مَنْ ذا الذي أنا لكِ مِنْ  
صارمه الحنفِ حينَ ألقاهُ
- ٢٥ يا جملَ السوءِ حينَ دبَّ لهُ  
كيفَ رأيتَ انتصارَ علياهُ
- ٢٦ يا فرقةَ النكثِ كيفَ ردَّكَ في  
ثوبِ الردى اذ سرَّيتَ (١٥) مسراهُ
- ٢٧ يا ربّة الهودجِ انتدبتِ لهُ  
وقلتِ : مَنْ بعدُ كانَ ذكراهُ
- ٢٨ يا شيخَ قلِّ للذينَ تقدّمهمُ  
هلكتُ لولا مكانَ فتواهُ

---

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك مَنْ » .

(١٥) في الاصل : سرت .

- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم  
ينكل عن القرن حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتم سمو<sup>(١٦)</sup> منزله  
أما لحظتم علو<sup>(١٧)</sup> مشواه
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً<sup>(١٧)</sup>  
عليه قد حاطه ورباه
- ٣٢ واختصه يافماً وآثره<sup>(١٨)</sup>  
واعتامه<sup>(١٨)</sup> مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجته بضممة النبوة إذ<sup>(١٩)</sup>  
راه خير امرئ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً<sup>(١٩)</sup>  
ولم تشكوا أن ليس شرواه
- ٣٥ لكن جحدتم محلّه حسداً<sup>(١٩)</sup>  
ونلتهم في العناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم<sup>(١٩)</sup>  
وانبجست<sup>(١٩)</sup> بالدماء عيناه

(١٦) في الناقب : علو .

(١٧) في الاصل : حدثاً .

(١٨) في الاصل : وأتامه .

(١٩) في الاصل : وانسجمت .



- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لِعَتْرَتِهِ  
أَرِيْقُ تَأْبِي النُّفُوسَ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يَا بَأبِي سَيِّدِي الْحَسِيْنَ وَقَدْ  
أَظْمَأَهُ (٢٠) الرَّجْسُ حِيْنَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يَا بَأبِي نَفْسَهُ يَجُودُ وَقَدْ  
جَاهَدَ فِي الدِّيْنِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يَا بَأبِي أَهْلَهُ وَقَدْ قَتَلُوا  
مَنْ حَوْلَهُ وَالْعِيُونَ تَرَعَاهُ
- ٤١ يَا قَبْحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ  
سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعْنَ اللَّهِ حَيْفَةَ نَجْساً (٢١)  
يَقْرَعُ (٢٢) مَنْ بَغَضَهُ ثَنِيَاهُ
- ٤٣ يَا شَيْعَةَ الصَّادِقِيْنَ لَا تَقْفِي  
فِي ظِلِّ هَمٍّ يَسُوءُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الظُّلُومَ وَاجِيَهُ  
بَعِيْثٌ لَا تَسْتَقِلُّ رَجْلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : أَصْمَاءُ .

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَفَهُ نَجَسٌ .

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : قَلَعٌ .

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَعْتَصِماً  
أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَاد  
٤٦ يَا آلَ طَهٍ وَآلَ أَحْمَدَ لَا  
عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ  
٤٧ إِنْ ابْنُ عَبَّادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ  
وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيَكْفَاهُ  
٤٨ وَهَالِكاً، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ  
فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ مَا يُمْتَنَاهُ

[ ٨ ]

وقال أيضاً (٢٤) :

- ١ لَاحَ لِعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ فِكْمَ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ  
٢ كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ  
٣ مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلِ  
٤ كَمْ سَافِيَاتٍ ثَوَّبَهَا عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلِ  
٥ سُقِيًّا لَسِيرِي مَعَهُمْ وَجُمْلُ تَحْدُو بِالْجَمَلِ

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما •

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه « ط » •

(٢٥) في الاصل : الغلبا ، والتصويب من « ط » •

- ٦ من قبلِ أنْ كدَّ الزما  
٧ سقياً ورعياً للذير  
٨ سقياً لهم وانْ جلوا  
٩ أيا دموعي ساعدي  
١٠ فيضي على آثارِهِمْ  
١١ ووشجي بالدمع - ما  
١٢ وانْ يكنْ قد لآمني  
١٣ وعزل الشرة عن  
١٤ والشيبُ شينٌ غير أنْ  
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافدا  
١٦ أنضو جديد ملبس  
١٧ دع عنك أصناف الخطل  
١٨ أم العيوب والذنو  
١٩ دعا الى نزع التقى  
٢٠ ومرجبا بالشيب اذ  
٢١ لهفي على جرائم
- نُ أهلها ولم يمل  
نَ جهزوا ذات الحلل  
عن الديار (٢٦) والحلل  
وكابدي غيثاً هملاً  
فيض بناني بالنقل  
أفضته - دم المقل  
شيبي فيه وعذل (٢٧)  
قلبي فما أرعى النزل (٢٨)  
صيرت الباء بدل  
أنس العميم قد رحل  
معتاض خلقان سمل  
[و] لا سقى الشباب طل  
ب العشار والزائل  
ومد في النمي الطوك  
هذا الذي قد كان طلس  
أطعت فيهن العجل

(٢٦) في الاصل : بالديار .

(٢٧) في «ط» : شيبي وفيه قد عدل .

(٢٨) في الاصل : العذل .

٢٢ أتوبُ منها مخلصاً	الى الذي عزَّ وجَلُّ
٢٣ مستشفعاً محمّداً	وآلهُ ثمَّ بجَلُّ
٢٤ يا سادتي ولاؤكم	عقيدتي فحيَّ هل
٢٥ [فـ] خلّصوا وليّكم	وارعوا له حقَّ الامل
٢٦ قد قال في مديحكُم	أكثرَ من ألفِ مثل
٢٧ وترك النواصبَ الـ	أرجاسَ فيها كالمثل
٢٨ لتأدرى أنَّ عا	د الدينِ قولٌ وعملٌ
٢٩ يا حيدرُ الشَّهمُ البطلُ	منْ لم يشايِعْكَ يضلُّ
٣٠ واللهِ أقسامُ فتى	دخلتُه أنقى الدخَلِ
٣١ لا زلتُ عن حبِّكم	متابعاً (٢٩) أهلَ الجمَلِ
٣٢ أنتَ الذي بسيفه	ورمحه الدينُ كَمَلِ
٣٣ أنتَ الذي في الوحيِ تبَّ	سينُ علاه قد نزل
٣٤ أنتَ الذي نام على الـ	فراشِ في ليلِ الوجَلِ
٣٥ أنتَ الذي صلتى أما	م الناس مع (٣٠) خيرِ مُصلِ
٣٦ أنتَ الذي جدلُ في	بدر العفاريتِ العُضَلِ (٣١)

(٢٩) وفي ط : مبايعاً •

(٣٠) في الاصل : الناس حين خيرِ مُصلِ ، والتصويب من ط •

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : البطل •

٣٧ أنت الذي في أحدٍ	ثَبَّتْ طوداً كالجبل (٣٢)
٣٨ أنت الذي بخيبرٍ	أزحمت أصناف العلل
٣٩ أنت الذي بالخذق اثـ	تدّ لعمرو فاضحل
٤٠ أنت الذي في مرّجبٍ	حكّم أطراف الأسل
٤١ أنت الذي يوم حنيب	من فرصة النصر اهتبل
٤٢ أنت الذي وتي في	براءة فما اعتزل
٤٣ أنت الذي قد حمل الر	راية في كلّ وهل
٤٤ أنت الذي تسقي من الـ	حوض غداً خير علل
٤٥ أنت الذي ردتّ عليـ	ه الشمس من بعد الطفّل
٤٦ [١٥/ب] أنت الذي أصبحها	رون و موساك أجّل
٤٧ أنت الذي قد زوج الز	زهراء يا خير الوصل
٤٨ أنت الذي بالحسنـ	من السيدين قد نسل
٤٩ أنت الذي عن هاشم	من طرفيه ما انتقل
٥٠ أنت الذي والده	حمي النبي فاستقل
٥١ أنت الذي [قد] باهل الط	ظهر به حين ابتهل
٥٢ أنت الذي قد ضمّه الـ	كساء في خير (٣٣) محل
٥٣ أنت الذي يدعى الى الط	طير على رغم السفل

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجبل •

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط» •

يوم الغدير لا تحل	٥٤ أنت الذي عقوده
طاب الولاد المنتحل (٣٤)	٥٥ أنت الذي بجبهه
ب أحمد حين يسئل	٥٦ أنت الذي أصبح با
تار ويردي ذا الدغل	٥٧ أنت الذي سيقسم النذ
ونعله فوق زحل	٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)
ه «هل أتى» وما رحل (٣٦)	٥٩ أنت الذي أنزل في
نعمل وفي القوم نغل	٦٠ أنت الذي قد خصف النذ
ه المصطفى على مهل	٦١ أنت الذي أوصى اليه
ضى الناس من غير مثل	٦٢ أنت الذي قد ظل أقف
ما بين صاب وعسل	٦٣ أنت الذي كلامه
ل ظاهراً حين احتفل	٦٤ أنت الذي آخى الرسو
ل الناس ما ضرب القل	٦٥ أنت الذي علم كل
قاسط بالسيف أذل	٦٦ أنت الذي الناكث وال
مارق (٣٧) كالحنف أطل	٦٧ أنت الذي أنحى على ال

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المتحل .

(٣٥) في ط : نال العلى .

(٣٦) كذا في الأصل ، وربما كان الصواب : « وما رجس » أو

« وما رفل » أى وما تبخر زهوا بنزول سورة من القرآن في حقه .

(٣٧) في الأصل : المارد ، والتصويب من ط .

- ٦٨ أنت الذى يُبرِدُ من شيعته نارَ الغلل  
٦٩ أنت الذى نحاهمُ والحربُ تزجى بالشعل  
٧٠ أنت الذى ساد الورى من غيرِ لیت وعل  
٧١ أنت الذى لم يُرَ قَطُّ ط ساجداً نحو هبل  
٧٢ أنت الذى ألقى على أعدائه أثقلَ كلِّ  
٧٣ أنت الذى لولا فتاويه لما زال الخلل  
٧٤ أنت الذى لولاه ما فارتقت البيضُ الخلل (٣٨)  
٧٥ أنت الذى ينهلُ من شربِ المعالي ويعمل (٣٩)  
٧٦ أنت الذى يدعى ببعده ر العلم والقومُ وشل  
٧٧ أنت الذى لم يُثنه قط حذارٌ وفشل  
٧٨ أنت الذى حلى (٤٠) الزمانَ فضلهُ بعد عطل  
٧٩ [١٦/أ] أنت الذى يبأسه عرشُ ذوي الكفرِ يثل (٤١)  
٨٠ أنت الذى كلُّ كبا ش الكفرِ ان صال بتل  
٨١ تفصيلُ عليك عي ر "فارضن مني بالجمل  
٨٢ هذا وكم من خبره تركته لا يحتمل

(٣٨) فى الاصل : الحلل .

(٣٩) فى الاصل : وتعل .

(٤٠) فى الاصل : حل .

(٤١) فى الاصل : نثل ، وفى ط : نل .

٨٣	هدى اليه المصطفى	من° كان ذا قلبٍ ودل
٨٤	فهاكها قلائداً	كأنها بيض الكلال
٨٥	خرائداً(٤٢) قد غنيت°	بكحلهمن° عن كحل
٨٦	سيوفها ماضية°	في الناصين(٤٣) لا تغل
٨٧	كم من وليٍ لكم°	يسمها وقد حجل
٨٨	وكم دعبي° عندما	ينشدُها يلقي الخجل
٨٩	يرح من تروى له	من غير سكرٍ وشمَل
٩٠	يعلم أن خاطري	قد ماس فيها ورقل
٩١	اذ عجزت بقربها	وبمدها الشم(٤٤)الأول
٩٢	فلا الكميّت نالها	وقد روى تلك الطول
٩٣	وأين منها الحميري°	ي ان سعى وان رمل
٩٤	لو كتبت في مقل الـ	حورٍ لكان يستقل
٩٥	جاء ابن عبادٍ بها	عن خاطرٍ قد ارتجل
٩٦	ان قيل : هل تبني بها	وسيلة° ؟ قلت : أجل
٩٧	أبني بها وسيلة°	ليوم(٤٥) يأتيني الاجل

- 
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط .
  - (٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط .
  - (٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط .
  - (٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط .



[ ٩ ]

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمة لله موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عباد
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطرق بلا زاد

[ ١٠ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا غزالاً عذاره كالطراز
- ان حُسن الميعاد بالانجياز
- ٢ غظاً (٥٠) عذولي واهتر للوصل يوماً
- كفصون قد غظتها باهتزاز
- ٣ [١٦/ب] قد ألفت الأذلال مذحلت عني
- فمطّف عليّ بالاعزاز
- ٤ بانعطاف الى الهوى وانصراف
- وانحراف عن القلي وانحياز

---

(٤٦) ورد البيتان في التيمية : ١٨٣/٣ وأمل الأمل : ٤٣ •

(٤٧) في التيمية : • كم نعمة عندك موفورة × لله • • •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من التيمية •

(٤٩) وفي التيمية : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انْ عَيْنَيْكَ صَالَتَا<sup>(٥١)</sup> فِي فَوَادِي  
بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازِ<sup>(٥٢)</sup>
- ٦ فِدْمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي  
وَحِذَارِي<sup>(٥٣)</sup> مَوْشَحٌ بِاحْتِرَازِ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرِّ فَيْكَ قَرَارِي  
بِتُّ مِنْ خَيْفَتِي عَلَى انْفِزَارِ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي<sup>(٥٤)</sup>  
كَانْخِزَالِ الْعِصْفُورِ عِنْدَ الْبَازِ
- ٩ لَيْتِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِ  
فِرْصَةَ النَّصْرِ آذَنْتُ بِانْتِهَازِ
- ١٠ لَا وَلِيْكَنْ يَا لَيْتُ مُلْكُ الْبِرَايَا  
عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسِ الْحِجَازِ
- ١١ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتِ الْمَعَالِي  
دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلِ الْمُخَازِي

---

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحِرَازِ •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَاتِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ معداً (٥٥)
- بسيوفٍ تمضي بغيرِ جُوازِ  
١٣ ويمودُ الحقُّ المبينُ اليهمُ  
ويُجازي الظلومَ خيرٌ مجازي  
١٤ يا عليُّ الذي علا عن محاذٍ (٥٦)  
وسمعا عن مقارنٍ ومُوازي  
١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد  
م وقربى في موضعِ الأحرارِ  
١٦ صاحبِ الطَّيرِ والكساءِ أبي السَّب  
طينِ ليثِ الأبطالِ يومِ البرازِ  
١٧ مالكِ الحوضِ واللواءِ لواءِ ال  
حمدِ حتفِ الرِّقابِ والأجوازِ (٥٧)  
١٨ كم فقارٍ بذى الفقارِ تمعدُ  
ت فأسلمتَ أهلهُ للتمازي  
١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي  
كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل .

(٥٦) في الاصل : مجاز .

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط .

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض ال  
قوم لا يخرجون بالمهمازِ
- ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروب شأنٌ عظيمٌ  
فتركنا الأكاراً لئلا يجازِ
- ٢٢ أنت زوج الزهراءِ حوريةً الان  
سٍ وخير النساءِ عند امتيازِ
- ٢٣ أنت يوم الغديرِ صدرُ الموالي  
حين خلقتهم مع الأعجازِ
- ٢٤ قد كعمري جارك قومٌ ولكن  
كنت فيهم كالبازِ في الخازِ بازِ
- ٢٥ أنا أفدي ترابَ نعليك بالرو  
حٍ وبالنفسِ دون بذلِ الركازِ
- ٢٦ أنا حربٌ لآلِ حربٍ عليهم  
لعنةُ الله ما تجهزَ غيازي
- ٢٧ أنا من كافح النواصبِ عنكم  
بلسانِ كالصارمِ الهزهازي
- ٢٨ وأراهم<sup>(٥٨)</sup> أن الحقيقة فيكم  
حين قاسوا حقيقةً بمجازِ

---

(٥٨) في الاصل : واره .

- ٢٩ سادتي سادتي أيتُ بخوُدِ  
حَسِبُوهَا (٥٩) فِي حَيْزِ الْأَعْوَاذِ  
٣٠ مَدْحَةٌ مَنَحَةٌ مِنْ اللَّهِ فِيكُمْ  
تَتْرَكَ الشَّاعِرِينَ فِي هَوَازٍ (٦٠)  
٣١ حَلَّةٌ لِلْفَخَارِ فِي الْعَتْرَةِ الْأَطَى  
هَارٍ تَمَّتْ مَسْجُوعَةٌ فِي طِرَازِ  
٣٢ هِيَ تَمْشِي بِأَصْبَهَانَ وَلَكِنْ  
سَتَرُوهَا قَدْ أَصْبَحَتْ بِطِرَازِ (٦١)  
٣٣ بِابْنِ عَبَّادٍ اسْتَمَرَّتْ فَجَاءَتْ  
حِرْزٌ عِلْمٍ مِنْ أَكْرَمِ الْأَحْرَازِ

[ ١١ ]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ  
لَأَنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ  
٢ إِذَا شَكَ فِي وُلْدٍ وَالِدٌ  
فَأَيْتُهُ الْبُغْضُ لِلْعِتْرَةِ

- (٥٩) كذا في الأصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب .  
(٦٠) هَوَازٍ : هَوَازٌ ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد .  
(٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح «ستروها فأصبحت بطراز» .

[ ١٢ ]

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَـدَقُ الحِـسَانِ رَمِيْنِي بِتَمَلُّـمٍ  
وأخـذنَ قـلبي في الرِّعِيـلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفْرِـعِ مَفْزَعِي  
وتركـتني وعلى العـويلِ مَعْوِي (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أن ما ألقاه حَمَلٌ يَذْبُلُ  
قد كان يذبل منه ركناً يذبل
- ٤ ما زلت أرعى الليل رعي موكَّلٍ  
حتى رأيت نجومه يـكـين لي
- ٥ فحسبها زهـراتِ روضِ ضاحكٍ  
[ متبسم ] (٦٤) قد ألقيت في جدول
- ٦ يَنْقُضُ لامِعها فتحسب كاتباً  
قد مدَّ سَطراً مذهباً بتعجُّلٍ

(٦٢) وردت الآيات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ والآيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ٢٦٤/١٠ والبيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ والبيت ٤٧ في المناقب : ٢٩٦/١

(٦٣) في الاصل : معول

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن

٧. وَيُنِيبُ (٦٥) طَالِعُهَا كَدْرٌ قَدْ وَهَى  
٨. حَتَّى إِذَا مَا الصَّبْحُ أَنْفَذَ رِسْلَهُ  
٩. وَالْفَجْرُ مِنْ رَأْدِ (٦٧) الضِّيَاءِ كَأَنَّهُ  
١٠. وَمَضَى الظَّلَامُ يَجْرُ ذَيْلُ عِبُوسِهِ  
١١. وَبَدَا لَنَا تَرَسٌ مِنْ الذَّهَبِ الَّذِي  
١٢. مَرَّةً نَوْرٌ لَمْ تُشْنِ بِصِيَائِهِ  
١٣. تَسْمُو إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا  
تَبْغِي هُنَاكَ دِفَاعَ كَرْبٍ مُعْضِلٍ (٦٨)

(٦٥) فِي الْأَصْلِ : وَتَفَرَّ •

(٦٦) فِي الْأَصْلِ : تَنْدَلُّ •

(٦٧) وَقَدْ تَقْرَأُ : « مَزْدَادٌ » وَ « مَزْدَانٌ » •

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : مُحْطَلٌ •

- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت  
وقفت كواقفة سائل عن منزل  
١٥ ثم انتت تبني الحُدور كأنها  
طير أسف مخافة من أجسدل  
١٦ حتى اذا ما الليل كراً بيأسه  
في جحفل قد أتبعوه بجحفل  
١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت  
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عدل  
١٨ فالعود يصلح والحناجر تجتلي  
والدُرُّ يخرز من صراح الميزل (٧٠)  
١٩ والعين توميء (٧١) والحواجب تنتجي  
والعتب يظهر عطنه في أنمل (٧٢)  
٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي  
من طفلة مع عودها كالمطفل

- 
- (٦٩) في الاصل : ولم تخف .  
(٧٠) في الاصل : المنزل . والميزل : ما يُصَفَى به الشراب .  
(٧١) في الاصل : نوما .  
(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه .



- ٢١ انْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ مَعْبَدٍ  
أَوْ شِئْتَ مَرَّتْ فِي طَرِيقَةِ زَلْزَلٍ
- ٢٢ [١٨/أ] تَغْنِيكَ عَنْ اِبْدَاعِ بَدْعَةٍ حُسْنِ مَا  
وَصَلَتْ طَرَائِقُهُ بِفَنِّ الْمَوْصِلِي
- ٢٣ فَالَرَوْضُ بَيْنَ مُسْهِمٍ وَمُدْبِجٍ  
وَمُفَوِّفٍ (٧٣) وَمُجْزَعٍ وَمُهَلَّلٍ
- ٢٤ وَالطَيْرُ أَلْسِنَةُ الْفَصُونِ وَقَدْ شَدَّتْ  
لِي طَيْبَ لِي شَرِبَ الْمَدَامَ السَّلْسَلِ
- ٢٥ مِنْ حُمْرٍ أَوْ عُنْدَلِيْبٍ (٧٤) مُطْرَبٍ  
أَوْ زُرْزُرٍ أَوْ تَدْرُجٍ أَوْ بِلْبَلٍ
- ٢٦ فَأَخَذَتْهَا عَادِيَّةٌ غَيْلِيَّةٌ (٧٥)  
تَجَلِي عَلَيَّ كَمَثَلِ عَيْنِ الْأَشْهَلِ

---

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : وَمَوْفٍ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : مِنْ صَهْرٍ دَاعٍ وَعُنْدَلِيْبٍ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ  
مَا أَتَيْتَاهُ ، وَالْحُمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ كَالصَّفُورِ •

(٧٥) فِي الْأَصْلِ : غَانَةٌ عِلَّةٌ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ ،  
وَعَادِيَّةٌ : كُنْيَاةٌ عَنِ الْقِدَامِ ، وَغَيْلِيَّةٌ : لَعْلَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْغَيْلِ ، وَهُوَ  
الْوَادِي الَّذِي فِيهِ عَيُونٌ تَسِيلُ •

- ٢٧ قد كانَ ذاكَ وفي الصِّبَا (٧٦) متنفسٌ  
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقبي  
٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضتي] [خطَّ  
خطَّ الانابةِ رمتها بتبُّل  
٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي  
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ  
٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرَ قادةِ  
ورقوا الفخارَ بمقولٍ وبمنصلِ  
٣١ وتشدُّدِ يومِ الوعى وتشرُّرِ  
وتفضُّلِ يومِ الندى وتسهلِ  
٣٢ وتقدُّمِ في العلمِ غيرِ محلِّ  
وتحقِّقِ بالعلمِ (٧٨) غيرِ محلِّ  
٣٣ وعبادةِ ما نال عبدٌ مثلها  
لأداءِ فرضٍ أو أداءِ تنفُّلِ  
٣٤ هل كالوصيِّ مقارعٍ في مجمعِ  
هل كالوصيِّ منازعٍ في مجفيلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا .

(٧٧) في الاصل : خلط .

(٧٨) لعلَّه : بالحلم .

- ٣٥ شَهْرَ الْحَسَامِ لِحَسْمِ دَاءٍ مُعْضِلٍ  
وَحَمَى الْجِيوشِ كَمَثَلِ لَيْلِ الْيَلِّ
- ٣٦ لَمَّا أَتَوْا بَدْرًا أَتَاهُ مَبَادِرًا  
يَسْخُو بِمَهْجَةٍ مَحْرَبٍ مُتَأَصِّلٍ
- ٣٧ كَمْ بَاسِلٍ قَدِ رَدَّهُ وَعَلَيْهِ مِنْ  
دَمِهِ رِذَاءٌ أَحْمَرٌ لَمْ يُصْقَلِ
- ٣٨ كَمْ ضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ فِي قَرْنِهِ  
قَدْ خِيلَ جَرِيٌّ دِمَائِهَا مِنْ جَدْوَلِ
- ٣٩ كَمْ حَمَلَةٍ وَالِيٍّ عَلَى أَعْدَائِهِ  
تَرْمِي الْجِيَالَ بِوَقْعِهَا بِتَزَلُّزِ
- ٤٠ هَذَا الْجِهَادُ وَمَا يُطِيقُ بِجَهْدِهِ  
خَصْمٌ دَفَاعٌ وَضَوْحٌ بِتَأْوِيلِ
- ٤١ [١٨/ب] يَا مَرْحَبًا إِذْ ظَلَّ يَرْدِي مَرْحَبًا  
وَالجَيْشِ بَيْنَ مَكْبَرٍ وَمُهَلَّلِ
- ٤٢ وَإِذَا انشَيْتُ إِلَى الْعُلُومِ رَأَيْتُهُ  
قَرَمَ الْقُرُومِ يَفُوقُ كُلَّ الْبُزُلِ (٧٩)
- ٤٣ وَيَقُومُ بِالتَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ لَا  
تَمُدُّهُ نَكْتَةٌ وَاضِحٌ أَوْ مُشْكِلٌ

(٧٩) فِي الْأَصْلِ : النَّزْلُ .

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجتهم  
لتهالكوا بتعسف وتجهل  
٤٥ لم يسأل الأقسام عن أمرٍ وكم  
سألوه مدّعين ثوب تذلل  
٤٦ كان الرسول مدينةً هو بابها  
لو أثبت النصاب قول (٨٠) المرسل  
٤٧ [ قد كان كرّاراً فسمي غيره  
في الوقت فرّاراً فهل من معدل ] (٨١)  
٤٨ هذي صدورهم لبغض المصطفى  
تقلي على الأهلين غلي المرجل  
٤٩ نصبت حقوقهم حروباً أدرجت  
آل النبي على الخطوب النزل  
٥٠ حلّوا وقد عقدوا كما نكثوا وقد  
عهدوا فقل في نكث باغر مبطل  
٥١ وافوا (٨٢) يخبرنا بضعف عقولهم  
أن المدبر ثم ربة محمل

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

- ٥٢ هل صيّر الله النساء أئمةً  
يا أمةً مثل النعام المهمل  
٥٣ دبّت عقاربهم لصنور (٨٣) نيّهم  
فاغتاله (٨٤) أشقى الورى بتختل  
٥٤ أجروا دماء أخى النبي محمد  
فلتجر غرّب دموعها (٨٥) ولتهمل  
٥٥ ولتصدر اللغات غير مزالة  
لِعِداه من ماضٍ ومن مستقبل  
٥٦ لم تشفهم من أحمد أفعالهم  
بوصيّه الطهر الزكيّ المفضل  
٥٧ فتجرّوا لبنيه ثم بناتيه  
بعضائهم فاسمع حديث المقتل  
٥٨ منعوا حسين الماء وهو مجاهد  
في كربلاء فنحّ كنوح المعول

(٨٣) فى الاصل : لضق .

(٨٤) فى الاصل : فعاقه .

(٨٥) فى المقتل والبحار : فلتجر غرر دموعنا .

- ٥٩ منعه أعذب منهلٍ وكذا غداً (٨٦)
- يَرِدُونَ فِي النِّيرَانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ 'يَسْقُونَ غَسَلِينَا وَيُحْشَرُ جَمْعُهُمْ
- حِشْرًا مَتِينًا (٨٧) فِي الْعِقَابِ الْمُجْمَلِ
- ٦١ [١٩/أ] أَحْزُرُ رَأْسُ ابْنِ الرَّسُولِ وَفِي الْوَرَى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكَابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسْبَى بَنَاتُ مُحَمَّدٍ حَتَّى كَانُ
- نَ مُحَمَّدًا وَافِي بِلَاةٍ هَرَقَلِ
- ٦٣ وَبَنُو السَّفَاحِ تَحَكَّمُوا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- بِي عَلَى الْفَلَّاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَّتَ الدَّعِيُّ ابْنَ الْبَغِيِّ ضَوَاحِكًا
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مَقْبَلِ
- ٦٥ 'تَمْضِي بَنُو هِنْدٍ (٨٨) سَيُوفِ الْهِنْدِ فِي
- أَوْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمْ ' غَدَاً .

(٨٧) فِي الْاَصْلِ : مَسْنَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِينًا : مَقِيمًا .

(٨٨) فِي الْاَصْلِ : بِكَفِ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنَ بِهِ .

- ٦٦ ناحت ملائكة السماء عليهم  
وبكوا<sup>(٨٩)</sup> وقد سقوا كؤوس الذبيل
- ٦٧ فأرى البكاء مدى الزمان محللاً  
والضحك بعد السبط غير محلل
- ٦٨ قد قلت للأحزان : 'دومي هكذا  
وتنزلي بالقلب<sup>(٩٠)</sup> لا تترحلي<sup>(٩١)</sup>
- ٦٩ يا شيعة الهادين لا تنأسفي  
وثقي بحبل الله لا تتعجلي<sup>(٩٢)</sup>
- ٧٠ فبدأ تروون الناصبين ودارهم  
قعر الجحيم من الطباق الأسفل
- ٧١ وتنعمون مع النبي وآله  
في جنة الفردوس أكرم مؤئل
- ٧٢ هذي القلائد كالخرايد تجلي  
في وصف علياء النبي وفي علي

---

(٨٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا ترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تعجل .

- ٧٣ لقريحةً عدليةً شميئةً  
أزرتُ بشمرٍ مُزردٍ ومهللٍ
- ٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقتُ وزانها  
أن لم تكن للأعشىين وجرول
- ٧٥ رام ابنُ عبَّادٍ بها قربيُّ إلى  
ساداته فأتت بحسنٍ مُكملٍ
- ٧٦ ما ينكر المعنى الذي قصدتُ له  
إلا الذي وافى لمدَّة أفحلٍ
- ٧٧ وعليك يا مكيُّ حنَّ نشيدها  
حتى تحوزَ كمالَ عيشٍ مُقبِلٍ

[ ١٣ ]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفة  
نفسِي بأهلِ الباءِ مشغوفة
- ٢ [١٩/ب] أغرى بحبِّ الغريِّ مذمناً  
والنفسُ عما تريدُ مصدوفة

---

(٩٣) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ما ساءها .

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ .



- ٣ أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- عقيدتي بالولاء مكنوفه
- ٤ أمت في بلدة نواصبها
- أصولها في اليهود مروفه
- ناصبة أصبحت ناصبها
- ٥ مقرفة (٩٧) للقيح مقروفه
- ٦ أذب عن عترة محاسنها
- بحيث زهر النجوم موقوفه
- ٧ أتم جنال اليقين ألقها
- يئنة في الوفاء مألوفه
- ٨ ليس ابن هند وأهله اربسي
- ما ببل بحر بمائه صوفه
- ٩ أمته شر أمة عرفت
- لا برحت بالمذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ .

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي .

(٩٧) في الاصل : مفرقة .

(٩٨) في الاصل : محطوفه .

- ١٠ أرجو قسيم الجنان يقسم لي  
منازلاً بينهم موصوفه°
- ١١ يسقي بكأس النبي شيعته°  
وفرقة الناصبين مكفوفه°
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أمم°  
قد نزهت أن تكون مكسوفه° (٩٩)
- ١٣ لي مدح فيكم عرائسها  
اليكم لا تزال مزفوفه°
- ١٤ كم ستروا بغضة فضائله°  
فأصبحت كالصباح مكشوفه°
- ١٥ وانصرفوا للخبال في أسف°  
بأنفس ما تزال مأفوفه°
- ١٦ كم طاولوه فرداً أيديهم°  
مفلولة بالصغار مكتوفه°
- ١٧ هم بقر قل : نعم وهم نعم°  
قد جعلت للسيوف معلوفه°
- ١٨ قولاً لمن كادني وأدمعه°  
من حسرتي لا تزال مذروفه°

---

(٩٩) في الاصل : مكشوفه .

- ١٩ ان ابن عباد استجار بمن  
يترك عنه الهموم (١٠٠) مصروفه  
٢٠ بابن أبي طالب وحبيك من  
طالب وقر (١) علاه موصوفه (٢)  
٢١ [٢٠/أ] يا رب سهل لقاء مشهده  
ولا تمتني بحسرة الكوفه

[ ١٤ ]

وقال يمدح علي بن موسى عليه السلام (٣) :

- ١ يا زائراً سائراً (٤) الى طوس  
مشهد طهر وأرض تقديس  
٢ أبلغ سلامي الرضا وحط على  
أكرم رمس لخير مرموس

• (١٠٠) في العيون : الصروف

• (١) في الاصل : وتر

• (٢) في الاصل : والصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،

وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) الا أن تكون قافية البيت العاشر :

• موصوفه

• (٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤

• ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦)

• (٤) في العيون : سائراً زائراً

- ٣ وَاللَّهِ وَاللَّهِ حَلْفَنَةً صَدَرْتُ  
عن (٥) مخلصٍ في الولاءِ مغموسٍ  
٤ انِّي لو كنتُ مالِكاً اربِّي  
كانَ بطوسِ الفَنَاءِ تعريسي  
٥ وكنْتُ اَمْضِي العزيمُ مرْتَحِلاً  
مُنْتَسِفاً (٦) فِيهِ قُوَّةُ العيسِ  
٦ لشهدِ بِالزَّكَاةِ مُلْتَحِيفِ  
وَبِالسَّنِي وَالسَّنَاءِ (٧) مَانُوسِ  
٧ يَا سَيْدِي وَاِبْنَ سَادَتِي ضَحِكْتُ  
وَجُودُ دَهْرِي بَعْقَبِ تَعْيِسِ  
٨ لَمَّا رَأَيْتِ النُّوَاصِبَ انْقَلَبْتُ (٨)  
رَايَاتُهَا فِي ضَمَانِ (٩) تَنْكِيْسِ  
٩ صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وِلَائِكُمْ  
وَالْحَقُّ مُذْ كَانَ غَيْرُ مَبْخُوسِ

(٥) فِي العيُونِ : مِنْ •

(٦) فِي الاصلِ : مُنْتَسِفاً ، وَالتصويبُ مِنَ العيُونِ •

(٧) فِي العيُونِ : وَالثَّنَاءُ •

(٨) فِي العيُونِ : انْتَكَسَتْ •

(٩) فِي العيُونِ : زَمَانٌ •

- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [ به ] قَصَمَ الـ  
لَهُ (١٠) ظُهُورَ الجَابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تقدَّم في الـ  
فَضْلِ عَلِيِّ البُزَلِّ القِنَاعِيسِ
- ١٢ وحائِزَ الفَضْلِ (١١) غيرَ مُنْتَقَصٍ  
وَلَابِسَ المَجْدِ غيرَ تَلْيِيسِ
- ١٣ انَّ بني النَّصَبِ كَاليَهُودِ وَقَدْ  
يُخَلِّطُ تَهْوِيدُهُمْ بِتَمَجِيسِ
- ١٤ كَمِ دَفَنُوا فِي القُبُورِ مِنْ نَجَسٍ  
أَوَّلِيْ بِهِ الطَّرْحُ فِي النَّوَاوِيسِ
- ١٥ أَتَمَّ جِبَالُ اليَقِينِ أَعْلَقُهَا  
مَا وَصَلَ العُمَرَ جَبَلُ تَنفِيسِ
- ١٦ مَا زَالَ عَنِ عَقْدِ جَبْكَمُ أَحَدٌ  
غَيْرُ تَهِيمِ النَّصَابِ مَدَّسُوسِ
- ١٧ إِذَا تَأَمَّلْتَ شُؤْمَ جِيهَتِهِ  
وَجَدْتَ (١٢) فِيهَا أَشْرَاكَ ابْلِيسِ

(١٠) فِي الاصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن •

(١١) فِي العيون : الفخر •

(١٢) فِي العيون : عرفت •

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفّرني  
ذَلَّلْتُ هَامَاتَهَا بِفِطْيَسٍ
- ١٩ قَمَعْتُهَا بِالْحَبْجِاجِ فَاَنْخَزَلْتُ (١٣)  
تَجْفُلُ عَنِّي كَطَيْرٍ (١٤) مَنْحُوسٍ
- ٢٠ عَالِمُهُمْ عِنْدَمَا أَبَاحُشُهُ  
فِي جِلْدِ ثُورٍ أَوْ مَسْكَ جَامُوسٍ
- ٢١ لَمْ يَعْلَمُوا (١٥) - وَالْأَذَانُ يَرْفَعُكُمْ -  
صَوْتِ أَذَانٍ أَوْ قَرَعِ نَاقُوسٍ
- ٢٢ إِنَّ ابْنَ عَبَادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ  
فَمَا يَخَافُ اللَّيْثُ فِي الْخَيْسِ
- ٢٣ كُونُوا أَيَا (١٦) سَادَتِي وَسَائِلَهُ  
يَفْصَحُ لَهُ اللَّهُ فِي الْفِرَادِيسِ
- ٢٤ كَمْ مَدْحَةٍ فِيكُمْ يَجْبَرُهَا  
كَأَنَّهَا حُلَّةُ الطَّوَاوِيسِ

---

(١٣) فِي الْأَصْلِ : فَانْحَرَكْ ، وَفِي الْعِيُونِ : فَانْخَذَلْتُ •

(١٤) فِي الْأَصْلِ : نَطَرَ ، وَفِي الْعِيُونِ : بَطِيرَ •

(١٥) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَعْلَمُوا • وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعِيُونِ •

(١٦) فِي الْأَصْلِ : يَا •

٢٥ [ وهذه كم يقول قارئها  
قد نثر الدر في القراطيس ] (١٧)

٢٦ يملك رق القريض قائلها  
ملك سليمان صرح (١٨) بلقيس

٢٧ بلغه الله ما يؤمله  
حتى يحل الرحال (١٩) في طوس

[ ١٥ ]

وقال أيضاً (٢٠) :

١ بحب علي تزول (٢١) الشكوك  
وتسمو (٢٢) النفوس ويعلو (٢٣) النجار

(١٧) زيادة من العيون والمجالس •

(١٨) في العيون : عرش •

(١٩) في العيون : حتى يزور الامام •

(٢٠) وردت الايات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧.

ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في  
كنايات الثعالبي : ٤٦ •

(٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب •

(٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو •

(٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو •

- ٢ فأين (٢٤) رأيتَ محباً له  
فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ  
٣ وأين رأيتَ عدواً له (٢٦)  
ففي أصلِهِ نَسَبٌ مستَمارٌ  
٤ فلا تمذلوهُ على فعلِهِ  
فحيطانُ دارِ أيِّهِ قِصارُ

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حبُّ الوصيِّ علامةٌ  
في الناسِ من أقوى الشهودِ  
٢ فاذا رأيتَ محبَّهُ  
فاحكُم على كبرمِ وجودِ  
٣ واذا رأيتَ مناصباً  
متعلقاً جِلَّ الجحودِ

---

(٢٤) في المناقب : فهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : • ومهما رأيتَ بغيبا له • •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ •



٤ فاعلم بأنّ ظلوعه (٢٨)

من أصل آباء يهود

[ ١٧ ]

[ ٢١/أ ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حبّ عليّ بن أبي طالب

هو الذي يهدي الى الجنّة

٢ والنار تصلي لذوي بنفضه

فما لهم من دونها جنّة

٣ والحمد لله عليّ أنني

ممن آوالي وله المنّة

٤ ان كان تفضيلي له بدعة

فلعنّة الله عليّ . . .

[ ١٨ ]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيتان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ والبيمة

٢٤٧/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيتان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والايات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٢-٥٣ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
- هذا وما ودعتُ شرخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)
- دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أولم تَرَ الدنيا تطيعُ أوامري
- والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والعيشُ غُضٌّ والمسارحُ جمَّةٌ
- والهَمُّ أقسمُ لا يَطُورُ بيابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيراً لي
- والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استدَّت (٣٣) مطالبُ طالبِ
- باب الرِشادِ الى هدى و صوابِ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
- ثبَّتُ القواعدِ مُحكمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
- والدينُ فيها مذهبُ النُصَّابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •

- ٢ فأين (٢٤) رأيتَ محباً له  
فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ  
٣ وأين رأيتَ عدواً له (٢٦)  
ففي أصلِهِ نَسَبٌ مستَمارٌ  
٤ فلا تمذلوهُ على فعلِهِ  
فحيطانُ دارِ أيِّهِ قِصارُ

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حبُّ الوصيِّ علامةٌ  
في الناسِ من أقوى الشهودِ  
٢ فاذا رأيتَ محبَّهُ  
فاحكُم على كبرمِ وجودِ  
٣ واذا رأيتَ مناصباً  
متعلقاً جِلَّ الجحودِ

---

(٢٤) في المناقب : فهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : • ومهما رأيتَ بغيبا له • •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينَ خِلا مِنْ حَيْكُمٍ  
هل يُرْتَجَى مَطَرٌ بِغَيْرِ سَحَابٍ
- ١٨ أَنْتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ  
لو يعرفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابٍ
- ١٩ تَرَكَوا الشَّرَابَ وَقَدِ شَكُّوا غُلْلَ الصِّدْيِ  
وتعلَّلوا جهلا بلمع سراب
- ٢٠ لم يعلموا أنَّ الهوى يهوى بمن  
تركَ العقيدة ربة الانساب (٣٧)
- ٢١ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
غَلَبَ الخِضَارِمَ كُلَّ يَوْمٍ غَلَابٍ
- ٢٢ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
أَخَى النَّبِيَّ أَخُوَّةَ الانجَابِ
- ٢٣ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
سَبَقَ الجَمِيعَ بَسُنَّةٍ وَكِتَابِ
- ٢٤ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
لم يرضَ بالأصنامِ والأنصابِ (٣٨)

(٣٦) في الاصل : لو ، في هذا البيت والايات التي تليه •

(٣٧) كذا في الاصل •

(٣٨) في الاصل : والاصلاب •

- ٢٥ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أتى الزكاة وكان في المحراب
- ٢٦ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
حكّم الفدير له على الأصحاب
- ٢٧ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
قد سام أهل الشرك سوء عذاب
- ٢٨ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
أزرى بيد كل أصيد أبي
- ٢٩ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
ترك الضلال مفلل الأنياب
- ٣٠ مالي أقص (٣٩) فضائل البحر الذي  
عليه تسبق عد كل حساب
- ٣١ لكنني متروّح يسير ما  
أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
- ٣٢ وأريد اكمد النواصب كلما  
سمعا كلامي وهو صوت رباب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض .

(٤٠) في الاصل : ربابي ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ٣٣ [٢٢/أ] يعلو اذا الشيعي ردد ذكره  
لكن على الثصاب مثل الصاب
- ٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها  
دابي وهن عقائد الاداب
- ٣٥ حبي أمير المؤمنين ديانة  
ظهرت عليه سرائري وثيابي
- ٣٦ أدت اليه بصائر عملتها  
اعمال مرضي اليقين عقابي
- ٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي  
لعمارة الأسلاف والأحساب
- ٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما  
زفت الى بشر مدى الأحقاب
- ٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم  
يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
- ٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة  
قد ضمنت بحقائق الانجاب
- ٤١ كان النبي مدينة العلم التي  
حوت الكمال وكت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشمسُ وهي فضيلة
- بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بلف (٤٣) نقاب
- ٤٣ لم أَحْكِ الا ما رَوْتَهُ نواصب
- عادتك وهي مُباحة الأسلاب (٤٤)
- ٤٤ عومِلتَ يا صنو النبيّ وتلوّه
- بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلّ عجاب
- ٤٥ عوهدتَ ثم نكثتَ وانفردَ الألى
- نكصوا بحرْبِهِمْ على الأعقاب
- ٤٦ حوربتَ ثمّ قتلتَ ثمّ لعنتَ يا
- بعداً لأجمعهم وطولَ تباب
- ٤٧ أيْشِكُ في لَعْنِي أَمِيَّةٌ انْهَآ
- نقرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

---

(٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين والمقتل .

(٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت .

(٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين .

(٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب .

(٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل .

(٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب .

- ٤٨ قد لقبوك أبا ترابٍ بعدما  
باعوا شريعتهم بكفّ ترابٍ  
٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لعولي بعدهُ  
ولطول (٤٧) نوحى أو أصير للمابي  
٥٠ وهم الألى منموه بِلثة غلّة  
والحتف يخطبه مع الخطاب  
٥١ أودى به وباخوةٍ غرّ غدت  
أرواحهم شورا بكفّ نهاب  
٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمد فكأنهم  
طلبوا ذحول الفتح والأحزاب  
٥٣ رفقاً في يوم القيامة غنيّة  
والنار باطشة بسوط عقاب  
٥٤ ومحمد ووصيه وإنشاء قد  
نهضوا بحكم القاهر الغلاب  
٥٥ فهناك عَضّ الظالمون أكفهم  
والنار تلقاهم بغير حجاب

---

(٤٧) فى الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها .



- ٥٦ ما كفَّ طَبِي عن اطالة هذه  
مَلَلٌ ولا عجزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كُتِلَا ولا لقصور علياكم عن الـ  
اكثارِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأْمَةً  
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب (٤٨)
- ٥٩ كم سامعِ هذا سليمِ عقيدةِ  
صَدَقَ الشَّيْخُ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نيةِ  
متخشعاً للواحد الوهَّاب
- ٦١ ومناصبِ فارتُ مراجلُ غيظه  
حَنَقاً عليّ ولا يطيقُ ممابي
- ٦٢ ومقابلِ لي بالجميلِ تصنعاً  
وفؤادهُ كرههُ على ظبظاب
- ٦٣ انْ ابنَ عبادِ بآلِ محمدِ  
يرجو (٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب .

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أى ينجح ، أو ينجو .

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه  
مثل الشباب وجودة الأجاب

[ ١٩ ]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ اذا تراخى مديحي آل يسينا  
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا  
تغض وجدد ثناءً للوصيينا
- ٣ فلت أطلب روح الخير مجتمعاً  
الآن بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت الى  
مجة السادة الفر الميامينا
- ٥ حب النبي وأهل البيت معتمدي  
اذا الخطوب أساءت رأيها فينا

---

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١  
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه  
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والايات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠  
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :  
١٩٢-١٩٣ .

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من °  
ساد الأنام و ساس الهاشميينا  
٧ يا مدره الدين يا فرد اليقين أصخ °  
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا  
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن °  
يرد ما قتلته يقمع براهينا  
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش وقد °  
فديت بالروح ختام النبيينا  
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا °  
وهذه الخصلة الغراء تكفينا  
١١ هل مثل علمك ان زلتوا وان وهنوا (٥٢) °  
وقد هديت كما أصبحت تهدينا  
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد °  
دارت رحي الحرب تجديماً وتوهينا  
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت °  
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

(٥١) في المناقب : ليل الفراش .

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية

وفيها . زالوا .

- ١٤ هل مثل صرِعِكَ أعلام الضلال ولم  
تنفك تفلق هَامَاتِ الأضليْنَا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد غرِفَتْ (٥٣)
- عصائبُ الشُّرِكِ تغييراً وتعيينا
- ١٦ هل مثل بأسِكَ مَعَ عمروٍ وقد جينوا  
وحاذروا الموتَ تعجلاً وتحيينا
- ١٧ هل مثل قلعِكَ بَابِ الكفرِ تحذفه  
كَأَنَّهُ قُلَّةٌ من رَمِي رَامِينَا
- ١٨ هل مثل فاطمةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ  
زُوجَتِهَا يَا جَمَالَ الفاطميينَا
- ١٩ هل مثل نجليكَ في فخرٍ (٥٤) وفي كرمٍ  
اذ كَوْنُنَا من بَلَالِ (٥٥) المجد تكوينا
- ٢٠ هل مثل جمعِكَ للقرآن تعرفه  
لفظاً ومعنىً وتأويلاً وتبييناً

---

(٥٣) في الاصل : غرقت ، ولعل ما اخترناه هو الصواب .  
وغرقت : قطعت ، وربما كان المقصود : عرقت أي أكل ما على  
عظمها من لحم .

(٥٤) في المناقب : في مجد .

(٥٥) في الاصل : سلال .

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا  
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المُسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم الغدير وقد  
حصلته سابقاً كل المُبارينا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد  
شأوت بالقرب أصناف المُبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره  
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها  
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برك في حال الركوع وما  
زكا كبرك (٥٨) بر للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط  
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

---

(٥٦) في الاصل: جرنا .

(٥٧) في الاصل: ولم بك .

(٥٨) في الاصل: زكاك برك .

(٥٩) في المناقب: وللمفل الصغير . ومثله في التذكرة والكفاية

- ٢٨ هل مثلُ أمركُ اذ تتلو براءةً في  
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:  
لولا عليٌّ هلكنّا في فتاوينّا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا  
حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثلُ»، ما ناحت مطوّقةً  
لما تقصّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مغبرٌ عن بعض ما عرفتُ  
نفسى لأرغمِ أنافَ المعادينّا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةٌ  
تحُمُّ فيك المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليّةُ النّسجِ عبّاديّةٌ ملكتُ  
رقَّ القريضِ وأنستك البساتينا

---

(٦٠) في الاصل : لما تقصيت .

(٦١) في الاصل : المحاسينا .

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » .

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ .

- ٣٥ يحبها المخلص الشيعي ان رويت  
كحب يعقوب للزاكي بن يامينا  
٣٦ ويكمد الناصب الملعون ان قرئت  
والله يجزي (٦٤) بني التصب الملاينا  
٣٧ فهاكها أيها المصري تشدها  
بين الموالين تطرياً وتلحيننا  
٣٨ هدية وهدايا لا كفاء لها  
كم مثلها قلت مدحاً في موالينا  
٣٩ وما أمل مقالاً في مناقبهم  
أسوقه ما تلا تشرين تشرينا  
٤٠ يا رب سهل زياراتي مشاهدتهم  
فان روعي تهوى ذلك الطينا  
٤١ يا رب صير حياتي في محبتهم  
ومحشري معهم آمين آمينا

[ ٢٠ ]

وقال أيضاً :

١ حب علي شرف ومفخر لو عرفوا

---

(٦٤) كذا في الاصل ، ولعله « يخزي » .

- ٢ يُقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدفوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في علمهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لمتنا اختلفوا
- ٧ ما باله يدعى الى الطير ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يمشي الى عمرو وقد تغلفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر
- رأية لمتنا انحرفوا
- ١٠ ما باله وتي في براءة اذ صرفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزهراء حين استشرفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدير لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكساء ابعدوا لم يكنفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفرا
- ش [حين] (٦٦) لم يستهدفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا .

(٦٦) زيادة في الموضعين يستدعيها السياق والوزن .



- ١٦ قد نحلَّ المسكينَ في ركوعِهِ فاستَوْصِفُوا  
١٧ فانَّ عَتَمَ فاقْرأوا فقد حواه المصحفُ  
١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كان مُصنِّفٌ يقِفُ  
١٩ لكنني في بلدٍ يقلُّ فيه المنصفُ  
٢٠ يا آلَ طه جئكمُ فرضٌ عليه أعكفُ  
٢١ أمضي على شاكلي ما عشتُ لا أنعطفُ (٦٧)  
٢٢ وانَّ يقولوا رافِضيُّ ي "مُسرِفٌ" أو عنفوا  
٢٣ انَّ ابنَ عبَّادٍ بكمُ قد نالَ ما يستشرفُ  
٢٤ يرجو لديكمُ عُرفاً تخفضُ عنها العُرفُ  
٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوصيُّ ي و النجومُ الوقِفُ (٦٩)

[ ٢١ ]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أنعطف .  
(٦٨) في الاصل : ست .  
(٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » .  
(٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩  
في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات  
١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ٣٢٧/١  
والايات ١-٢ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :  
١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ٤٦٣/١ .

- |    |                    |                         |
|----|--------------------|-------------------------|
| ١  | بلغت نفسي منهاها   | بالموالي (٧١) آل طه     |
| ٢  | برسول الله من حا   | ز العالي وخواها         |
| ٣  | وأخيه خير نفس      | شرف الله بناها          |
| ٤  | وبينت المصطفى من   | أشبهت فضلاً أباه        |
| ٥  | وبحب الحسن البا    | لغ في العليا مداها      |
| ٦  | والحسين المرتضى يو | م المساعي اذ خواها (٧٢) |
| ٧  | ليس فيهم غير نجم   | قد تعالى وتناهى         |
| ٨  | عشرة أصبحت الدن    | يا جميعاً في ذراها      |
| ٩  | لا تغرؤوا حين صارت | باغتصاب لعداها          |
| ١٠ | أيها الحاسد تعساً  | لك اذ رمت قلاها         |
| ١١ | هل سناً مثل سناها  | هل على مثل علاها        |
| ١٢ | أو لست صفوة اللد   | ه على الخلق اصطفاها     |
| ١٣ | وبراها اذ براها    | وعلى النجم ثراها        |
| ١٤ | شجرات العلم طوبى   | للذي نال جناها          |
| ١٥ | أيها الناصب سمعاً  | أخذ القوس فتاها         |
| ١٦ | استمع غر معال      | في قريضي مجتلاها        |

(٧١) في الاصل : للموالي .

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها ، خواها ، أى اختلفها .

- ١٧ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ فِي الْوَعْيِ (٧٣) يَحْمِي لَهَا  
١٨ وَخُصِيَ الْأَبْطَالُ قَدْ لَا صَقْنُ لِلْخَوْفِ كَلَاهَا  
١٩ مَنْ يَصِيدُ الصَّيْدَ فِيهَا بِالظُّبَى حِينَ انْتَضَاهَا  
٢٠ انْتَضَاهَا ثُمَّ امْتَضَاهَا عَلَيْهِمْ فَارْتَضَاهَا  
٢١ مَنْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَفَاتٌ (٧٤) لَا تُضَاهِي  
٢٢ كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ عُقَامٌ قَدْ بِالصِّصَامِ فَاهَا (٧٥)  
٢٣ يَا عَذُولِي عَلَيْهِ رَمْتُمَا مِنِّي سَفَاهَا  
٢٤ [٢٤/ب] اذْكَرَا أَعْمَالَ بَدْرِ لَسْتُ أَبْنِي مَا سَوَاهَا  
٢٥ اذْكَرَا غَزْوَةَ أَحَدٍ أَنَّهُ شَمْسُ ضَحَاهَا  
٢٦ [ اذْكَرَا حَرْبَ حَنِينٍ أَنَّهُ بَدْرٌ دَجَاهَا ] (٧٦)  
٢٧ اذْكَرَا الْأَحْزَابَ تَعْلِيمٌ (٧٧) أَنَّهُ لَيْثٌ شَرَاهَا

(٧٣) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَالْوَعْيُ تَحْمِي •

(٧٤) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَقَمَاتٌ •

(٧٥) فِي الْمَصْدَرِينَ السَّالِفِينَ :

كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ ضَرُوسٌ سَدٌّ بِالرَّهْفِ فَاهَا

(٧٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْكُتَابَيْنِ السَّابِقَيْنِ •

(٧٧) فِي الْكُتَابَيْنِ : قَدَمَا •

٢٨	اذكرا مهجّةً عَمُرُو	كيف أفناها تَجَاهَا (٧٨)
٢٩	اذكرا أمرَ بَرَاةٍ	واصدقاني (٧٩) مَنْ تَلَاهَا
٣٠	اذكرا من زَوْجِ الزَّهْ	رَاءِ كَيْمَا يَتْبَاهِي
٣١	اذكرا (٨٠) لِي بِكُرَةِ الطَّيِّدِ	رِ فَقَد طَارَ سَنَاهَا
٣٢	اذكرا لِي قُلُوبَ الْعَدِ	مِ وَمَنْ حَلَّ ذَرَاهَا
٣٣	كم امورٍ ذَكَرَاهَا	وَامُورٍ نَسِيَاهَا
٣٤	حَالُهُ حَالَةُ هَارُو	نَ لِمُوسَى فَافْهَمَاهَا
٣٥	ذَكَرُهُ فِي كُتُبِ الْكَلِمِ	هِ ذَرَاهَا مَنْ ذَرَاهَا
٣٦	أُمَّتَا مُوسَى وَعِيسَى	قَدْ بَلَّتَهُ فَاسْأَلَاهَا
٣٧	أَعْلَى حَبِّ عَلِيٍّ	لَا مَنِي الْقَوْمِ سَفَاهَا
٣٨	لَمْ يَلِجْ أَذَانَهُمْ شَعْرٌ	رِي لَأَنَّ (٨١) صَمٌّ صَدَاهَا
٣٩	أَهْمَلُوا قَرِيبَهُ جَهْلًا	وَتَخَطَّوْا مَقْتَضَاهَا
٤٠	نَكَثُوهُ بَعْدَ أَيَّمَا	نِ أَغَارُوا مِنْ قَوَاهَا
٤١	لَعْنُوهُ لَعْنَاتِ	لِزِمْتَهُمْ بِعُرَاهَا

(٧٨) في الاصل : افناها نجاها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي

الذكرة : أفناها شجاها .

(٧٩) في الاصل : لقاري ، والتصويب من المناقب وغيره . وبراءة :

براءة ، ويعني بها سورة براءة ، ولعل الاصوب : براء . . .

(٨٠) في الاصل : اذاكرا .

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها .

٤٢	وعشواً في يوم خم	لا جلا الله عشاها
٤٣	طلبوا الدنيا وقد أعد	رض عنها وجفاها
٤٤	وهو لولا الدين لم يأ	سف على من قد نفاها
٤٥	واحتى عنها ولو قد	قام كلب فادعاهها
٤٦	يا قسيم النار والجذ	نة لا تخشى اشتباها
٤٧	ردت الشمس عليه	بعدها فات (٨٢) سناها
٤٨	وله كأس رسول ال	له من شاء سقاها
٤٩	أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
٥٠	عرف التأويل لما	أن جهلتم ما طحاها
٥١	ليس يحصى (٨٣) مآثرات	قد حماها واعتماها
٥٢	غير من [قد] (٨٤) وطأ الأ	
		ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها
٥٣	ما حرب (٨٥) عصب البذ	ي بأنواع بلاها
٥٤	قتلته ثم لم تق	نع بما كان شقاها
٥٥	فتصدت لبني	بظباها ومداها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب .

(٨٣) في الاصل : تحصى .

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن .

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب « ناجزته » أو « ما حلتها » .

أو ما شاكلها .

- ٥٦ أَرَدَتْ الْأَكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ  
م وما كان كفاها  
٥٧ وانبرت تبغي حسيناً وعرته وعراها (٨٧)،  
٥٨ وهي دنياً ليس تصفو لابن دينٍ مثرعاها  
٥٩ ناوشته عطشته جرأة في ملتقاها  
٦٠ منعتته شربة وأط  
طير (٨٨) قد أروّت صداها  
٦١ وأفانت (٨٩) نفسه يا ليت روعي قد فداها  
٦٢ بته تدعو أباهما أخته (٩٠) تبكي أخاها  
٦٣ لو رأى أحمد ما كا ن دهاه ودهاها  
٦٤ ورأى زينب ولهى ورأى شمرأ سبها (٩١)  
٦٥ [٢٥/أ] لشكا الحال الى الا ه وقد كان شكها

(٨٦) في الاصل : الاكثر • والاكبر المسموم هو الحسن بن علي

- ع -

(٨٧) كذا في الاصل ، وهو بمعنى تصدته وقصدها ، وربما

يكون : وغزته وغزاها •

(٨٨) وفي المقتل : • والوحش • •

(٨٩) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : • أفاضت • أو • أفادت • •

(٩٠) في الاصل : واخته •

(٩١) في المقتل :

ورأى زينب اذ شم ر أناها وسبها

- ٦٦ والى الله سيأتي وهو أولى من جزاها  
٦٧ لعن الله ابن حربٍ لعنة تكوي الجباها  
٦٨ أيها الشيعة لا أعدني بقولي من عداها  
٦٩ كنت في حال شكاةٍ أزعجتني بأذاها  
٧٠ كأس حماها سقتني عن حماها حماها  
٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها  
٧٢ فوحيق الله ان اللمه لم يثبت أذاها (٩٢)  
٧٣ وكفى نفسي - لعا (٩٣) تم شعري - ما عراها  
٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها  
٧٥ ثم ساداتي فان القول يلتقى في ذراها  
٧٦ أيها الكوفي أنشد هذه واحلل جباها  
٧٧ وابن عباد أبوها واليه منتماها  
٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالاً وجاها

[ ٢٢ ]

وقال أيضاً: (٩٠)

(٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو  
الناسخ .

(٩٣) في الاصل : ولما .

(٩٤) وردت الايات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ١/٥٩١

والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ٢/١٥٦ .

- ١ شَيْبٌ لغيرِ أوانِهِ يَتَّادُ  
دَاءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْمَوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبِياضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -  
هِيهَاتَ أَنْ يَزَعَ الْبِياضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ  
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً  
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ نَقِيصَةً  
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحَسَادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا  
أَنْتَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْمِيلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)  
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَاحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطَبَّقَ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ  
أَبْدَأَ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

---

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : قَتَلْتُكَ .

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ « أَبْرَزْتُ » ، إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ تَصْحِيفٌ مَّا .

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَاتُهُنَّ .



- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد  
أنتم عتادي يوم ليس عتاد  
١٠ كل له زاد يدل بحمله  
وولاكم يوم القيامة زاد  
١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى  
لو كان يدري القابض المرتاد  
١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد  
درجات يوم تشاهد الأشهاد  
١٣ بعث النبي ولا منار على الهدى  
والرشد قد ضربت له الأسداد  
١٤ فهدى وأدى ليس يفكر في العدى  
والكفر دون جلاده أجلاذ  
١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره  
وأتى على زرع الضلال حصاد  
١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها  
فكأنه ریح وهاتا عاد  
١٧ ووزيره وأثيره ونصيره  
أسد تنزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابنُ فاطمة (٩٨) الذي عَزَمَاتُهُ  
بيضٌ صوارمٌ ما لها أغمادُ
- ١٩ مَنْ سِيفُهُ حوتٌ ولا يَرُوى وانُ  
وَرَدَ الدماءَ حياضُها الأجسادُ
- ٢٠ مَنْ علمُهُ لم يَتَذَلْ بِكَأْ بِهِ  
حاشاه من بحرٍ له أمدادُ
- ٢١ مَنْ بأسُهُ لا بأسَ انْ عَظَمَتُهُ  
عن أنْ تقاسَ بقَدْرِهِ الأندادُ
- ٢٢ عَجِبَتْ ملائكةُ السماءِ لحربِهِ  
في يومِ بَدْرٍ والجِهادِ جهادُ
- ٢٣ اذ شَاهَدَتُهُ والمنونُ تطيعُهُ  
فيمن يهَمُّ بِخَطْفِهِ (٩٩) ويكادُ
- ٢٤ [٢٦/أ] فحكاها عنهم جبرئيلُ لأحمدِ  
اسنادُ مجدٍ ليس فيه سِنادُ
- ٢٥ صَرَخَ الوليدُ بموقفِ شابِ الوليدِ  
دُ لهوَلِهِ وتهاوتِ الأعضادُ

---

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - .

(٩٩) في الاصل : محفظه .

- ٢٦ وأذاقُ عتَبَةً (١٠٠) بالحسامِ عقوبةُ  
حُسِمَتْ بها (١) الأداةُ وهي تِلَادٌ  
٢٧ وعدا (٢) على عشرينَ يعتزّونَ بال  
عزّي فجادوا بالحياةِ وبادوا  
٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قریشٍ سيفه  
من فوقِ أكنافِ السماءِ نجادُ  
٢٩ أحلافُ حربٍ أرضعوا أخلافها  
فكانتهم لحرّوبهم أولاد  
٣٠ قومٌ إذا رمقَ الزمانُ مكانهم  
أقمى وقال : الموتُ والمرصاد  
٣١ ورأوا أميرَ المؤمنينَ فأيقنوا  
أنَّ الوهادَ تطولها الأطواد  
٣٢ يفري الفريُّ وينزلُ البطلُ الكميَّ  
سيَ وحلّتادُ من الدماءِ جسادُ  
٣٣ ما كانَ في قتلاهِ إلاَّ باسِلٌ  
فكانما صمامه نَقادُ

• (١٠٠) في الأصل : عقبه •

• (١) في الأصل : لها •

• (٢) في الأصل : وصدا •

- ٣٤ لك يا عليُّ دعا النبيُّ بغيرِ  
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا  
٣٥ فأخذتَ رايتهُ بكفٍ عودتُ  
عاداتِ نصرٍ لم تنزلُ تُعتادُ  
٣٦ فصدقتهمُ<sup>(٣)</sup> حرباً غدتُ نيرانها  
ثمَّ انتتُ والمشركونَ رمادُ  
٣٧ وتدللتُ معقلهمُ لحرٍّ جينيه  
كم قائمٍ أزرى بهِ الاقصاد  
٣٨ ورجعتُ منصورَ الجينِ مظفراً  
في المسلمينَ دليلك الارشاد  
٣٩ كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها  
فتبرأتُ من حملها الأجساد  
٤٠ واذا كُرُ - لعمرُ الله - عمراً عندما  
أوردتتهُ اذ أعوزُ الايراد  
٤١ جينُ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه  
والشرُّ منه مبداً ومعادُ  
٤٢ حتى انبريتَ لجسمه فبريته  
كزنادِ الوى<sup>(٤)</sup> ماله اصلاذ

(٣) في الاصل : فصدقتهم .

(٤) في الاصل : لزماذ الوا .

- ٤٣ [ب/٢٦] بَدَّدَتْ شَمْلَ الْكَافِرِينَ بِصَارِمٍ  
فِي حَدِّهِ الْإِشْقَاءُ وَالْإِسْعَادُ  
٤٤ لَوْ رَمَتْ أَسْرَهُمْ لَهَانَ وَإِنَّمَا  
بِكَ أَنْ يَعْمَ الْمُشْرِكِينَ نَفَادُ  
٤٥ مَلَكْتَهُمْ يَوْمَ الْوَعْيِ وَبَذَلْتَهُمْ  
وَكَأَنَّهُمْ مَالٌ وَأَنْتَ جَوَادُ  
٤٦ كَرَمٌ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَيْدِي الطَّوَا  
لِ وَمَفْخَرٌ بِالْمَكْرَمَاتِ يَشَادُ  
٤٧ وَعُمُومَةٌ وَخَوْوَلَةٌ فِي هَاشِمٍ  
لَهُمَا (٥) بِأَعْلَى الْفِرْقَدَيْنِ مَهَادُ  
٤٨ وَعِبَادَةٌ لَوْ قَسَمْتَ بَيْنَ الْوَرَى  
عَادَ الْعِبَادُ وَكَلْتَهُمْ عِبَادُ  
٤٩ وَخَطَابَةٌ جَذَبَ الْقِرَانَ بَضْبِعَيْهَا  
لَمْ يُحْتَكَمْ قَسٌّ لَهَا وَإِيَادُ  
٥٠ وَشَجَاعَةٌ لَمَّا اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا  
لَمْ يُرْضَ عُنْتَرَةٌ وَلَا شَدَادُ  
٥١ وَتَزْوُجُ الزَّهْرَاءِ وَهِيَ فَضِيلَةٌ  
غُرَاءُ لَيْسَ تَبِيدُهَا الْآبَادُ

(٥) فِي الْأَصْلِ : مَهْمَا •

- ٥٢ قد جاء بالحسنيين وهو موفق
- للحسنيين ونجيه صعّاد
- ٥٣ غادر الى الاسلام يحفظ أيدد
- لو لم يحاول كيدده أو غاد
- ٥٤ قد دبّت الطلقاء نحو ضراره
- تقتادها (٦) الأذحال والأحقاد
- ٥٥ من بعد أن فتح الطريق وضيّع ال
- عهد الوثيق وأخلف الميعاد
- ٥٦ يا بصرة اعترفي بأن بصائرأ
- فقدت لديك رمى بهنّ عناد
- ٥٧ يا كربلاء تحدّثي ببلائنا
- وبكربنا ان الحديث يعاد
- ٥٨ أسد نماد أحمد ووصيه (٧)
- أرداد كلب قد نماد زياد
- ٥٩ لا يشتفي (٨) الا بسبي بناته
- وحداتها التخويف والايعاد

(٦) في الاصل : لفادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :

- ٦٠٢ والدين يبكي والملائك تشتكي  
والجو أكلف والسُنون جمادُ  
٦١ لا بأس ان الله بالمرصاد والرُ  
رجس الزنيم الى الجحيم يقادُ  
٦٢ [٢٧/أ] يا آل هند ان عثرتُ بجمكم  
فرايتُ جدتي عائراً ينأدُ  
٦٣ ان لم أكن حرباً لحرب كلها  
فنفاني (٩) الآباء والأجدادُ  
٦٤ ان لم أتابع لعننها فتركتُ دير  
من الاعتزال وتركه الحادُ  
٦٥ ان لم أفضلُ أحماً ووصيّه  
فهدمتُ مجداً شاده عبّادُ  
٦٦ يا سادتي قد صار هذا عادتي  
في جبكم يا جبذا المقتادُ  
٦٧ أرجو به حُسن الشفاعة عندكم  
في يوم يتنظم العبادُ معادُ

---

= ساقوا بنات المصطفى مسية  
لم يشتفوا الا بسبي بناته  
وحداتها التخويف والايعادُ  
أقما كفى التقتيل والابعاد  
(٩) في الأصل : فنهاني .

- ٦٨ كم شيمة تصني لسحر قصائدي  
فكأنما أيامها أعيادُ
- ٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم  
حرى تفتت دونها الأكبادُ
- ٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة  
في جبهة الدنيا لها افرادُ (١٠)
- ٧١ قد أنشدت من حي (١١) عبادية  
خضعت لها الأضدادُ والأندادُ
- ٧٢ أنشد وجود في مفتاح التقى  
يزهى بها التجويدُ والانشادُ
- ٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها  
فالحير (١٢) أو كوفان أو بغداد

[ ٢٣ ]

وقال أيضاً :

١ المجد أجمع ما حوته يميني  
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الاصل : انداد .

(١١) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قرية .

قرية من أصفهان يتردد ذكرها في شعر صاحب .

(١٢) في الاصل : فالحير ، والحير : من أسماء كربلاء .



- ٢ والدهر موطى، أخمصي والناس بيد  
لّة مبسي والرأي بعض ظنوني
- ٣ والجدد يركع خاضعاً لأناملي  
والبدر يسجد خاشعاً لجيني (١٣)
- ٤ والحرب بين صرائمي وصواري  
ان جا طحون رحائها بزبون
- ٥ دنيا تنحي جانباً عنهن في (١٤)
- فمناقبني ومناشبي (١٥) في ديني
- ٦ لو كانت الدنيا كنوزاً في يدي  
لوهبتها من حيث لا تكفيني
- ٧ [٢٧/ب] ما قدر منقض (١٦) وقيمة نافذ (١٧)  
ومحل ماض أن يليق يميني
- ٨ العدل والتوحيد كل معاقل  
وولاء آل الطهر جل حصوني

- 
- (١٣) في الاصل : لجنسي •  
(١٤) كذا في الاصل ، وهو خطأ لم نهتد لوجه الصواب فيه •  
(١٥) في الاصل : ومناسبي •  
(١٦) كذا في الأصل ، ولعله : منتقض •  
(١٧) في الاصل : نافذ •

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنْزَلْنَا مِنْ دُونِهِ  
وأفاضلُ الدنيا تناضلُ دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَوْتَ بِمَدْحِكُمْ (١٨)  
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جِدًّا (١٩) مُبِينِ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابِهَا  
حَتَّى تَمَلَّكَهَا بِفَيْرِ قَرِينِ
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرِصُهَا  
وَضِيَاغِمٌ (٢٠) لَمْ تَسْتَرُ بِعَرِينِ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْغَدِيدِ  
سِرٌّ وَوَكَّدَ التَّعْرِيفَ بِالْتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرَّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ  
خَتَمِ الرَّقَابِ خِلَافَ خَتَمِ الطِّينِ (٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُ أَضَاءُ غُرَّةِ هَاشِمِ  
يَوْمٌ هِجَانٌ سَاءَ كُلُّ هِجِينِ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَدَ حَكْمَ •

(١٩) فِي الْأَصْلِ : قَدَمَتَيْنِ •

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَصِيَارِمَ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَتَمَ الرَّقَابَ خِلَافَ حَتَمِ الطِّينِ •

- ١٦ اذكر له 'بدرًا وسعي حاميهِ  
في هجر روح أو وصال منون
- ١٧ واذكر له 'أحدًا وقد أرضى الردى  
ورضا الردى اسخاط 'كل و'تين
- ١٨ ثم اذكر الأحزاب واذكر سيفه  
أسد يلاقي الحرب بالتبين
- ١٩ واذكر يهود بخير اذ شلها  
مثل العقاب (٢٢) 'يشل بالشاهين
- ٢٠ واذكر 'حنينًا حين أصبح غضبه  
يلقى المناجز عن هوى وحنين
- ٢١ أجرى دماء المشركين فلو جرت  
في موقف لرأيت ألف معين
- ٢٢ واذكر مؤاخاة النبي وقوله  
ما قال في موسى وفي هارون
- ٢٣ قد سدت الأبواب إلا بابه  
لو كان 'يعرف موضع التيين
- ٢٤ وبراءة ارتجعت وملك أمرها  
يا رب شأن ناسخ لشؤون

(٢٢) في الاصل : العقاب .

- ٢٥ وبه هل أتى، وحي<sup>(٢٣)</sup> بنفخر ما أتى  
لِيُنْفِضَ طرفُ النَّاصِبِ المَغْبُورِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أَرُوَاةَ آثارِ النَّبِيِّ مَنْ الَّذِي  
يُدْعَى قَسِيمَ النَّارِ يَوْمَ الدِّينِ ؟
- ٢٧ مَنْ بَابُهُ فِي العِلْمِ وَهُوَ مَدِينَةٌ  
أَيُّهُ وَصاحبُ سرِّهِ المَغزُونِ ؟
- ٢٨ مَنْ زَوْجُ الزَّهْرَاءِ حِينَ تَزَاحَمُوا  
فِي خُطْبَةٍ كَشَفَتْ عَنِ المَكْنُونِ ؟
- ٢٩ مَنْ جَذُّ أَصْلِ النَّاكِثِينَ وَجَدَّ جَبِّ  
سُلِّ القَاسِطِينَ وَحَاطَ عِزَّ الدِّينِ ؟
- ٣٠ مَنْ كَانَ حَتْفَ المَارِقِينَ القَاسِطِيَّةِ  
بِـ وَحِينَهِمْ فِي ذِمَّةِ التَّحْيِينِ<sup>(٢٤)</sup> ؟
- ٣١ يَا أُمَّةَ مَلِكِ الضَّلَالِ زَمَامَهَا  
وَتَهَالِكْتَ فِي حَالِهَا المَلْعُونِ
- ٣٢ أَجْزَاءُ مَنْ هَذِي ذَوَابَةُ فَضْلِهِ  
وَتَمَارُ عَلَيْهِا بَغِيرِ غُصُونِ

(٢٣) فِي الاصل : باهل انا روحى •

(٢٤) فِي الاصل : التحيين •

- ٣٣ ألا يُقدِّمُ (٢٥) والفضائلُ شُهْدُ  
والفخرُ أقعَسُ مشرقُ المرنينِ  
٣٤ وتُراقُ مهجتهُ ويُقتلُ نسلهُ  
وتُبَاحُ مهجتهُ لشرِّ قَطينِ  
٣٥ أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فَشَقَّتْ  
حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ  
٣٦ وكذا الدَّعيُّ ابنُ البغيِّ عدا (٢٦) على  
وَلَدِ النَّبِيِّ بِحَقِّهِ المَدْفُونِ  
٣٧ فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكربلا  
والدينُ بينَ تحرقِ ورنينِ (٢٧)  
٣٨ وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ  
ما ألبَسَ الإسلامَ ثوبَ شجونِ  
٣٩ هاتا أُمَّةٌ راجعتُ ثاراتها  
فيها بشملِ ضلالها الموضونِ  
٤٠ فتقولُ لم تُسلِّمِ (٢٨) ولم تُؤْمِنِ ولم  
تُعصِمِ بجبلٍ في اليقينِ متينِ

(٢٥) في الاصل : تقدم .

(٢٦) في الاصل : صدا .

(٢٧) في الاصل : ورء سن .

(٢٨) في الاصل : يسلم .

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها  
فاسأل عن المنصور أو هارون
- ٤٢ واسأل ولا يتررك (٢٩) ما قد لبسوا  
أو دلّسوا من قصة المأمون
- ٤٣ وهلمّ جراً فالجرائر جمّة  
فوضى وكم من زفرة وأنين
- ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما  
سورٍ ومسمومٍ الى مسجونٍ
- ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره  
كي يعلموا الأنبياء بعد الحين
- ٤٦ يا سادتي ان ابن عبادٍ بكم  
يرعى رياض العز والتمكين
- ٤٧ وبكم يدافع ما يتوب ومنكم (٣١)  
يرجو الشفاعة عن أصحّ يقين
- ٤٨ هذي قريعة دهرها وافتكّم  
في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا يعرفك .

(٣٠) في الاصل : من بين .

(٣١) في الاصل : وعنكم .

- ٤٩ ان قست أشعار الفحول بحسنها  
فقس القتاد بروضة السريرين  
٥٠ واليك يا كوفي أنشد واتأيد  
وأجد على التطريب والتلحين

[ ٢٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ دمن عفون بذي الأراك  
خلفن قلبي ذا ارتباك  
٢ لهفي على أيامنا  
والعيش في ذاك الشرك  
٣ تدع الأحازع للأجسا  
زع (٣٢) والنباك على النباك  
٤ يا دار كيف عفت ربك  
يا دار أين مضت مهك  
٥ أم أي خطب بعدنا  
أو بعد بعدهم دهاك

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب

فيه .

- ٦ سَقِيًّا لَوْ سَنَى وَهِيَ تَرَّةٌ  
مِي جَبَلٍ وَصَلِي بَانْتَاكِ
- ٧ لَهْفِي عَلَى ثَغْرِ تَحَدُّ  
دَثُ عَنْهُ أَلْسِنَةُ السَّوَاكِ
- ٨ يَا وَسْنُ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي  
نَسُورًا لَمَقْتَبِهِ سَوَاكِ
- ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ  
لَا عَيْشَنَسَ لِي حَتَّى أَرَاكِ
- ١٠ يَا حَاسِدِي دَمٌ فِي جَوِي  
يُنْمِي وَفِي هَمِّ دَرَاكِ
- ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَوَصِيِّهِ رَهْنٌ امْتَسَاكِ
- ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَازٍ فِي وَلَا  
تَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
- ١٣ أَدْعُ الْمُنَاصِبَ هَامِدًا  
لَا يَهْتَدِي طَرِقَ الْحَرَاكِ

---

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •



- ١٤ حتى يوتلي هاربياً  
وسلاخه في النصبِ ناكي (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان  
ن المجد جَم في ذراكِ
- ١٦ قلبي رهين عندكم  
لا يهتدي سبل انفكاك
- ١٧ وملاكُ أمري مدحكُم  
نفسي فداءً للملأ
- ١٨ من كالوصي لِكْر (٣٦) أر  
ذالِ تجرّد للعراك
- ١٩ كم باسلٍ قد رده  
رهن امتساكِ واحتباك
- ٢٠ ومغاندٍ أوهى حريد  
م حياتِه بيد انتهاك
- ٢١ أودى بألفٍ مُدججٍ  
بين أفرادٍ واشتراكِ

(٣٥) في الاصل : شك ، ولعل الصواب ما أبتداء .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لُعِنَتْ أُمَّةٌ أَنهَآ  
أهلُ الضلالَةِ والافاكِ (٣٧)
- ٢٣ قد حاربتُ خيرَ الورى  
والدينُ مذجدوهُ شاكي
- ٢٤ وتعمّدوا قتلَ الحُسيِّ  
من فناظرِ الاسلامِ باكي
- ٢٥ سُبِّتْ بناتُ محمدٍ  
وستورُها رهنُ انهتاكِ
- ٢٦ يا ليتني فى كربلا  
ء أنوحُ ان بكت البواكي
- ٢٧ هذا ولو شاهدتُها  
لوهبتُ روعي للهلاكِ
- ٢٨ يا أرضها أفدي ذرا  
كٍ ومهجتي تفدي ثراكِ
- ٢٩ من أين للدينا عشي  
ر من سنائكِ أو سنكِ
- ٣٠ فيكِ المساعي والمعا  
لي بامتزاجِ واشتباكِ

---

(٣٧) كذا فى الاصل ، وما أدري هل يصح « الافاك » .

- ٣١ يا شيمَةَ الهادينَ انْ  
نَ الرشدَ أجمعَ في حماكَ  
٣٢ بُلغْتَ من دنياكَ مَعُ  
أخراكِ ما طلبتَ منّا  
٣٣ انْ ابنَ عبادِ بآ  
لِ مُحَمَّدٍ فوقَ السماكِ  
٣٤ قد قالَ ألفَ قصيدةٍ  
[أبدأ] (٣٨) تحلقُ في السكّاكِ  
٣٥ فاليكِ يا كوفيُّ هذي  
مثلَ درِّ في سلاكِ (٣٩)  
٣٦ أنشيدُ ورددُ وارو لي  
دمنُ عفونُ بني الاراكِ  
[ ٢٥ ]

وقال أيضاً :

أما رأيتَ الدمعَ مسجوماً  
يُظهرُ ما قد كانَ مكتوماً

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن .

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » .

- ٢ والشيبُ قد لامك اقباله  
ولم يزل لومُ الهوى لوما  
٣ هذا وما تقصرُ عن عثرةٍ  
تركضُ فيها الدهرُ محموما  
٤ قدك من اللذات لا تنهك  
من قبل لا تحشرُ مذموما  
٥ أعصمُ بجبلِ الله ذا رفعةٍ  
علك أن تلقاهُ مرحوما  
٦ ثم عليُّ بنُ أبي طالبٍ  
خيرُ امامٍ عاش مظلوما  
٧ وآلهُ الصفوةُ سيدُ الورى  
لتبلغَ الآمالُ مخموما (٤٠)  
٨ همُ عمادي وهمُ حجتي  
وفرحتي ان بتُ مغموما  
٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا  
أزهر (٤١) دينٍ ظلَّ مشموما (٤٢)

---

(٤٠) فى الاصل : مغموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب  
ما اخترناه .

(٤١) فى الاصل : زهر .

(٤٢) فى الاصل : مسموما .

١٠ [٢٩/ب] ان ابن عبادٍ بكم فائزٌ  
يترك جيشَ النُصبِ مهزوماً

[ ٢٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً اذا سمعوا  
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ  
نظروا اليَّ بأعينِ خُزُرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصاً بمولدهم  
والفرعُ قد ينبى عن النجرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)  
قالوا : شتمت بها أبا بكرِ
- ٥ كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ  
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدونَ وقد  
أنحى بلكلِّه على بدرِ

(٤٣) فى الاصل : جزر .

(٤٤) فى الاصل : يوما فضائله ، و « يوما » زائدة ، ولعل صواب

فضائله « فضائلهم » أى النبي والعتره .

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد  
وفى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد  
ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين ثعالب ضبحت  
عن مشبلٍ ليثٍ أبي حراً<sup>(٤٥)</sup>
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له  
وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولىً وتركهم  
يتافسون على فتى صخر
- ١٢ والمرء مع من<sup>(٤٦)</sup> قد أحب فلا  
فرقان بينهم لذي حجر<sup>(٤٧)</sup>

[ ٢٧ ]

وقال أيضاً<sup>(٤٨)</sup> :

- 
- (٤٥) في الأصل : ابي اجر
  - (٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن
  - (٤٧) في الأصل : الحجر
  - (٤٨) وردت الايات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥ والبيت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤ ، كما وردت الايات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه  
والدهرُ يبعدُ همماً ثم يدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقه  
من البياضِ وانْ لَجَّتْ عواديه
- ٣ لي أربعونَ تملّيتُ (٤٩) الأشدَّ بها  
ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجَبْ بأقراني (٥٠) إذا شهدوا  
ببياضِ شعري وأشكُّ من تعدّيه
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله إذ كان المشيبُ على التَّ  
توحيدِ والعدلِ لا جبرٍ وتشبيه
- ٦ والحمدُ لله إذ كان المشيبُ على  
دينِ التشيعِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أفضّلُ إلا من تفضّلُه  
أفماله وتزكّيه مساعيه
- ٨ من كالوصيَّ عليَّ عندَ سابقه  
والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت .

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني .

- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَشْكَلَةٍ
- وَعِلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاحِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْصَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالقَوْتِ إِثَاراً لِعَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يُحَازِرُ مَنْ جُوعٍ وَلَا عَطَشٍ
- وَاللَّهُ يُشْبِعُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لَتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُوا البَتُولَ وَلَا كَفُوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرُ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ تَجَشَّمْ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالوَحْيُ يُعْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبٍ مَا فِي الْوَرَى أَحَدٌ
- يَطِيقُ جِجْداً لِمَا قَدْ قَتَلْتَهُ فِيهِ

---

(٥١) فِي الأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .



- ١٧ براة استرسلي للقول (٥٢) وانسطي  
فقد لبستِ جمالاً من توليته
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ النديرِ وكم  
من مفخرٍ فيهِ أحكيهِ وأرويهِ
- ١٩ وكان هارونَ موسى لو تبيّنهُ  
من قد (٥٣) غدا النصب دون الرشد يعيه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما  
كان البساطُ بساطُ الأرضِ يكفيه
- ٢١ لكنتي يسيرِ القولِ أنظّمهُ  
أسرُّ منُ سرُّ قومي من توليته
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرتهمُ  
أشجي وأرغمُ من أضحي يعاديه
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد  
علقتُ منك بجبلٍ لا أخليه
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحت مولاي لا أبني بهابدا  
أهدي له المدحَ مدحاً فاز مُهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول ، » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ  
مُعلّقٍ بك لم تحصلُ مراميه (٥٤)
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائرةً  
فيكمُ تُراوِحُ طبعي أو تُفاديه  
٢٧ ترومُ (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها  
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريه  
٢٨ كم شاعرٍ - حرّبتُ (٥٦) أشعاره وكتبُ  
إبانَ ما قلتُ - قد سارتُ قوافيه  
٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُمُ  
فالريحُ ترفعهُ والشمسُ ترويه  
٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبّادٍ فيعبدهُ  
من يطلبُ الشعرَ يدري ما معانيه  
٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ  
هذي مديحةُ عبدٍ في مواليه  
٣٢ لو قالها بين سكاكِنِ الجنانِ غداً  
تباهتِ الحورُ لقطِ الدرِّ من فيه

---

(٥٤) في الاصل : لم يحطى مراميه .

(٥٥) في الاصل : تدوم .

(٥٦) في الاصل : جرب .

٣٣ يا شيخ كوفان أنشدها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد راويه

[ ٢٨ ]

وقال أيضاً :

١ أني لحب<sup>(٥٧)</sup> محمد ووصيه  
أنحوهما بمديحي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً بالحرب كلتها  
فأريت كفي مثل كف الكوفي

[ ٢٩ ]

وقال أيضاً : [ وهي خالية من حرف الألف ] (٥٨) :

١ قد ظل يجرح صدري من ليس يعدوه فكري  
٢ ظبي بصفحة يدري يزهبه سطر شعر<sup>(٥٩)</sup>  
٣ كم ملت فيه لوصل وكم يميل لهجر  
٤ يفري همومي بقلبي فكم يجور ويفري

(٥٧) في الاصل : حب .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مطلعها والاشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في البيتة : ٣/٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٥٩) في الاصل : شعر .

- ٥ حسبتُ نومي فيهِ من قلتهِ بعضُ صبرٍ (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعتُ زهرَ نجومٍ رحمن (٦١) سقي وضري
- ٧ من بعدِ تجريبِ كهلٍ لبتُ حلّةً غرّ
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعراً
- ٩ لو ملكتهُ ظلومٌ حلتُهُ في عقدِ نحرٍ
- ١٠ شيتي لم تقضي في شر (٦٣) دهرٍ وعصر
- ١١ دهرٍ غرورٍ ولهو (٦٤) وجورٍ خورٍ (٦٥) وغرّ
- ١٢ لمتُ عقدَ مديحٍ يزفُ في عقدِ شعراً (٦٦)
- ١٣ مدحٌ يلمُ بشمسٍ مدحٌ يلمُ بيدر
- ١٤ محمّدٌ بحرٌ فخرٍ وحيدرٌ كنزٌ ذخر
- ١٥ ونسلهمُ خيرُ فرعٍ يزهبه خيرُ نجر
- ١٦ همُ بصيرةٌ نفسي وهمُ ذخيرةٌ دهري

(٦٠) كذا في الاصل .

(٦١) في الاصل : ورحمن .

(٦٢) كذا في الاصل .

(٦٣) في الاصل : في شهر .

(٦٤) كتب الناسخ في هامش الاصل ما نصه : في الأم : دهر

عرف ولهو .

(٦٥) كذا في الاصل .

(٦٦) في الاصل : عقد سدر .

١٧	وَهُمْ حَدِيقَةٌ رُشْدِي	وَهُمْ طَرِيقَةٌ بَرِّي
١٨	هُمْ لِيُوثٌ غِوْثٌ	مِنْ دُونَ حَبْطٍ وَضُرٌّ
١٩	بِحُورٍ عِلْمٍ وَحُلْمٍ	لِيُوثٌ بِيضٍ وَسُمْرٍ
٢٠	نَفْسِي تَقِي مِنْ عَلِيٍّ	هَزْبُ بَرِّ طَمَنِ وَهَبْرِ
٢١	وَفَرْدٌ سَلَمٍ وَحَرْبٍ	وَنَجْمٌ بَدْوٍ وَحَضْرٍ
٢٢	لَوْ كُنْتَ تُصَنِّفِي لِقَوْلِي	دَوْنَتْ غَزْوَةَ بَدْرِ
٢٣	نَعَمْ وَخَبَّرْتُ عَمَّنْ	يَسْرِي (٦٧) وَيَبْرِي وَيَفْرِي
٢٤	وَخَيْرٌ لَوْ خَبَّرْتُمْ	عَنْهُ كَمَا كُنُونَ (٦٨) خَبْرِي
٢٥	لَكُنْتُمْ فِي يَقِينٍ	لَمْ تُخَفِّهِ يَدُ سِتْرِ
٢٦	وَلِي بَذَكَرٍ حَنِينٍ	تَفَرُّحٍ لَيْسَ يُكْرِي (٦٩)
٢٧	وَعِنْدَ قَتْلَةِ عَمْرٍو	وَمَعْجَزٍ قَتْلُ عَمْرٍو
٢٨	وَمَرْحَبٌ نَسْلٍ كَفْرٍ	وَنَسْلٌ شِرْكٍَ وَنَكْرٍ
٢٩	كَمْ فِيهِ مِثْلُ نَقْصٍ	يَجْلُوهُ مُصْحَفٌ ذَكَرَ
٣٠	لَهُ مَزِيَّةٌ طَيْرٍ	تَطِيرُ مِنْ خَيْرٍ وَوَكْرٍ
٣١	قَدْ زَفَّهَ جِيرَائِلٌ	وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ جَهْرٍ
٣٢	غَدِيرٌ خُمٌّ تَكَلَّمَ	لشَهِدٍ جِدُّ حُرٍّ

(٦٧) فِي الْأَصْلِ : سَرِ .

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَكُنُونَ .

(٦٩) فِي الْأَصْلِ : نَكَرٌ ، وَيُكْرِي : يَنْقُصُ .

- ٣٣ تَقْدِفُ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ  
فِي قَعْرِ جَهْلٍ وَمَكْرٍ
- ٣٤ وَكَيْفَ قَدْ جَدَّوهُ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ وَفَخْرٍ
- ٣٥ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَنَسْكَ، وَبَدَلُ عَمْرٍ (٧١) وَصَبْرٍ
- ٣٦ وَسَيْفُهُ (٧٢) خَيْرُ سَيْفٍ طَهْرٌ يَقُومُ بِطَهْرِ
- ٣٧ يَسْتَقِيهِمْ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ عِلْمِهِ غَيْرَ نَزْرٍ
- ٣٨ يَدٌ تَفِيضُ وَتَمِي فَلَمْ تَكْدُرْ بِجَزْرٍ
- ٣٩ فَلَمْ جَزُوهُ بِخَلٍّ وَلَمْ لَقُوهُ بِفَدْرٍ
- ٤٠ وَيَمْنُوهُ بِجِيْشٍ يَجِيْشُ مِنْ فَعْلٍ (٧٣) عَمْرٍ
- ٤١ [٣١/ب] وَهَلْ سَمِعْتُمْ بِخَبْرٍ  
فِي جَنْدٍ (٧٤) رَبَّةٍ خِدْرٍ
- ٤٢ وَدَعِ عَتِيْرَةَ هَنْدٍ فِي قَعْرِ مَكْرٍ وَدَحْرٍ
- ٤٣ لَوْلَمْ تَقْرُبْ وَتَمَهَّدْ لَهُ بِكَفِّ بَصْفَرٍ
- ٤٤ لَكِنَّهُمْ لَقَنُوهُ - بِفَعْلَةٍ - كُلُّ غَدْرٍ

(٧٠) فِي الْأَصْلِ : بَعْضَةٌ

(٧١) فِي الْأَصْلِ : وَبَدَلُ مَهْرٍ وَصَهْرٍ •

(٧٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَيْفُهُ •

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : فَضْلٌ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : فِي خَيْرٍ •

- ٤٥ صدري يفور عليهم كمرجل فوق جمر  
٤٦ حسبي نبي لوي حسبي غضنفر فهز  
٤٧ مدحي لهم زور سحر يحل سحري ونحري  
٤٨ كوفي خذّه (٧٥) فطبي  
قد زف درة بحر  
٤٩ بندفة لم تيسر لغير طبي وفكري  
٥٥ تمت على حذف حرف يدور في كل ذكر  
٥١ و معجزى مستمر في سد نظمي ونثري  
٥٢ فلن يحل لحر تشيه شعر بشر (٧٦)

[ ٣٠ ]

وقال أيضاً :

١ عليّ امامي دون من جار وارثي  
وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

[ ٣١ ]

وقال أيضاً ، [ وهي خالية من حرف السين ] :

- 
- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود على المدح ، ولأن القصيدة خالية من الألف .  
(٧٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : بشرى .

- ١ يا وصلُ مالكَ لا تُعاودُ
- يا هجرُ مالكَ لا تُباعِدُ
- ٢ أينَ التَّصافحُ والتَّعَا
- نُقُ والقلائدُ والولائدُ
- ٣ لِمَ لا يعودُ المذَلُّ يَرُ
- ميني حواصِبُه صَوَارِدُ (٧٧)
- ٤ أينَ (٧٨) الطَّرَازُ على الوجوهِ
- هـ صَدَدُنْ عن تلك العناقِدُ
- ٥ لِمَ غابَت الخيلانُ عن
- بيض الوجوهِ ولم تعاودُ
- ٦ لِمَ لا أرى ظيماً تَخَطُّ
- طَرَفَ في الربابِ والمهاددِ (٧٩)
- ٧ لهفي على عيشي الرقيـ
- قِ وطيب هاتيك المواردُ
- ٨ لهفي على شملي الجميـ
- ع وعهدنا بين العاهدُ

---

(٧٧) في الاصل : صاحبه صوائد •

(٧٨) لعل الصواب « أمين » ، همزة استفهام وحرف جر •

(٧٩) كذا في الاصل •



- ٩ أَيَّامَ كَانَ زَمَانُنَا  
لَدُنَ الْأَخَادِعِ وَالْمَقَاوِدِ (٨٠)
- ١٠ وَإِذَا مَلَّتْ مِنَ الْقَلَا  
ئِدِ وَالْمَاهِدِ وَالْوَلَائِدِ
- ١١ أَلْجَمْتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
- أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا  
رِدِ (٨٣) وَالْقَدَائِدَ بِالْقَدَائِدِ
- ١٣ وَالتُّرْبُ يُعْبَطُ (٨٤) شِدَّةً
- أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعَى شَجِيءُ الْقَلْبِ هُنَا  
سِدِي الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

- 
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدِ •  
(٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِرٌ •  
(٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْفَيْتُهُ •  
(٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعُ جَرَادٍ  
وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ •  
(٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذَّيْبُ نَفْطٌ •  
(٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَنَاصِلُ •  
(٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَحَادِدُ •

- ١٥ لو كان يعملُ في الجَلَا  
مَدِّ قَدِّ أَجْوَاذِ (٨٧) الْجَلَامِيدِ
- ١٦ [٣٢/أ] هُوَ ذَائِبٌ مَتَابِهِ  
لَكِنَّهُ فِي الْكِفِّ جَامِدٌ
- ١٧ لَمْ يَخْلُ قَطُّ غِرَارُهُ  
مَنْ قَطُّ مَجْتَهِدٌ وَجَاهِدٌ
- ١٨ يَا لَيْتِي أَمْضَيْتُهُ  
فِي النَّاصِبِينَ أَوْلِي الْمَكَائِدِ
- ١٩ أَهْلُ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَا  
لَةِ فِي الدَّفَائِنِ وَالْعَقَائِدِ
- ٢٠ مِنْ أَهْلِ هِنْدٍ وَزِيَا  
دِ انْتَهَمَ قُرْضُ (٨٨) الْحَدَائِدِ
- ٢١ هَذَا وَلَوْ تَرَكَ الْأَمَا  
مَةَ فِي الْأَقَارِبِ وَالْأَبَاعِدِ
- ٢٢ لَمْ تَجْتَرِي: 'عَصَبُ' الْهَبْوِ  
طِ عَلَى مُنَاوَأَةِ الْفِرَاقِدِ

(٨٧) فِي الْأَصْلِ : أَحْوَارٌ •

(٨٨) فِي الْأَصْلِ : فُرُصٌ •

- ٢٣ والبيّت لا يبقى على  
عمد إذا وهت القواعد
- ٢٤ روعي فداء أبي ترا  
بإنه بحر الفوائد
- ٢٥ بحر الفوائد والموا  
ئد والمناصب والمرشد
- ٢٦ فللك الجامع والمحا  
فل والمقاول والمقاصد
- ٢٧ نال الفراقيد والذي  
قد قدموه بعد راقد
- ٢٨ والله ما جحدوه عن  
حق على الأيام خالد
- ٢٩ الا لثارات تقا  
دم عهدهما في قلب حاقد
- ٣٠ ومحلته فوق الاما  
مة لو يرى للفضل ناقد
- ٣١ لولا فتاويه لكا  
ن أجلهم يقظان راقد

- ٣٢ هُوَ أَوْحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ  
بِ الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ
- ٣٣ وَفَخَارُهُ يُتَنَاوَلُ الزُّ  
زَهْرَ الثَّوَابِقِ وَهُوَ قَاعِدٌ
- ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى  
عِنْدَ الْعِظَائِمِ وَالشَّدَائِدِ
- ٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو  
نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ
- ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا  
بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارِدِ (٩٠)
- ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَطُّ  
سَطَّ جِرَانُهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)
- ٣٨ وَقَضَى الْغَدِيرُ بِمَا قَضَى  
وَالصَّبْحُ لِلظُّلْمَاءِ طَارِدِ
- ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصْرُهَا  
بِالْمَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدِ

---

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حِينَ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : شَمَّتِ الْمَعَابِدَ •

- ٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخِدْبُ  
بِ لِحْيٍ تُنْفَسُ لِلْأَوَابِدِ  
٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ رُوِيَ  
سَنَ وَكَمْ أَعْدُوْكُمْ أَعَاوِدُ  
٤٢ وَالنَّكَتُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الِ  
غُرَاءٍ مِنْ فَعْلِ الْمَعَانِدِ  
٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيُّ  
يُ وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ  
٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الِ  
جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَا رَدُّ  
٤٥ وَعَمِي رَجَالٍ كَلَّهُمْ  
أَعْمَى يُجِيئُ بَغِيرِ قَائِدِ  
٤٦ مَا كَانَ يَشْتَغَلُ ابْنُ هِنْدِ  
بِ الْخِلَافَةِ وَهُوَ خَامِدٌ (٩٣)  
٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي  
يُعْنَى بِأَدْنَاهَا عَطَارِدِ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَرْبُ •

(٩٣) فِي الْأَصْلِ : حَامِدُ •

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه  
في وصفِ عليكِ الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةٌ  
مشهودةٌ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرِّقٌ  
للبعْدِ عن تلكِ المشاهدِ
- ٥١ يا ربَّ جَنِّبني العوا  
ئقُ مجزِلَ النعمِ العوائدِ
- ٥٢ كيما (٩٠) أباشرها برو  
حيَّ انَّ برَّحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي  
غُرَّةٌ بينَ القصائدِ
- ٥٤ أوْردتُها ترمي النَّوا  
صِبَ بالصوابِ (٩٥) والصَّوَّاردِ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدِ أضْ  
حيَّ انَّهُمُ نَعَمُ شواردُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

٥٦ وحذفتُ أختَ الشينِ منْ

ها عن طلابِ أخٍ معاندٍ

٥٧ أنشدُ ورددُ انْها

زادُ القيامةَ للمعابدُ

٥٨ أجرُ ابنِ عبّادٍ بها

يوفي على عشرين عابداً

[ ٣٢ ]

وقال أيضاً (٩٦) :

- ١ يا سارياً قد نهضاً مُبتدراً أو ركضاً (٩٧)
- ٢ وقد مضى كأنه الـ بَرَقُ إذا ما وَمْضاً (٩٨)
- ٣ أبلغُ سلامي راكباً بطوسَ مولاي الرضا
- ٤ سبطَ النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى
- ٥ مَنْ شادَ عزاً أقسأً وحازَ فخراً أيضاً (٩٩)
- ٦ وقلْ له من مخلصٍ (١٠٠) يرى الولا مفترضاً

(٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس

المؤمنين : ٢/٤٥١ ، وهي في المجالس بنصّ العيون .

(٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضاً مبتدراً قد ركضاً

(٩٨) في العيون : أو مضاً .

(٩٩) في العيون : حاز عزاً . . . وشاد مجدأ .

(١٠٠) في العيون : عن مخلص .

- ٧ في الصدرِ لَفَحَ حُرْقَةً      تركُ نفسي حَرَضًا<sup>(١)</sup>
- ٨ من ناصيين غادروا      قلبَ المُوالي مُرَضًا
- ٩ [ وَخَلَفُوهُ وَاجِبًا ]      مكثباً قد أَرَمَضًا<sup>(٢)</sup>
- ١٠ صرَّحتُ عنهمُ مرَضًا      ولم أكنُ مُعَرَضًا
- ١١ نابذتهمُ ولم أبلُ      انْ قِيلَ قد ترفَضًا
- ١٢ يا جبذا رَفِضِي لِمَنْ      نابذكمُ و أَبغَضًا
- ١٣ ولو قد رتُ زُرْتُهُ      ولو على جمرِ الغَضَا
- ١٤ لكنني مُعْتَقَلٌ      بقيدِ خطبِ عَرَضَا
- ١٥ جعلتُ مدحي بَدَلًا      من قصدهِ وَعَوَضَا
- ١٦ أمانةٌ مَورَدَةٌ      على الرضا لَتَرْتَضِي
- ١٧ رامَ ابنُ عبادٍ بها      شفاعَةَ لن تُدَحَضَا

[ ٣٣ ]

[ ٣٣/أ ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنينِ عليُّ
- باءٌ : بهِ ركنُ اليقينِ قَويُّ
- ٢ ثاءٌ : تَوَى أعدائِهِ بِحِسامِهِ
- ثاءٌ : ثوى حيثُ السِماكُ مُضِيُّ

(١) في العيون : قلبى حرَضًا •

(٢) زيادة من العيون والمجالس •



- ٣ جيم : جرى في خيرِ أسباقِ العليٰ
- ٤ حاء : حوى العلياء وهو صبي
- ٥ خاء : خبت حسادُه من خوفه
- ٦ دال : درى ما لم يحز انسي
- ٧ ذال : ذؤابة مجده فوق السهى
- ٨ راء : روي فخاره علوي
- ٩ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- ١٠ سين : سيل يقينه مرضي
- ١١ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- ١٢ صاد : صراط الدين منه سوي
- ١٣ ضاد : ضياء شموسه نور الورى
- ١٤ طاء : طريق علومه نبوي
- ١٥ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- ١٦ عين : عرين أسوده محمي
- ١٧ غين : غرار حسامه حنف العدى
- ١٨ فاء : فسيح الراحتين سخي
- ١٩ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- ٢٠ كاف : كريم المتنى قرشي

- ١٢ لامٌ : لِقَاحُ الحَرْبِ مَحْرُوسِ الذَّرَى  
ميمٌ : مَنِيعُ الجَانِبِينَ تَقِيٌ  
١٣ نوزٌ : نَقِيُّ الجَيْبِ مَرْفُوعِ البِنَا  
واوٌ : وَصِيُّ المِصْطَفَى مَهْدِيٌ  
١٤ هاءٌ : هَدِيَّةُ رَبِّهِ لِنَبِيِّهِ  
ياءٌ : يَقِيمُ الدِّينَ وَهُوَ رَضِيٌ  
١٥ أهديٌ ابنُ عِبَادٍ إِلَيْهِ هَذِهِ  
غراءٌ لَمْ يَفْطَنُ لَهَا شَيْعِيٌ  
١٦ يَرْجُو بِهَا حَسَنَ الشِّفَاعَةِ عِنْدَهُ  
حَسَنُ الوَلَاءِ مَوْحَدٌ عَدْلِيٌ  
١٧ أَبْرَزَتْهَا مِثْلَ العُرُوسِ بِدِيهَةٍ  
فَلْيَتَدَرَّ لِنَشِيدِهَا الكُوفِيُّ

[ ٣٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيد الناس حيدرته  
٢ الامام المطهر ب من الحصان المطهره  
٣ وأخي المصطفى ومن حسد الفخر مفخره  
٤ زوج مولاتنا التي لم يكن مثلها مره

- ٥ جاش طبعي بمدحه  
٦ ان آثاره منا  
٧ فهو في السلم روضة  
٨ كم عزيز اذله (٤)  
٩ المساعي عليه في  
١٠ سيفه صولجانه  
١١ فاسألوا عنه احده  
١٢ جعل البأس (٥) درعه  
١٣ حيث لم يفتن عامر بـ  
١٤ كم غصون من العلو  
١٥ كفته كفت الخطو  
١٦ ففدى الخلق كفه  
١٧ صاحب المصطفى على  
١٨ رب قوم تغيروا  
١٩ ناصح الجيب امن !!
- فاستميلوا (٣) لانشره  
قب في الناس مؤثره  
وهو في الحرب قسوره  
بيديه وعفوره  
يوم بدر موقره  
وهم فيه كالكره  
واسألوا عنه خيبره  
ومعاليه مغفوره  
من طفيل وعنتره  
م بعلياه مثيره  
ب وكانت مظفوره  
بل فدى الخلق خصره  
حال عسر وميسره  
وأمننا تغيثه  
غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أدله» من قولهم : أدلّ

البازي على صيده أي أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس .

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشُّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينصُّره
٢٢	لعنَ اللهُ كلَّ مَنْ	ردَّ هذا وأنكره
٢٣	لعنَ اللهُ عصبتهُ	ناصبتُّه على تره
٢٤	نكثتهُ وحرابتُّ	ه على غيرِ تبصره
٢٥	تلكَ أفعالها التي	قد تبدَّينَ منكره
٢٦	ويلها لم تخف من!	له في سبِّه الجُرَّه (٦)
٢٧	يا تباريحَ كربلا	انْ نفسي محيِّره
٢٨	للذي نالَ سادتي	من رزايا مشمِّره
٢٩	كُتْمُ بكرةٍ بَدو	رَ ظلامٍ منوَّره
٣٠	فدموعي بفيضِها	عن ولوعي (٧) مخبِّره
٣١	كم مرَّاتٍ نظمتُّها	في الموالِي محبِّره
٣٢	[٣٤/أ] اذْ تيقنْتُ انها	عن (٨) ذنوبي مكفِّره
٣٣	كرياضٍ مجودةٍ	ولئالِ مفقَّره

---

(٦) في الاصل : في سبده الحرة ، والسبِّر : العداوة ، والجُرَّة :  
الجرأة •  
(٧) في الاصل : دموعي •  
(٨) في الاصل : من •

- ٣٤ سِرْنٌ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ مَحْبِرَةٌ  
٣٥ سَيْدُ النَّاسِ حَيْدَرُهُ هَذِهِ خَيْرٌ تَذَكَّرَهُ  
٣٦ لِابْنِ عَبَّادٍ الَّذِي أَرْبَحَ اللَّهُ مَتَجَرَّهُ  
٣٧ يَرْتَجِي فِي وَلَائِكُمْ حَسَنٌ عَفْوٌ وَمَغْفِرَةٌ

[ ٣٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ عَرَاهُ لَوْ يَدُومُ مَشِيبٌ
  - مَشِيبٌ بِهِ ثَوْبُ الرِّشَادِ قَشِيبٌ
  - ٢ قَشِيبٌ وَلَكِنْ يَخْلُقُ الْمَرْءُ عِنْدَهُ
  - وَيَلْقَى ضُرُوبَ الْأَنْسِ وَهُوَ مَرِيبٌ
  - ٣ مَرِيبٌ إِذَا مَا قِيلَ : هَلْ تَذَكَّرُ الطَّبَّاءُ
  - وَعَهْدِي بِجَنْبِ الْجَانِبَيْنِ يَطِيبُ
  - ٤ يَطِيبُ وَتَعْدَادٌ كَزَوْرَةٍ مُعْجِبٌ
  - لِعَاشِقِهِ وَالزَّوْرُ مِنْهُ عَجِيبٌ
  - ٥ عَجِيبٌ وَكَمْ حَفَّتْ لَزْوَرَتُهُ الدُّجَى
- فَوَادًا سَقِيمًا أَوْ يَكُونُ طَيْبٌ (١٠)

(٩) فِي الْأَصْلِ : سَرْنَا •

(١٠) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَ «كَانَ» - هُنَا - تَامَةٌ لَا تَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ •

- ٦ طيبٌ ولكنَّ الحبيبَ طيبُهُ  
يُنَادِيهِ مَنْ يَهْوَى 'وليسُ يُحِبُّ'  
٧ يُحِبُّ إِذَا أَنْحَى 'اجَابَةَ مُعْرَضٍ'  
فَقَلْبِي لِعَيْنِي بِالدَّمَاءِ قَلْبُ  
٨ قَلْبٌ حَكِيٌّ (١١) 'بَدْرًا وَكَانَ قَلْبُهُ'  
يَفُورُ دَمَاءً وَالدَّمَاءُ صَيِّبٌ  
٩ صَيِّبٌ تَحْدَى 'ذَا الْفَخَارِ بِخَيْلِهِ'  
عَلِيٌّ وَأَنْتَى 'لِلْوَصِيِّ ضَرْبٌ  
١٠ ضَرْبٌ يَدَانِيهِ إِذَا حَمَسَ الْوَعْيُ  
وَسَهْمُ الرَّدَى 'أَنْتَى إِشَاءُ يُصِيبُ  
١١ يُصِيبُ مِنَ الْأَبْطَالِ أَرْوَاحَهَا الَّتِي  
تَرْدُ تُظَنُّونَ الْمَوْتَ وَهِيَ تَخِيبُ  
١٢ تَخِيبٌ فَلَمَّا أَنْ تَمَّرَ حَيْدَرٌ  
فَللْحَتَفِ عَوْدٌ فِي الرِّجَالِ صَلِيبٌ  
١٣ [٣٤/ب] صَلِيبٌ كَمَا أَوْدَى بِعَمْرٍو وَمَرْحَبٌ  
وَذَلِكَ نَهْجٌ فِي الْقِرَاعِ رَحِيبٌ  
١٤ رَحِيبٌ عَلَى كَفِّ الْوَصِيِّ وَضَيْقٌ  
إِذَا رَامَهُ غَيْرُ الْوَصِيِّ يُخِيبُ

(١١) فِي الْأَصْلِ : جَلِيٌّ •

- ١٥ يغيبُ وما عَضَّتْ على نَابِهَا الرَدَى  
وأما إذا عَضَّتْ فذاك نَخِيبُ
- ١٦ نخيبُ وان عدّوه نَخْبَةٌ عَسْكَرِ  
وكلُّ أَبِي فِي القِرَاعِ خَنِيبُ
- ١٧ خيبٌ سوى الطُّهْرِ الوَصِيِّ فأنَّهُ  
يعانقُ شَخْصَ المَوْتِ ليس يَغِيبُ
- ١٨ يَغِيبُ مَنَوايَه بِفَرَبِ حَسَامِه  
الى حيثُ لا يلقى الحِيبَ حِيبُ
- ١٩ حِيبٌ الى قلبِي التَّشِيمُ انَّهُ  
لكلِّ زَكِيِّ الوالِدَيْنِ نَصِيبُ
- ٢٠ نَصِيبٌ تَهَادَاهُ الملائِكُ بينها  
وذو النصبِ مغلُوبٌ هناك حَرِيبُ
- ٢١ حَرِيبٌ سَلِيمٌ للجَيمِ مَهِيًّا  
إذا حَانَ يَوْمُ (١٢) للمَعَادِ عَصِيبُ
- ٢٢ عَصِيبٌ على النَصَابِ لَكِنْ غَضَنَه  
على الشِيعَةِ المُسْتَمْسِكِينَ (١٣) رَطِيبُ

(١٢) في الاصل : يوما •

(١٣) في الاصل : المستحصلين •

- ٢٣ رطيبٌ "وعودُ النصبِ اذذاكِ يابسٌ"  
فللنارِ (١٤) في تلكِ الجسومِ لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ "بقلبي حينَ أذكرُ كربلاً  
فيهلكني بعدَ النجيبِ نجيبٌ"
- ٢٥ نجيبٌ "اذا قيلَ الحسينُ وقتلَهُ  
يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ"
- ٢٦ وجيبٌ "أراهُ واجياً بعدَ سادةٍ  
تُغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ"
- ٢٧ غريبٌ "بأرضِ الطفِّ تُسبى نساؤهُ  
وزينبُ ولهىُ والمرادُ جديبٌ"
- ٢٨ جديبٌ "ولكنَّ الزمانَ سينقضي  
ويقبلُ نصرُ اللهِ وهو قريبٌ"
- ٢٩ قريبٌ "كقُرْبِي من عليٍّ وولايةٍ  
بها كلُّما خفتُ الذنوبُ أنيبٌ"
- ٣٠ أنيبٌ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى  
قصائدَ عبَّادِيَّةِ سترِيبِ
- ٣١ تُريبُ رجالَ الحشورِ لما قمعتها  
كأنِّي عليهمُ أين كنتُ رقيبٌ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .



٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي  
رقيبانِ كلُّ سامعٍ ومجيبٌ  
٣٣ مجيبٌ فيا كوفي أنشد مجوداً  
مشيبٌ عراه لو يدوم مشيبٌ

[ ٣٦ ]

كتب انسانٌ أمويٌّ إليه :  
أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرض  
أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرض  
له شرفٌ في آل حربٍ مؤثّلٌ  
مرائرُهُ لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ  
فوقرُّ له الاحسانَ واعمرهُ باللّهي  
لتتضيَّ حقُّ الدينِ والشرفِ المحضِ  
فوقَّعَ على ظهر الورقة :

أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ  
فلا عاش حربيُّ لديُّ على خفضِ  
دعوني وآل المصطفى عترة الهدى  
فانَّ لهم جبيُّ كما لكمُ بغضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل .

٣ ولو أنْ بعضي مالَ عن آلِ أحمدِ  
لشاهدتْ بعضي قد تبرأ من بعضي<sup>(١٦)</sup>

[ ٣٧ ]

وقال أيضاً :

١ قولاً لهذا الخارجيِّ الناصبِ  
لا زلتَ في خزيِّ ولعنِ واصبِ  
٢ تدعو معاويةَ اماماً عادلاً  
رجلي ورأسك في حرام<sup>(١٧)</sup> الكاذبِ

[ ٣٨ ]

وقال أيضاً :

١ ما تقوم إذا يقالُ عليُّ  
صار في وردِ خدِّهمْ ياسمينُ  
٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبثُ  
وعلى الحقِّ شاهدٌ مستبينُ

[ ٣٩ ]

وقال أيضاً :

١ عليك بالعلمِ فادْخِرْهُ  
فَعِنْدَهُ الْفَضْلُ وَالْكَمَالُ

(١٦) الايات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف .

(١٧) في الاصل : حزام .

٢ العلم إما افتقرت مالاً  
وان حوت الفنى جمالاً

[ ٤٠ ]

[ ٣٥/ب ] وقال أيضاً :

١ عليك في الامور بالتأني  
٢ والحلم دون الحرق والتجني  
٣ لكي تنال غاية التمني  
٤ وكن لمولك بحسن (١٨) الظن  
٥ فانه مولى عظيم المن

[ ٤١ ]

وقال أيضاً :

١ احذر الغيبة فهي ال  
فسق لارخصة فيه  
٢ انما المتاب كالأ  
كل [ من ] (١٩) لحم اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن •

(١٩) زيادة يستدعيها السياق •

(٢٠) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ •

[ ٤٢ ]

وقال أيضاً :

- ١ اذا هَمَّتَ بِأَمْرٍ فَقَدِمَ الاستِخارةَ
- ٢ وانْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَكَّرِ الاستِشارةَ

[ ٤٣ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا طالباً سمْتَ الرِشادِ والسَّدَدِ
- لا تحسِدنْ كَيْفَمَا كُنْتَ أَحَدٌ
- ٢ كَيْلًا تَضِيفُ كَمَدًا إِلَى كَمَدٍ
- فليسَ لِلحاسِدِ إلا ما حَسَدُ

[ ٤٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ الناسُ فِي أخلاقِهِمْ أصنافٌ
- وأقلُّهُمْ فِيهِ نُهىٌ [و] عَفافٌ
- ٢ لا تصحِبَنَّ سِوى التَّقِيِّ أخِي الحَجِيِّ
- انَّ القَرِينَ إلى القَرِينِ يُضَافُ

[ ٤٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ حَفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ
- ٢ فاحفظه حفظ الشكر للاحسان
- ٣ فآفة (٢١) الانسان في اللسان (٢٢)

[ ٤٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ اِيَّاكَ وَالْحَرِصَ اِنْ اَلْحَرِصَ مَهْلِكَةٌ
- واقنع بما هو مرزوق ومقسوم
- ٢ ما زاد حرص امرئ في رزقه ، وكفى
- ان الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[ ٤٧ ]

وقال أيضاً :

- ١ جُدُّ بِالَّذِي تَمَلَّكَ فِي حِقَّةٍ
- فانما الخاسر من لم يجد
- ٢ [٣٦/أ] قد ساد من جاد بما عنده
- وهكذا من لم يجد لم يسد

(٢١) في الاصل : فافه .

(٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في

التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٢٣) في الاصل : على الغلاب .

[ ٥١ ]

وقال في الغزل :

١ وعهدي بالعقارب حين تشتو (٢٥)

تُخَفِّفُ لدغها وتقلُّ ضراً

٢ فما بال الشتاء وهذي

عقاربٌ صدغِه تزدادُ شرّاً (٢٦)

[ ٥٢ ]

وقال أيضاً :

١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً

ليس له في ملاحها ثاني

٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنَه

فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[ ٥٣ ]

[ ٣٦/ب ] وقال أيضاً :

١ وشادنِ [ جماله ] تقصرُ عنه صفتي

(٢٥) في الاصل : سلوا •

(٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ والييمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ •

٢ أهوى لتقيلِ يدي فقلت : قبّل شفتي (٢٧)

[ ٥٤ ]

وقال في وصف الخمر :

١ رقّ الزجاجُ ورقّت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[ ٥٥ ]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودي كثير بن أحمدٍ

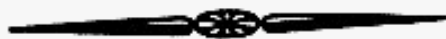
وذلك رزءٌ في الأنامِ جليلُ

---

(٢٧) البيتان في التيسمة : ٢٣١/٣ وغرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم  
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات  
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي  
بعضها « لا بل شفتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١  
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب  
وغرر البلاغة : ٥٤/أ والتيسمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص  
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

٢ فقلت : دعوني والعلى نبيك معاً  
فمثل كثير في الرجال قليل (٢٩)



---

(٢٩) البيتان في التيممة: ٢٤٨/٣ ووفيات الأعيان: ٢٠٨/١ ومعجم  
الأدباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢



[ تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر  
من شهر جمادى الآخر من شهر سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف  
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته  
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة صوران الحصين  
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربه عبد الله بن  
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله  
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن  
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله  
به آمين .

وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث  
وسبعين ومائة وألف ] ..

# مستدرک الديوان



[ ١ ]

وله :

- ١ برئتُ من الأرجاسِ رهطِ اميةٍ  
لما صحَّ عندي من قديمِ عدائهمُ
- ٢ ولعنهمُ خيرُ الوصيينِ جهرةً  
لكفرهمِ المدودِ في شرِّ دائهمُ
- ٣ وقتلهمِ الساداتِ من آلِ هاشمِ  
وسبيهمُ عن جرأةٍ لئسائهمُ
- ٤ وذبحهمِ خيرَ الرجالِ ارومةً  
حينَ العليِّ بالكربِ في كربلائهمِ
- ٥ وتشيتهمُ شملَ النبيِّ محمدِ  
لما ورثوا من بنضهِ في فنائهمُ
- ٦ وما غضبتُ الا لأصنامها التي  
أذلتُ وهمِ أنصارُها لشقائهمُ
- ٧ فياربِ جنبني المكارهَ واعفُ عن  
ذنوبي لما أخلصتُهُ من ولائهمِ
- ٨ ويا ربَّ أعدائي كثيرُ فردهمُ  
بنيظهمُ لا يظفروا بابتنائهمُ

- ٩ ويارب من كان النبي وأهله  
وسائله لم يخش من غلواتهم  
١٠ حسين توسل لي الى الله انني  
بليت بهم فادفع عظيم بلائهم  
١١ فكم قد دعوني رافضياً لحكمكم  
فلم يثنني عنكم طويل عدائهم<sup>(١)</sup>

[ ٢ ]

وله :

- ١ يا أهل سارية السلام عليكم  
قد قل في أرضكم الخطباء  
٢ حتى غدا الفأفأ يخطب فيكم  
ومن العجائب خاطب فأفأ<sup>(٢)</sup>

[ ٣ ]

وله :

- ١ لنا قاض له رأس من الخفة مملوء  
٢ وفي أسفله داء يعيد منكم السوء<sup>(٣)</sup>

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) اليتيمة : ٢٤٨/٣ .

(٣) اليتيمة : ٢٤٥/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ .

[ ٤ ]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع<sup>(٤)</sup>
  - ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
- من الفقهاء لجئوا في العواء  
ذباب<sup>(٥)</sup> يجتمعن على خراء

[ ٥ ]

وله :

- ١ لعرك ما الانسان الا بدينه
  - ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس<sup>(٥)</sup>
- فلاترك التقوى اعتمادا على النسب  
وقد وضع الشرك الشريف أبا لهب

[ ٦ ]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
- سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) البيهقي : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٢٦٧/٢ .

- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
وحبُّ مولاي أبي طالبٍ (٦)

[ ٧ ]

وله :

- ١ لو شقَّ عن قلبي 'يرى' وسطه  
سطران قد 'خطا' بلا كاتبٍ  
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبٍ  
وحبُّ أهل البيت في جانبٍ (٧)

[ ٨ ]

وله :

- ١ حبُّ علي بن أبي طالبٍ  
فرضٌ على الشاهد والغائبِ  
٢ وأمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ  
'بذلُ' للنازل والراكبِ (٨)

[ ٩ ]

وله :

---

(٦) البيتية : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .  
(٧) أمل الآمل : ٤٣ وأمالى المرتضى : ٤٠٠/١ .  
(٨) المناقب : ١٠/٢ .

١ أنا وجميع من فوق التراب  
فداء تراب نعل أبي تراب (٩)

[ ١٠ ]

وله :

١ يقولون لي : ما تحبُّ النبي  
فقلت : الثرى بغم الكاذب  
٢ أحبُّ النبي وآل النبي  
وأختصُّ آل أبي طالب (١٠)

[ ١١ ]

وله من قصيدة :

١ أيسوب دين الله صنو نبيّه  
ومن جبه فرض من الله واجب  
٢ مكانك من فوق الفراقد لائح  
ومجدك من أعلى السماك مراقب  
٣ وسيفك في جيد الأعادي قلائد  
قلائد لم يعكف عليهن ثاقب (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .



ومنها :

- ٤ وفى يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ  
وقد ذُلَّتْ فى مضربِك المصابُ
- ٥ وفى أحدٍ لما أتيتَ وبعضهم  
- وان سألوا صرحتُ - أسوانُ هاربُ
- ٦ وفى يوم عمروٍ اى لعمرى مناقبُ  
مبينةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفى مرحبٍ لو يعلمون قناعةً  
وفى كل يومٍ للوصيِّ مرحبُ
- ٨ وفى خيرٍ أخباره الغرُّ بينتُ  
حقيقتها والليثُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)

ومنها :

- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُقِّقتُ  
وآمالُ من عادى الوصيَّ خوائبُ
- ١٠ فمن رمدٍ آذاه جَلَّاه داعياً  
لساعته والريحُ فى الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ  
بدعوتِهِ عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١ .

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١ .

ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه  
إذا قيل : هذا يوم 'تقضى' المآرب'  
١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصه  
كفاءاً لها والكلُّ من قبل 'طالب' (١٤)  
١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه  
وقد ردّه عن غبيّ 'موارب'  
١٥ أفي يوم خمٍ إذ أشاد بذكره  
وقد سمع الايضاء جاءٍ وذهب' (١٥)  
١٦ أفي رفيعه يوم التباهل قدره  
وذلك مجدٌ - ما علمت - مواظب'  
١٧ أفي ضمه يوم الكساء وقوله :  
همُّ أهل بيتي حين جبريل حاسب' (١٦)  
١٨ أفي خفيفه للنمل لما أحلّه  
بحيث تراءته النجوم الشواقب' (١٧)

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١  
(١٥) المناقب : ٤٥١/١  
(١٦) المناقب : ١٢٣/٢  
(١٧) المناقب : ٥٤٢/١

١٩ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تَحَارِبُهُ بِالظُّلْمِ حِينَ تَحَارِبُ<sup>(١٨)</sup>

ومنها :

٢٠ أَيَا أُمَّةٍ أَعْمَى الضَّلَالُ عِيُونَهَا

وَأَخْطَأَهَا نَهْجٌ مِنَ الرُّشْدِ لَاحِبٌ

٢١ فَاسْلَافُكُمْ أَوْدُوا بِآلِ مُحَمَّدٍ

حُرُوباً سِيدْرِي كَيْفَ مِنْهَا الْعَوَاقِبُ

٢٢ وَأَنْتُمْ عَلَى آثَارِهِمْ وَاخْتِيَارِهِمْ

تَمَيِّتُونَهُمْ جُوعاً فَهَذَا الْمَصَائِبُ

٢٣ دَعُوا حَقَّهُمْ مَا يَتَّفِقُونَ جِدَاكُمْ

وَخَلُّوا لَهُمْ عَنِ فَيْئِهِمْ لَا تَشَاغِبُوا

٢٤ أَلَا سَاءَ ذَا عَاراً عَلَى الدِّينِ ظَاهِراً

يَشِيرُ إِلَيْهِ الْأَجْنِبِيُّ الْمُحَارِبُ

٢٥ إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا لآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَوْلَادِهِ غُرْتِي يَلِيهَا الْمُحَارِبُ<sup>(١٩)</sup>

[ ١٢ ]

وله :

---

(١٨) المناقب : ٦١١/١ .

(١٩) المناقب : ٣٨٤/١ .

١ شفيمي الى الله قوم بهم

يمييز الخيث من الطيب

٢ بجهم صرت مستوجياً

لما ليس غيري بمستوجب (٢٠)

[ ١٣ ]

وله في مرض أحد العلويين :

١ يا سيداً أفديه عند شكاته

بالنفس والولد الأعز وبالأب

٢ لم لا أبيت على الفراش مسهداً

وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي (٢١)

[ ١٤ ]

وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :

١ أرى ستي قد ضمنت بمجائب

وربي يكفيني جميع النوائب

٢ ويدفع عني ما أخاف بمنسه

ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) البيعة : ٢٤٨/٣ .

- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أمرُهُ  
مَعْنِي فَمَا أَخْشَى صرُوفَ الكواكبِ
- ٤ عَلَيْكَ أَيَا رَبِّ السَّمَاءِ تَوَكَّلِي  
فحُطَّنِي مِنْ شرِّ الخُطُوبِ الحوَارِبِ
- ٥ وَكَمْ سَنَةٍ حَذَّرْتُهَا فَتَرَحَّزْتُ  
بِخَيْرٍ وَأَقْبَالَ وَجَدِّ مَصَاحِبِ
- ٦ وَمَنْ أَضْمَرَ اللّهُمَّ سَوْءاً لِمَهْجَتِي  
فَرُدَّ عَلَيْهِ الكَيْدَ أَخِيبَ خَائِبِ
- ٧ فَلَسْتُ أُرِيدُ السَّوْءَ بِالنَّاسِ إِنَّمَا  
أُرِيدُ بِهِمْ خَيْراً مَرِيحَ الجَوَانِبِ
- ٨ وَأَدْفَعُ عَنِ أَمْوَالِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ  
بِجَدِّي وَجَهْدِي بِأَذْلَى اللِّمَواهِبِ
- ٩ وَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ ذَاكَ مِنِّي فَانْتِنِي  
سَأَكْفَاهُ إِنَّ اللَّهَ أَغْلَبُ غَالِبِ (٢٢)

[ ١٥ ]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،  
وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكينة » :

(٢٢) البيتية : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع شرحه من

الاختلاف .

- ١ أَشَبَّ ، لَكِنْ ، بِالْمَعَالِي أَشَبَّ  
وَأَنْسَبُ ، لَكِنْ ، بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ  
٢ وَلِي صَبُوةٌ ، لَكِنْ ، إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ  
وَبِي ظُلْمًا ، لَكِنْ ، مِنَ الْعِزِّ أَشْرَبُ  
وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبِ بْنِ حَمْدَانَ :  
٣ ضَمَمْتُ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبٍ ثَأْيَهَا  
فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ تَغْلِبُ (٢٣)

[ ١٦ ]

- وَقَالَ فِي أَبِي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآبِيِّ :  
١ قَلُّ لَأَبِي سَعْدٍ [ أَلِ ] فَتَى الْآبِيِّ :  
أَنْتِ لِأَنْوَاعِ الْخُنَى أَبِي  
٢ النَّاسُ مِنْ كَانُونَ أَخْلَاقُهُمْ  
وَخُلُقُكَ الْمَسْئُولُ مِنْ آبٍ (٢٤)

[ ١٧ ]

وله :

- ١ إِذَا وَوَلَاكَ سُلْطَانٌ فَرْدُهُ  
مِنَ التَّمْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبْ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تنمة اليتيمة : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[ ١٨ ]

وله في العنب :

١ وجبةٍ من عنبٍ قطفْتُها

تحسدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تمييزي لها

لؤلؤةٌ قد نُقِبَتْ من جانبِ (٢٦)

[ ١٩ ]

وله :

١ وشمةٍ قدِّمَتْ اليْنَا

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبِّ

٢ صفرةَ لونٍ وذوْبَ جسمِ

وفيضِ دمعٍ وحسْرَ قلبِ (٢٧)

[ ٢٠ ]

وكان اذا شرب ماءً بثلجٍ أنشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ١١  
والبيئية : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .  
(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ والبيئية : ٢٣٨/٣ .  
(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ والبيئية : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب و) الاخيرين : « ورائق القد مستحب x يجمع » .

١ قمقمة الثلج بماءٍ عذبٍ  
تستخرجُ الحمدُ من أقصى القلبِ (٢٨)

[ ٢١ ]

وله :

١ أحسنُ من عودٍ ومن ضاربٍ  
ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبٍ  
٢ قدُّ غلامٍ صيغٍ من فضةٍ  
متَّصلِ العاجبِ بالعاجبِ  
٣ سلُّ على الأمة من طرفه  
سيفُ علي بن أبي طالبِ (٢٩)

[ ٢٢ ]

وقال يتَّهمُ أمرداً بسرقةٍ بعضِ الكتبِ :

١ سرقتَ يا ظبيُّ كتبي أَلحقتَ كتبي بقلبي  
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :  
فلو فلتَ جميلاً رددتَ قلبي وكتبي (٣٠)

[ ٢٣ ]

وله :

(٢٨) البيهقي : ١٧٧/٣ والمعتمد : ١٥٧/٢ .

(٢٩) ثمار القلوب : ٤٩٧ .

(٣٠) البيهقي : ٣٦٣/٤ .



- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيبِ  
وصادفني في أحرَّ اللهبِ
- ٢ وداوى فلم أنتفعُ بالدواءِ :  
دعوني فان طيبي حبيبي
- ٣ ولستُ أريدُ طيبَ الجسومِ  
ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ
- ٤ وليس يزيل سقامي سوى  
حضورِ الحبيبِ وبعْدِ الرقيبِ (٣١)

[ ٢٤ ]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجيبُ  
الفذُّ والتوأمُ والرقيبُ
- ٢ والحِلْسُ ثمَّ الناقِسُ المصيبُ  
والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ
- ٣ ثمَّ المعلَى حظهُ الترغيبُ  
هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) البيتية : ٢٤٧/٣ ، والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

[ ٢٥ ]

وله :

- ١ سيأتيك برقٌ من هجائي خلَّبٌ  
إذا كنتَ ذا برقٍ من الودِّ خلَّبِ  
٢ وأنشدُ إذ صَبَّحتُ تغلبُ قدرتي  
بمعجزك لم يغلبك مثلُ مغلبِ (٣٣)

[ ٢٦ ]

وله وقد بلغتُه عن بعض أصحابه شماتة :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً  
بظلمي يسلُ السيفُ بعند وفاتي  
٢ ولو علم المسكينُ ماذا ينالهُ  
من الظلمِ بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[ ٢٧ ]

وله :

- على الله توكلتُ وبالخمسِ توسَّلتُ (٣٥)

[ ٢٨ ]

أهدى الصاحب الى الامير فخر الدولة البويهى ديناراً وزنه  
ألف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) البيتية : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) البيتية : ٢٥٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ والمعاهد : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس المؤمنین : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصورةً  
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فإن قيل دينارٌ فقد صدق اسمه  
وان قيل ألفٌ كان بعض سماته
- ٣ بديعٌ فلم يطبع على الدهر مثله  
ولا ضربت أضرابه لسرته
- ٤ فقد أبرزته دولة فلكية  
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى شاهانشاه ، انتسابه  
على أنه مستصفر لعفاته
- ٦ يُخَبَّرُ (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه  
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأنق فيه عبده وابن عبده  
وغرس أياديه وكافي كفايته (٣٨)

[ ٢٩ ]

أهدى العميري قاضي قزوین کتاباً الى الصاحب ، ومعها  
هذان البيتان :

العميري عبده كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستمتع

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ وممعج الادباء : ٢٦٧/٦

خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بِكُتُبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حَسَنَاتِ مُتْرَعَاتِ  
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

- ١ قد قلنا من الجميع كتاباً  
وَرَدَدْنَا لَوَقْتِهَا الْبَاقِيَاتِ
  - ٢ لستُ استغنمُ الكثيرَ فطبعي  
قولُ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلَهَا تِ (٣٩)
- [ ٣٠ ]

وله :

- ١ قلْ لِأَبِي الْقَاسِمِ إِنْ جِئْتَهُ  
هُنَيْتَ مَا أُعْطِيَ هُنَيْتَهُ
  - ٢ كلُّ جِمالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ  
أَنْتَ بَرِغَمِ الْبَدْرِ أَوْتَيْتَهُ (٤٠)
- [ ٣١ ]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

- ١ طويتُ محموداً على جفوتِهِ  
مَخْلَصاً نَفْسِي مِنْ خَلْتِهِ

---

(٣٩) اليتيمة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :  
٣١٥/١١ والمعتمد : ١٥٦/٢ .  
(٤٠) اليتيمة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٩ وغصن  
الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤/ب .

٢ قَدَّرْتُهُ يُقَلِّقُ مِنْ عَلَّتِي

مثل انزعاجي - كان - من علته

٣ لَمْ يُطَّرِّ مَا بِي لَا وَلَا مَرَّ بِي

كأن سقي كان من شهوته

٤ مَنْ لَمْ يَطَالِعْنِي عَلَى عَلَّتِي (٤١)

ان مات لم أمض الى تربته (٤٢)

[ ٣٢ ]

وله :

١ مَا سَافَرْتُ لِحِظَاتٍ عَيْنِي نَحْوَكُم

الا على خيل من العبرات (٤٣)

[ ٣٣ ]

وله :

١ شَتَمْتُ مَنْ تَيْمَنِي مَفَالِطاً

لأصرف العاذل عن لجاجته

٢ فَقَالَ : لَمَّا وَقَعَ الْبِرَازُ فِي الشُّ

شوب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علته .

(٤٢) اليتيمة : ٢٤١/٣ .

(٤٣) اعلام النصر : ٤٥/ب .

(٤٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

[ ٣٤ ]

وله :

- ١ كَلَّمَا زِدْتَ عِتَاباً زِدْتُ فِي هَجْوِكَ يَتَا
- ٢ أَوْ تَرَى طَبْعِي غِيضاً أَوْ أَرَى جِسْمَكَ مَيْتاً (٤٥)

[ ٣٥ ]

وله :

- ١ قَدْ طَالَ قَرْنُكَ يَا أَخِي فَكَأَنَّهُ شِعْرُ الْكُمَيْتِ (٤٦)

[ ٣٦ ]

وله :

- ١ وَشَادِنٍ قَلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ  
فَقَالَ لِي بِالْفَنَجِ : عَبَّاثُ
- ٢ فَصَرْتُ مِنْ لَشْتِهِ أَلْثَفَاً  
فَقُلْتُ : أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّاثُ (٤٧)

[ ٣٧ ]

وله :

- ١ أَيُّهَا الْمَرْءُ كُنْ لِمَا لَسْتَ تَرْجُو  
لَكَ أَرْجَى مِنْ الَّذِي أَنْتَ رَاجِي

---

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .  
(٤٦) البيتية : ٢٤٧/٣ .  
(٤٧) البيتية : ٢٣٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٢/٦ والمقامد : ١٥٩/٢ والكنشور

٢ فابنُ عمران جاء يقبِسُ لنا  
رَ فَنَاجَاهُ ثُمَّ خَيْرُ مَنَاجِي (٤٨)

[ ٣٨ ]

وله في النارج :

١ بعثنا من النارج ما طاب عرْفُهُ  
ونمَّتْ على الأغصان منه نوافجُ  
٢ كُرَاتٍ مِنَ الْعَيَانَ أَحْكَمَ خَرَطُهَا  
وأيدي الندامى حولهنَّ صوالجُ (٤٩)

[ ٣٩ ]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قلْ للوزير المرتجى كافي الكفاة الملتجى :  
إني رزقتُ ولداً كالصبح إذْ تبلَّجا  
لا زال في ظلكَ ظلُّ من المكرمان والحجى  
فسمِّه وكنِّه مشرفاً متوجَّجا  
فوقع الصاحبُ تحتها :

١ هُنَّئِثُهُ هُنَّئِثُهُ شمس الضحى بدر الدجى  
٢ فسمِّه محسناً وكنِّه أبا الرجاء (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الأرب : ١١٢/١١ والمعمد : ١٥٩/٢ وفيه « فظل على الأغصان » مر

البيت الاول ، والبيتية : ٢٣٧/٣ .

(٥٠) البيتية : ١٧٥/٣ .

[ ٤٠ ]

وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَهُ بالتباح
- ٢ لم يعرفوا لضلالهم فَضَّلَ الزَّيْرُ عَلَى الصِّيَاحِ (٥١)
- ومنها :
- ٣ ودعا إلى التحكيم لَمَّ ما عَضَّهُ حَدُّ الرِّمَاحِ
- ٤ فمضى أبو موسى وعمُّ سُرُوْ جالبا الشرَّ البِراحِ
- ٥ بابانٍ قد فتحا إلى شَرِّ يَدُومِ عَلَى انْفِتاحِ (٥٢)
- ومنها :
- ٦ همٌ أكَدُوا أمرَ الدَّعِ يَ يَزِيدُ مَلْفُوظِ السِّفَاحِ
- ٧ فسطا على روح الحُسيِّ نِ وَأَهْلِهِ جَمَّ الجِماحِ
- ٨ صرعوهم قتلوهم نَحْرُوهمُ نَحْرَ الأَضاحِ
- ٩ يا دمعُ حيِّ على انسفا كِ ثمَّ حيِّ على انسفاحِ
- ١٠ في أهل حيِّ على الصلا ةِ وَأَهْلِ حِيِّ عَلَى الفِلاحِ
- ١١ يحمي يزيدُ نساءه بَيْنَ النِّضائِدِ وَالوِشاحِ
- ١٢ وبناتُ أحمدٍ قد كُشفَ نَ عَلَى حَرِيمِ مَسْتَباحِ
- ١٣ ليت النوائحُ ما سَكَّتْ نَ عَنِ النِّياحَةِ وَالصِّيَاحِ

(٥١) المناقب : ٢٩٧/١ .

(٥٢) المناقب : ٦٣٠/١ .



- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي  
١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي  
١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح<sup>(٥٣)</sup>

[ ٤١ ]

وكتب الى أبي بكر الخوارزمي :

- ١ أسمعك الله يوم الفصح  
٢ وعشت ما شئت يوم سَمَح  
٣ يا رأس مالي في الوردى وربحي  
٤ وظفري ونصرتي ونجحي  
٥ شرباً ولا تصغ لأهل النصح  
٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي  
٧ سكر النصارى في غداة الفصح<sup>(٥٤)</sup>

[ ٤٢ ]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصباح  
فهم ليل وأنت أخو الصباح  
٢ لقد أولاك ربك كل حسن  
وقد أولاك مملكة الملاح

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البيعة : ٢٣٩/٣ .

- ٣ وبعدُ : فليس يحضرني شرابٌ  
فأنعم من رضابك لي براح  
٤ وليس لديُّ نقلٌ فارتهنّي  
بنقلٍ من ثيابك الوضاح<sup>(٥٥)</sup>

[ ٤٣ ]

- وله في صباح الحاجب :  
١ خداه وردٌ وصدغه سبجٌ  
ومقتناه الفناء والسراح  
٢ ان هزاً أطرافه على نعم  
شقتُ جيوبٌ وطاح أرواح  
٣ وجملته القول في محاسنه  
ان أمير الصباح صباح<sup>(٥٦)</sup>

[ ٤٤ ]

- وله :  
١ وفرحتي بوجهه الصبح كفرحة الصبيان بالتسريح<sup>(٥٧)</sup>

[ ٤٥ ]

وله :

---

(٥٥) البنية : ٢٢٠/٣ .  
(٥٦) البنية : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .  
(٥٧) التمثيل والمعاذرة : ٢٢٠ .

- ١ متغايرات " قد جُمِعْنَ وكَلَّها
- مَشَاكِلُ " أَشْبَاحُهَا أَرْوَاحُ
- ٢ واذا أردتَ مَصْرُحاً تَفْسِيرَها
- فَالرَّاحُ وَالْمَصْبَاحُ وَالتَّفْصَاحُ
- ٣ لو يَعْلَمُ السَّاقِي وَقَدْ جُمِعْنَ لِي
- مَنْ أَيُّ هَذِي تَمَلُّهُ الأَقْدَاحُ (٥٨)

[ ٤٦ ]

وله في وصف الوَعْلِ :

- ١ وَأَعْيُنَ كَالذَّرِّيِّ فِي سَفَلَاتِهِ
- سَوَادٌ وَأَعْلَى ظَاهِرِ اللُّونِ وَاضِحٌ
- ٢ مَوْقِفٌ أَنْصَافِ اليَدِينِ كَأَنَّه
- اِذَا رَاحَ يَجْرِي بِالصَّرِيمَةِ رَامِحٌ (٥٩)

[ ٤٧ ]

وله :

- ١ بِمُحَمَّدٍ وَوَصِيَّهِ وَابْنَيْهِمَا الطَّاهِرَيْنِ وَسَيِّدِ العُبَادِ
- ٢ وَمُحَمَّدٍ وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
- وَسَمِيَّ مَبْعُوثٍ بِشَاطِئِ الوَادِي

(٥٨) البيتة : ٢٣٦/٣ .

(٥٩) نهاية الأرب : ٣٣٠/٩ .

- ٣ وعليّ الطوسي ثم محمد  
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)

[ ٤٨ ]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلا  
ما الرفض ديني ولا اعتقادي  
٢ لكن توألت دون شك (٦١)  
خير إمام وخير هادي  
٣ ان كان حب الوصي رفضاً  
فانني أرفض البعاد (٦٢)

[ ٤٩ ]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا  
وقطع الجبال والنفادا  
٢ فأبلغ النبي من سلامي  
ملا يبيد مدّة الأيام

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

(٦١) في الاصل : من غير شك .

(٦٢) مجموعة الجبائي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدت لأرض الكوفة°  
البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرت في الغري في خير وطن°  
سلم على خير الوري أبي الحسن°
- ٥ ثمت سر نحو بقيع النرقد°  
مسلماً على أبي محمد°
- ٦ وعند الى الطف بكر بلاء°  
أهد سلامي أحسن الأهداء°
- ٧ لخير من قد ضممه الصعيد°  
ذاك الحسين السيد الشهيد°
- ٨ واجنب الى الصحراء بالقيع°  
فتم أرض الشرف الرفيع°
- ٩ هناك زين العابدين الأزهر°  
وبأقر العلم وثم جعفر°
- ١٠ أبلغهم عني السلام راهنا°  
قد ملأ البلاد والمواظنا°
- ١١ واجنب الى بغداد - بعد - العيسا°  
مسلماً على الزكي موسى°

(٦٣) في الاصل : مدينة .

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°  
مبلغاً تحيتي أبا الحسن°  
١٣ وعد° لبغداد بطير أسعد  
سلم° على كنز التقى محمد  
١٤ وأرض سامراء أرض العسكر  
سلم° على علي المطهر  
١٥ والحسن الرضي° في أحواله  
من منبع العلوم في أقواله  
١٦ فانهم دون الأنام مفزعني  
ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[ ٥٠ ]

وقال في استاذة ابن العميد :

- ١ من لقلب يهيم في كل وادي  
وقليل للحب من غير وادي  
٢ انما أذكر الفواني والمق  
صد سعادى مكثراً للسواد  
٣ واذا ما صدقت فهي مرامي  
ومنائي وروضتي ومرادي

(٦٤) المناقب : ١/ ٢٣٠ .

- ٤ وندى ابن العمد اني عميد  
من هواها اليّة الأمجاد
- ٥ لو درى الدهر أنه من بينه  
لازدرى قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأى الناس كيف يهتز للجو  
د لما عدّ دوه فى الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطّوا سريماً  
برفيح العمد واري الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظنّ حاتم طي  
وهو ان قال قيل (٦٥) قس اياد
- ٩ واذا ما ارتأى فأين زياد  
من علاه وأين آل زياد
- ١٠ أقبل العمد يستعيد حلاه  
من علاه العزيزة الأنداد
- ١١ سيضحّي فيه بمن (٦٦) لا يوالي  
ه ويبقى بقيّة الأعياد

(٦٥) فى الاصل : قل ، وفى النهاية : قل .

(٦٦) فى الاصل : لم ، وهو تصحيف .

١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيبا

تأفقد طال في مجالي الجياد

١٣ ان خير المداح من مدحتة

شعراء البلاد في كل نادي (٦٧)

[ ٥١ ]

وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:

١ قل للوزير أبي محمد الذي

من دون مجتده السهى والفرقد

٢ من ان سما هبط الزمان ورييه

أو قام فالدهر المغالب يقعد

٣ سقيتني مشمولة زهيئة

كالنار في نور الزجاجة توقد

٤ لما تخون صرف دهر عارض

صبري وقلبي مستهام مكمد

٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد

أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

(٦٧) البيتة : ١٤٠/٣ . والأبيات ٧ - ٩ في نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ في  
تعار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و١٢ - ١٣ في أمل الآمل : ٤٣ والبيت الاخير في البيتة :  
١٧٠/٣



- ٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عذ  
سذك يا أخوا العلياء صبراً يوجد<sup>(٦٨)</sup>
- [ ٥٢ ]
- وكتب الى أبي العلاء السروي :
- ١ أبا العلاء ألا أبشرُ بمقدمنا  
فقد وردنا على المهريّة القودِ
- ٢ هذا وكان بعيداً أنْ أراجعكمُ  
على التعاقب بين البيض والسودِ
- ٣ من بعدما قربت بغداداً تطلبني  
واستجزتني بالاهواز موعودي
- ٤ وراستني بأنْ بادِرْ لتملكني  
ويجري الماءُ ماءُ الجود في العودِ
- ٥ فقلتُ : لا بدُّ من جيِّ وساكنها  
ولو رددتُ شبابي خيرَ مردودِ
- ٦ فإنْ فيها أودائي ومعتدي  
وقربها خيرُ مطلوبٍ ومنشودِ
- ٧ ألسْتُ أشهدُ اخواني ، ورؤيتهمُ  
تفي بملك سليمان بن داود<sup>(٦٩)</sup>

(٦٨) النيمة : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامجة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) محاسن أصبهان : ١٤ .

[ ٥٣ ]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سعادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المعتمدُ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخي معزها أخوالعضدُ (٧٠)

[ ٥٤ ]

وقال في الأمير البويهى فخر الدولة وقد اقتصد :

١ يا أيها الشمسُ الا أنْ طلعتْها

فوق السماء وهذا حينُ يقتصدُ

٢ لما اقتصدتْ قضينا للعلی عجباً

وما حبتْ ذراعَ الشمسِ 'يفتصدُ' (٧١)

[ ٥٥ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

(٧٠) البيتية : ٢٤٢/٣ -

(٧١) البيتية : ٢٤٢/٣ -

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ وعمدة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ -

[ ٥٦ ]

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه
  - ولكن لا أطيعُ له مرداً
  - ٢ رداً للردى فيه دليل
- تردى من به يوماً تردى<sup>(٧٣)</sup>

[ ٥٧ ]

وله :

- ١ يقول الناس لي : رجلٌ سيد
  - وما فعلى بفعل فتى سيد
  - ٢ [ إذا ما ] كنتُ ما أخشى وعيداً
- فما نفمي مقالي بالوعيد<sup>(٧٤)</sup>

[ ٥٨ ]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أي صدّ
  - وقال : تأخري عن ضعف معدّه
  - ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً
- فان الضعفُ أجمع في المودّه<sup>(٧٥)</sup>

(٧٣) البيتية : ٢٥٢/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - ليننغراد .

(٧٥) البيتية : ٢٤١/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .

[ ٥٩ ]

وكتب الى أبي العلاء الأسدي :

أبا العلاء يا هلال الهزل والجد

كيف النجوم التي تطلعن في الجلد

وباطن الجسم غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلم مما قتته قصدي (٧٦)

[ ٦٠ ]

وله :

ان لبس السواد أقوى دليل

لأمير يلي أمور العباد

وأمر الملاح يأتيه عزل

حين تلقاه لابساً للسواد (٧٧)

[ ٦١ ]

وله :

قد تعدوا على الصيام وقالوا :

حرم الصب فيه حسن القوايد

كذبوا فالصيام للمرء مهما

كان مستيقظاً أتم القوايد

(٧٦) البيهقي : ٢٤٠/٣ وأولهما في البيهقي : ٣٠٥/٣ وكنيات الثعالبي : ٤٦ .

(٧٧) البيهقي : ٢٣٥/٣ .

٣ موقف "بالتهار غير مريب"  
واجتماع "بالليل عند المساجد" (٧٨)

[ ٦٢ ]

وله :

١ لا تَع ما جاءك الوشاةُ بِهِ  
فانْ هذي أخبارُ آحادِ  
٢ وعدُّ الى الرسمِ في مواصلي

واعطفُ على عبدك ابنِ عبّادِ (٧٩)

[ ٦٣ ]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ  
فقطفني مذ كنتُ ورد الحدودِ  
٢ وهمي مذ كنتُ "در" الثغور

إذا اهتمَّ غيري بدرَّ العقودِ (٨٠)

[ ٦٤ ]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والظرايف واللطائف : ٢٦٢ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٣٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤ .

[ ٦٥ ]

وله :

١ لَمَّا بَدَا الْمَارِضُ فِي الْخَدِّ

زاد الذي ألقى من الوجد

٢ وقلت للمذآل : يا من رأى

بنفسجاً يطلع من ورد<sup>(٨٢)</sup>

[ ٦٦ ]

وله :

١ لَبْسَنَ بَرُودَ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلَ

ولكن لصون الحسن بين برود<sup>(٨٣)</sup>

[ ٦٧ ]

وله :

١ وَمَنْ لَوْلَوْ فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَمٍ

على نكت مصفرة كالفرائد

٢ يذكرنا ريباً الأجة كلما

تنفس في جنح من الليل بارد<sup>(٨٤)</sup>

[ ٦٨ ]

وله :

(٨٢) البيتية : ٢٣٥/٣ .

(٨٣) البيتية : ١٠٧/١ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٤) نهاية الارب : ٢٩٠/١١ .

- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر
- جانُ في حيرةٍ وأمرٍ شديدٍ
- ٢ حرَّها ينضج الجلود فان هبَّ
- بتُ شمالٌ تكدرتُ بركودٍ
- ٣ كحبيبٍ منافقٍ كلما همَّ
- مَ بوصلٍ أحالهُ بصدودٍ (٨٥)

[ ٦٩ ]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبي زَيْدٍ
- أوحش من حبسٍ ومن قيْدٍ
- ٢ وحوشهُ ترتعُ في ثوبه
- وظفرُ دُ يركبُ للصيْدِ (٨٦)

[ ٧٠ ]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ
- ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيدِ (٨٧)

[ ٧١ ]

وله :

---

(٨٥) نمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .  
(٨٦) البيتية : ٢٤٥/٣ وكنايات الجرجاني : ١١٦ .  
(٨٧) البيتية : ٢٤٥/٣ .

١ نُبِّئْتُ أَنْكَ مَنْشِدٌ مَا قَلْتَهُ

فِي سَبِّ عَرَضِكَ لَا تَخَافُ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلبُ لَا يَغْزِي إِذَا أَحْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[ ٧٢ ]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةً

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتٌ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ

الصَّاحِبُ : أْبْلَفُوهُ عَنِّي :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعَمُودِ

٢ فَانْهَاهَا الرِّيحُ لَا تَسْطِيعُ تَجْسَمُهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ (٩٠)

[ ٧٣ ]

وَلَهُ :

١ أْبَا يَوْسُفَ إِنْ الْعَثَانِينَ آفَةٌ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصِداً

(٨٨) البيهقي : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البيهقي ، وفي معجم الأدباء : الحضيري . وفي الكنايات : الحضيري .

(٩٠) البيهقي : ١٧٨/٣ والمعاهد : ١٥٥/٢ ومعجم الأدباء : ٢٥٥/٦ وكنايات

الغالبين : ٢٩ .



٢ ولا تكُ مشغولاً بسحب فضولها

ولا تولها إلا الإبادة والحصد (٩١)

[ ٧٤ ]

وقال مجيباً استأذنه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته

منها :

١ أفاضل الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غاية استأذنها

٢ أما ترى أمصارها جمّة ولا ترى مصراً كبغدادها (٩٢)

[ ٧٥ ]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتبٍ جاءنا بأعمى لم يحوِ علماً ولا نفاذاً

٢ فقلت للحاضرين: كفوا فقلب هذا كمين هذا (٩٣)

[ ٧٦ ]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً: جذا ما بالها

قد عرّضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول: سحقاً بعد أن كانت وكذ

ت كحل عينيها فصرت كالقذى (٩٤)

(٩١) منال الوزيرين : ١٠١ .

(٩٢) نزهة الألباء : ٢٢٣ و ٢٩٨ .

(٩٣) اليتيمة : ٣٥٧/٣ .

(٩٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[ ٧٧ ]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنبٍ من المنى متخذة°
- ٢ كأنها لؤلؤة° في وسطها زمرُّذة° (٩٥)

[ ٧٨ ]

وله :

- ١ 'جبي محض' بني المصطفى
- ٢ بذاك قد يشهد اضماري
- ٣ ولا مني جاري في جبههم°
- ٤ فقلت : 'بمدا لك من جاري
- ٥ والله مالي عمل صالح°
- ٦ أرجو به التقى من النار
- ٧ الا موالاة بني المصطفى
- ٨ آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[ ٧٩ ]

وله :

- ١ سيّد الناس حيدرُهُ هذه خيرُ تذكُرُهُ°

(٩٥) البيهقي : ٢٣٨/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .  
(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .

- ٢ لمن الله كل من رداً هذا وأنكره  
٣ هو غيظ لنا صيد ن وحترف لمجبره (٩٧)

[ ٨٠ ]

وله :

- ١ شفيح اسماعيل في الآخرة محمد والعترة الطاهرة (٩٨)

[ ٨١ ]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غرر وعيشنا من غرر  
٢ اني - وحق خالقي - على جناح السفر (٩٩)

[ ٨٢ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همام رأى الدنيا سواماً فحاطها  
ليالي في غير الزمان وقور  
٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها  
فموقعها من راحتيه يسير  
٣ ولكن له طبع الى الخير سابق  
ورأى بأبناء الرجال بصير

(٩٧) المناقب : ٥٢٦/١ ، ولعل هذه الابيات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل المديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) النيمة : ٢٥٣/٣ .

٤ وان لم يلاحظهم بعين حية  
فتلك امور لا تزال تمور (١٠٠)

[ ٨٣ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهي :

١ يا أيها الملك الذي كلُّ الوري

قسمان بين رجائه وحذاره

٢ فنجاح (١) قد فاز سهم طلابه

ومداهن قد جال قدح بواره

٣ هذي بخاري، تشتكي ألم الصدى

وتقول قولاً نبت في اخباره :

٤ ماذا عليه لو يهيم بعرصتي

فأكون بعض بلاده ودياره (٢)

[ ٨٤ ]

وله يمدح الأمير البويهي فخر الدولة :

١ هذي المكارم والعليا، تفتخر

يوم مائة ساعاته غرر

(١٠٠) البيتة : ٣٤١/٣ .

(١) كذا في الأصل .

(٢) البيتة : ٣٤٢/٣ .

- ٢ يومٌ تَبَسُّمٌ عَنْ الدَّهْرِ واجْتَمَمْتُ  
لَهُ السَّمُودُ وَأَغْضَتُ دُونَهُ الْغَيْرُ
- ٣ حَتَّى كَأَنَّا نَرَى فِي كُلِّ مَلْتَفَةٍ  
رَوْضًا (٣) تَفْتَحُ فِي أَثْنَانِهِ الزَّهْرُ
- ٤ لَمَّا تَجَلَّى عَنِ الْأَمَالِ مَشْرَقَةٌ  
قَالَ الْعَلِيُّ بِكَ أَسْتَعْلِي وَأَقْتَدِرُ
- ٥ وَاقِ عَالِي غَيْرِ مِعَادٍ يَبْشُرُنَا  
بِأَنْ سَتَّبِعَهُ أَمْثَالُهُ الْآخِرُ
- ٦ أَهْنَا الْمَسْرَاتِ مَا جَاءَتْ مَفْجَأَةٌ  
وَمَا تَنَاجَتْ بِهَا الْأَلْفَاظُ وَالْفِكْرُ
- ٧ لَوْ أَنَّ بَشْرِي تَلَقَّتْهَا بِمُورِدِهَا  
لَأَقْبَلْتُ نَحْوَهَا الْأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ
- ٨ وَمَا تَعَنَّفَ مَنْ يَسْخُو بِمَهْجَتِهِ  
فَإِنَّ يَوْمَكَ هَذَا وَحْدَهُ عَمْرُ
- ٩ فَمَا غَدَوْتُ وَمَا لِلْعَيْنِ مَنَظَبٌ  
إِلَّا إِلَى مَنْظَرٍ يَبْهِي وَيَحْتَبِرُ
- ١٠ ثُنَيْتُ مَهَابَتِكَ الْأَبْصَارَ حَاسِرَةً  
حَتَّى تَبَيَّنَ فِي الْحَاضِرِ خَزَرُ

- ١١ إذا تأملتَهُمْ غَضُّوا وان نظروا  
خلال ذاك فأدنى لفتةٍ نظروا  
١٢ في ملبسٍ ما رأته عينٌ معترضٍ  
فشكٌّ في أنه أخلاقك الزُّهرُ  
١٣ ألبستهُ منك نوراً يستضاءُ به  
كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ  
١٤ وقد تقلدتَ عضباً أنت مضرِبُهُ  
وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ  
١٥ ما زال يزدادُ من اشراقِ غرَّتِه  
زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ  
١٦ والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكِبُهُ  
حتى تكاد من الأفلاك تنحدرُ  
١٧ حتى لقد خلتُ از الشمسِ أزعجها  
شوقٌ فظلتُ على عطفِيهِ تنشرُ (٤)

[ ٨٥ ]

وله :

إذا المشكلاتُ تصدَّين لي  
كشفتُ حقائقها بالنظرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٤٩٦/١١ - ٤٩٧ .

- ٢ وانُ برزتُ في محلِّ الصوا  
بِ عِفاءٍ لا تجتليها الفِكرُ  
٣ مقنَّعة تختفي بالشكوك  
وضعتُ عليها حسامَ النظرُ  
٤ لساناً كشقشقة الأرحبيِّ  
أو كالحسامِ اليمانيِّ الذِّكرُ  
٥ ولستُ بذِي وقفةٍ في الرجالِ  
أَسائلُ هذا وذا ما الخَبِرُ  
٦ ولكنني مدْرَهُ الأصفرينِ  
أقيسُ بما قد مضى ما غَبِرُ<sup>(٥)</sup>

[ ٨٦ ]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمئُ بخفِّ وحافرٍ  
ولم يدرِ فيها النجمُ كيف يفورُ  
٢ معالمها أن لا معالمَ بينها  
وآياتُها ان المسيرُ غرورُ  
٣ ولوقيل للغيثِ: اسقها، ما اهتدى لها  
ولو ظلَّ ملء الأرض وهو جزورُ

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ . وقد تنسب هذه الابيات لابي الاسود الدؤلي

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .

٤ تجشمتها والليل 'وحف' جناحه  
) كأني سرُّ والظلام ضمير (٦)

[ ٨٧ ]

وله :

١ انَّ امَّ الصَّقْرُ في الوُدِّ دِ لِقْلَاةٌ نَزورُ (٧)

[ ٨٨ ]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحنُ سلَّمنا لكَ العلمَ كلَّهْ

فَدَعْنَا وهذي الكُتبُ نَحسنُ صدورَها

٢ فانهمُ لا يرتضونُ مجيئنا

بجزعِ اذا نظمتُ أنتِ شذورَها (٨)

[ ٨٩ ]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بحبرٍ ، وكان الصاحب

يكره الحبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبتُ يا سيدي كتاباً يحسده الروضُ والغديرُ

٢ لكنَّ تجبيره بحبرٍ أنكره رَقُه الحَبيرُ

(٦) نهاية الارب : ٢٦٥/١ ، والبيت الاخير في البيتية : ١٠٦/١ .

(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والحاضرة : ١٢٣ .

(٨) معجم الادباء : ١٦/١٤ ، والبيت الاول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في

البيتية : ٣/٤ .



- ٣ فمدّ عنه الى دواةٍ قليلُ تأثيرها كثيرُ  
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرّمُ المشيرُ<sup>(١٠)</sup>

[ ٩٠ ]

كتب محمد بن يعقوب النحوي<sup>(١٠)</sup> الى الصاحب :

قل للوزير أدام الله نعمتهُ      مستخدماً لمجاري الدهر والقدرِ  
أردتُ عبداً وقد أعطيتُهُ ولداً      فسعتهُ باسم من بالعرب مفتخر (كذا)  
وان وصلتَ به تشریف كنيته      جمعت بالطَّوَل بين الروض والمطرِ  
لا زال ظلُّك ممدوداً ومنتشراً      فانه خيرُ ممدودٍ ومنتشرِ  
فأجابه الصاحب :

- ١ 'هنيئتهُ' ابناً يشيعُ الأنسَ في البشرِ  
'هنيئت' مقدمَ هذا الصارمِ الذكرِ  
٢ أخوه كالشمسِ قد عمَّ الضياءُ بهِ  
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ  
٣ أما اسمهُ فهو منصورٌ وكنيتهُ  
أبو المظفرِ بين النصرِ والظفرِ  
٤ أنتَ الحياةُ لأدابٍ برعتَ بها  
فليجرِ لي مثل مجرى السمعِ والبصرِ<sup>(١١)</sup>

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣هـ ولم يدرك وزارة الصاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

[ ٩١ ]

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالغو ل فلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهجـر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د لمقالة نزور (١٢)

[ ٩٢ ]

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبي بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لسافي الراح حانة عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قيصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحيرا
- ٤ وأوسعني آساً وورداً ونرجساً
- وأحضرني نايأ وطبلاً ومزهرا

(١٢) البشيمة : ٢٣٩/٣ - ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان .

- ٥ هنالك أعطيتُ البطالة حَقَّها  
وألفيتُ هتكَ الستر مجداً ومفخرًا  
٦ كأنني الصَّبَا جَرِيًّا إلى حومة الصَّبَا  
أناغي صيباً من جنودنا مُزَنِّراً  
٧ فمانقته والراحُ قد عقرتُ بنا  
فكررتُ تقيلاً وقد أقبل الكرى  
٨ وصدُّ عن المعنى النعاسُ وصادني  
إلى أن تصدى الصبحُ يلمع مسفراً  
٩ وهبتُ شمالاً نظمتُ شملُ بغيتي  
فطارتُ بها عني الشمولُ تطيراً  
١٠ فكان الذي لولا الحياءُ أذعتهُ  
ولا خير في عيشِ الفتى إن تُسترا (١٣)

[ ٩٣ ]

وله :

- ١ وكأسٍ تقول العينُ عند جلائها  
أهلُ لخدود الغائيات عصيرُ  
٢ تحاميتها الا تئلُ واصفُ  
وقد يطربُ الانسانُ وهو كبيرُ (١٤)

(١٣) البيتة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامجة : ٢٩٠ - ٣٠٠

(١٤) البيتة : ٢٣٦/٣

[ ٩٤ ]

وله :

- ١ وخطّ كَأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِحُسْنِهِ  
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرُ
- ٢ وهيهات اين الخط من حسن وجهه  
وأين ظلام الليل من صفحة القمر (١٥)

[ ٩٥ ]

وله :

- ١ أقبل الثلج في غلائلِ نَوْرٍ  
تتهادى بلؤلؤٍ منشورٍ
- ٢ فكان السماء صاهرت الأَر  
ض فصار النّارُ من كافور (١٦)

[ ٩٦ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ معجلاً  
فالنفسُ في قيد الهوى مأسورة
- ٢ أو ما ترى كانونَ ينثرُ وردَه  
و كأنما الدنيا به كافورة (١٧)

---

(١٥) البيتية : ٢٣٥/٣ ومعجم الادب : ٣١٢/٦ والمجموع الايصال المخطوط .  
(١٦) البيتية : ٢٣٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية  
الأرب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ . والثاني بمفرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٣٧/٣ .

[ ٩٧ ]

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه  
متخيرٌ في وصفه يتحيرٌ
- ٢ عسل اللعاب لديه مما يجتوي<sup>(١٨)</sup>  
وجنى النخيل لديه مرٌ مقرٌ
- ٣ وكأنما هو في ذرى أغصانه  
قطع النضار أدارهن مدورٌ
- ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :  
الله أكبر والخليفة جعفر<sup>(١٩)</sup>

[ ٩٨ ]

وله :

- ١ قال لي : ان رقيبي  
سيء الخلق فليداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجن  
نة حفت بالمكاره<sup>(٢٠)</sup>

(١٨) في الاصل : يحتوي .

(١٩) البيهقي : ٢٣٨/٣ .

(٢٠) البيهقي : ٢٣٢/٣ والمعتمد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ والايضاً :

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ .

[ ٩٩ ]

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً  
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليعزلي  
بحسنه فالفؤادُ منظرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلًا  
واسجدُ له قال : كلُّ ذَا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمُ السماءِ له  
فليس لي مفرعٌ ولا وزرُ (٢١)

[ ١٠٠ ]

وله :

- ١ ومهفهفٍ يفني عن القمرِ  
قمرَ الفؤادِ بفاتنِ النظرِ
- ٢ خالستهُ تفاحٍ وجتتهُ  
من غيرِ ابقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :  
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثر (٢٢)

(٢١) البيتية : ٢٣٣/٣ .

(٢٢) البيتية : ٢٣١/٣ .

[ ١٠١ ]

وله في مايحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

ممسكاً صدرَ السرورِ

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحريرِ

مضاعفاً لوزنَ الحريرِ

٣ قد عبَّرتْ أنفاسُه

للحاضرينَ عن العبيرِ (٢٤)

[ ١٠٢ ]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعرُه

بمثل ذاك الشعرِ لا يشعُرُ

٢ هل زَغَبُ الحسنِ له ضائرُ

ذا القمرِ التَّمُّ به يقمُرُ (٢٥)

[ ١٠٣ ]

وله ، وقد يروى لغيره :

(٢٣) كذا في الاصل .

(٢٤) الاسماء والصناعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) تمار القلوب : ٥٤٣ وثانيتها في كنايات التعالبي : ٢٨ .

- ١ رثاً غداً وجدي عليه كرفه  
وغدا اصطباري في هواه كخصره  
٢ وكان يومَ وصاله من وجهه  
وكان ليلة هجره من شعره  
٣ إن ذقتُ خمرًا خلطها من ريقه  
أورمتُ مسكاً نلتُه من نشره  
٤ وإذا تكبر واستطال بحسنه  
فعدار عارضه يقوم بمذره (٢٦)

[ ١٠٤ ]

وله :

- ١ يا ابن يعقوب يا نقيب البدور  
كن شفيبي الى فتى مسرور  
٢ قل له : ان للجمال زكاة  
فتصدق بها على المهجور (٢٧)

[ ١٠٥ ]

وله :

- ١ يا خاطراً يخطر في تيهه  
ذكرك موقوف على خاطري

(٢٦) البيهقي : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ٣-١ في المعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٧) البيهقي : ٢٤٠/٣ وكنائيات الثعالبي : ٥٦ ومعجم الادباء : ٣١٤/٦ .



٢ ان لم تكن آثر من ناظري

عندي فلا متعت بالناظر (٢٨)

[ ١٠٦ ]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقل لنا : هل ثقب الدر (٢٩)

[ ١٠٧ ]

وله :

١ وناصح أسرف في التكير

يقول لي : سدت بلا نظير

٢ فكيف صنعت الهجو في حقير

مقداره أقل من نكير

٣ فقلت : لا تنكر وكن عذيري

كم صارم جرب في خنزير (٣٠)

[ ١٠٨ ]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار

(٢٨) البيهقي : ٢٣٤/٣ ومجمع الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايات الثعالبي : ١٣ .

(٣٠) البيهقي : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

- ٢ بما طول من لحيته التحريق بالنار  
٣ أو التلف أو الجزأ أو النشر بمنشار  
٤ وقد صار بها أشهـ ر من راية يطار (٣١)

[ ١٠٩ ]

وله :

- ١ أبصرت في كف ابن متوي عصاً  
فسألته عنها ليوضح عذرا  
٢ فأجابني اني بها متشايع  
هذا ولي فيها ما رب اخري (٣٢)

[ ١١٠ ]

وله :

- ١ عذار كالطراز على الطراز  
وشمس في الحقيقة لا المجاز  
٢ تبدى عارضاه فعارضاني  
وقالا : لا تمر بلا جواز  
٣ فقلت : القلب عندكم مقيم  
وما حسن الثياب بلا طراز (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) البيتية : ٢٤٣/٣ وكنايات التعالبي : ٣٤ وفيه شاهدته بالامس قد حمل

الصا .

(٣٣) البيتية : ٢٣٥/٣ . كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التتميل

والمحاضرة : ١٢٢ .

[ ١١١ ]

وله :

١ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ (٣٤)

[ ١١٢ ]

وله :

١ قُولُوا لِأَخْوَانِنَا جَمِيعاً

مَنْ كَلَّهْمُ سَيِّدٌ وَمَرْزِيُّ :

٢ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا

أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْمَعْرِيَّ (٣٥)

[ ١١٣ ]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عَذْتُ لِتَرْوِجِهِ أُمَّهُ

فَقَالَ : فَعَلْتُ حَلَالاً يُجُوزُ

٢ فَعَلْتُ : حَلَالٌ كَمَا قَدْ زَعَمَ

تَ وَلَكِنْ سَمِعْتُ بِصَدْعِ الْعُجُوزِ (٣٦)

[ ١١٤ ]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والمعاصرة : ١٢٢ .

(٣٥) البنية : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) البنية : ٢٤٤/٣ .

- ١ اذا ما نعى الناعون أهل مودتي  
بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نعو مهجة السلمي وهي سلامة  
'غلبت عليها فالسلام على الأنس (٣٧)

[ ١١٥ ]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأم  
سر المعنى به اعتناء المجوس
- ٢ تارك يوم الاربعاء عن السيئ  
سر يروم المسير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض اذا شئت  
ت فان السعود مثل النحوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن المأ  
مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلفوه بعرضتي طرسوس  
مثما خلفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ ( رواية الدكتور مصطفى

حواد ) .

[ ١١٦ ]

وله :

١ واذا قرأنا هل أتى ،

قرأت وجوههم عبس (٣٩)

[ ١١٧ ]

وله :

١ هات مشطاً اليّ وليك عاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوس

٢ واذا ما مشطت عاجاً بماج

فامشط الأبنوس بالآبنوس (٤٠)

[ ١١٨ ]

وله :

١ وشادن في الحسن كالطاووس

أخلاقه كليلة المروس

٢ قد نال بالخط من النفوس

مالم تنله الروم من طرسوس (٤١)

[ ١١٩ ]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المناصب : ١٢٧/٢ .

(٤٠) البيتية : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) البيتية : ٢٣٣/٣ و شمار القلوب : ٢٥٥ .

- ١ قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابِوسُ  
وَنَجْمُهُ فِي السَّمَاءِ مَنْحُوسُ
- ٢ وَكَيْفُ يُرْجَى الفَلاحُ مِنْ رَجُلٍ  
يَكُونُ فِي آخِرِ اسْمِهِ بَوسُ (٥٢)

[ ١٢٠ ]

وله :

- ١ حَبِ الوَصِيِّ عَلامَةٌ  
فِي مَنْ عَلَى الإسلامِ يَنشُو
- ٢ فَاذا رَأَيْتَ مَناصِباً  
فَاعْلَمْ بِأَنَّ أباهُ كَبِشُ (٥٣)

[ ١٢١ ]

وله :

- ١ تَصَدُّ أُميمةٌ لَمَّا رَأَتْ  
مَشِيئاً عَلَى عارِضِي قَدِ فَرَشُ
- ٢ نَقَلتُ لَهَا: الشَّيبُ نَقَشُ الشَّبابِ  
فَقالتُ : أَلَا لَيْتَهُ ما نَقَشُ (٥٤)

[ ١٢٢ ]

وله :

---

(٥٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .  
(٥٣) المناقب : ١٠/٢ .  
(٥٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرٌّ لابنِ متويِّنةٍ  
وعزمني الساعةَ أنْ أفشي  
٢ أخبرني بمضيٍّ عن بعضه  
بأنه أوسعُ منْ يمشي<sup>(٤٥)</sup>

[ ١٢٣ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ مصيراً  
نقلي عليها قِبلَةً أوعضه  
٢ أو ما ترى كأنونٌ يثرُ وردَه  
و كأنما الدنيا سيكةٌ فضّه<sup>(٤٦)</sup>

[ ١٢٤ ]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكران مليحُ الحظِّ والخَطِّ  
٢ فهذا النملُ في العاجِ وذاك الدرُّ في السمطِ<sup>(٤٧)</sup>

[ ١٢٥ ]

وكتب الى أبي الحسين الطيب :

- ١ انا دعوناك على انبساط  
والجوعُ قد أثرَ في الأخلاطِ

(٤٥) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) اليتيمة : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) اليتيمة : ٢٣٥/٣ .

٢ فاز عسى ملت الى التباطي

صفت بالنعل قفا بقراط (٨٠)

[ ١٢٦ ]

وله :

١ يا زائرين اجتمعوا جموعا

وكلّهم قد اجمعوا الرجوعا

٢ اذا حلّتم تربة المدينة

بخير أرض وبخير طينه

٣ فأبلغوا محمد الزكيا

عني السلام طيباً ذكياً

٤ حتى اذا عدتم الى الغري

فسلموا عني على الوصي

٥ وبعد بالبيع في خير وطن

أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن

٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف

تحتي ألقان بعد ألف

٧ ثمّت عودوا لبيع الفرقد

نحو علي بن الحسين سيدي

(٤٨) اليقظة : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .



- ٨ وبقاقر العلم أخي الذخائر  
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله في الخلائق  
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ قبلنهم من سلامي النامي  
مالا يزول مدّة الأيام
- ١١ حتى اذا عدتم الى بغداد  
لشهد الزكاء والرضوان
- ١٢ قبلنوا عني سلاماً دائماً  
سلام من يرى الولاء واجياً
- ١٣ وواصلوا السير وزوروا طوساً  
نحو عليّ ذي العليّ بن موسى
- ١٤ حيثوه عني ما أضاء كوكب  
وما أقام يذبل وكبكب
- ١٥ وسلّموا بعد عليّ محمد  
بأرض بغداد زكيّ المشهد
- ١٦ واعتمدوا عسكر سامراء  
أهدوا سلامي أحسن الأهداء
- ١٧ نحو عليّ الطاهر المطهر  
والحسن الحسن نجل حيدر (٤٩)

[ ١٢٧ ]

وله من جملة قصيدة :

١ وشيئتُ مجدي بين قومي فلم أقلُّ  
ألا ليتَ قومي يعلمون صنيمي (٥٠)

[ ١٢٨ ]

وله :

١ سيشهدُ أبناءُ المفاخر كلَّهمْ  
بأنَّ مضيعَ الأكرمينَ مضيعٌ  
٢ يززعُكُ الواشونَ عن حومةِ العلي  
وكانَ بعيداً أن يززعَ عَ لعلَّع (٥١)

[ ١٢٩ ]

وله :

١ لم يشترِ الناسُ ولا باعوا خيراً من الحبز إذا جاعوا (٥٢)

[ ١٣٠ ]

وله :

١ لقد صدقوا والراقصات الى منى  
بأنَّ موداتِ المدى ليس تنفعُ

(٥٠) معجم الأدباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩

(٥١) ديوان الماعني : ١٦٧/١

(٥٢) التمثيل والمعاصرة : ٢٧٧ وخصائص الخاص : ٢٧

٢ ولو انني داريت دهرى حية  
اذا استمكنت يوماً من اللسع تلسع<sup>(٥٣)</sup>

[ ١٣١ ]

وله :

١ وقضيب من الخلاف بديع  
مستخص بأحسن الترصيع

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا

وسعى في جلاء وجه الريع

٣ وحكى من أحب عرفاً وظرفاً

واهتزازاً يشير ماء ضلوعي

٤ رقة ما نظمت نحو بديع الـ

مجد حاكى الريع حسن صنيعي<sup>(٥٤)</sup>

[ ١٣٢ ]

وله :

١ كنت دهرأ أقول بالاستطاعة

وأرى الجبر ضلة وشناعة

٢ ففقدت استطاعتي في هوى ظبي

ي فسمعاً للمجبرين وطاعه<sup>(٥٥)</sup>

(٥٣) نهاية الارب : ١٠٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاورة : ١٤٢ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الآمل : ٤٢ والتمثيل والمحاورة .

١٧٩ ، ونسباً وهماً للفاضل الجرجاني في خاص الخاص : ٥٧ .

[ ١٣٣ ]

وله :

١ دعْتَنِي عَيْنَاكَ نَحْوَ الصَّبَا

دَعَاءاً يُكْرَرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

٢ ولولا تقادّم عهد الصبَا (٥٦)

لقات لعينيك : سمياً وطاعه (٥٧)

[ ١٣٤ ]

انتحل أحد المتشاعرين شعراً للصاحب ؛ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

١ سرقت شعري وغيري يضام فيه ويخدع

٢ فسوف أجزيك صنفاً يكدر رأساً وأخدع

٣ فسارق المال يقطع وسارق الشعر يصفع (٥٨)

[ ١٣٥ ]

وله :

١ يا أمير المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفنا

٢ كلما جددت مدحي فيكم

قال ذو النصب : نسيت السلفا

(٥٦) في المعجم : « فلولا وحقق عنر المشيب » .

(٥٧) النسيمة : ٢٣٢/٣ ومعجم الادب : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) النسيمة : ١٧٧/٣ ومعجم الادب : ٢٨٢/٦ والمناهد : ١٥٦/٢ .

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ  
طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى  
٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ  
وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا 'مُكْتَفَى'  
٥ مَنْ وَصِيَ الْمُسْطَفَى عِنْدَكُمْ  
وَوَصِيَ الْمُسْطَفَى مَنْ 'يُصْطَفَى'  
٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ 'وَلَيْهَا'  
يَنْتَوُوا الْحَقَّ وَمَنْ ذَا صُرِفَا (٥٩).

[ ١٣٦ ]

وله في أبي هاشم العلوي :

- ١ إِنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرْفِ  
مَادِحُهُ آمِنٌ مِنَ الشَّرْفِ  
٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوَاسِطِهِ  
وَحَلْفٌ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)

[ ١٣٧ ]

وله :

---

(٥٩) الابيات الخمسة الاولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢  
وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقباب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت  
٦ فيه : ٣٢٧/١ -

(٦٠) البيتة : ٥٥/٤ والدرجات الرقيقة : ٤٨٧ -

- ١ انظرُ اليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنُ خدِّه تعذرُ دموعي حينَ تذرُفُ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حينَ نَ يخطُّها قلمٌ "محرِّفٌ" (٦١)

[ ١٣٨ ]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارُهُ التَّلْفُ يحسنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابود اذْ لَجَّ في تصلُّفه والحسنُ ثوبٌ طرازُهُ الصِّلْفُ (٦٢)

[ ١٣٩ ]

وله :

- ١ وشادن أصبح فوق الصَّفِّه قد ظلم الصبُّ وما أنصفه
- ٢ كم قلت اذ قبَّل كفي وقد تيسني : يا ليت كفي شفِّه (٦٣)

[ ١٤٠ ]

وله :

- 
- (٦١) البيتية : ٢٣٥/٢ .
  - (٦٢) البيتية : ٢٣٢/٢ .
  - (٦٣) البيتية : ٢٣١/٢ .

- ١ انْ كُنْتَ تَنْكُرُهُ فَالْبَدْرُ يَعْرِفُهُ  
أو كُنْتَ تَظْلِمُهُ فَالْحَسَنُ يَنْصِفُهُ  
٢ ما جَاءَ الشَّعْرُ كِي يَمُوحُ مَحَاسِنَهُ  
وإنما جَاءَ غَمْدًا يَفْلُفُهُ (٦٤)

[ ١٤١ ]

وله :

- ١ دَبُّ الْعَذَارُ عَلَى مِيدَانِ وَجْتِهِ  
حتى إذا كَادَ أَنْ يَسْمِيَ بِهِ وَقَفَا  
٢ كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَزَّ الْمَدَادُ لَهُ  
أراد يَكْتُبُ لَأَمَّا فابتدا أَلِفًا (٦٥)

[ ١٤٢ ]

وله :

- ١ وشادنٍ أحسنَ في أسعافِهِ  
يَقْطُرُ مَاءُ الظَّرْفِ مِنْ أَعْطَافِهِ (٦٦)

[ ١٤٣ ]

- وله في رجلٍ كثيرِ الشربِ بطيءِ السكرِ :  
١ يقالُ لما إذا لَيْسَ يَسْكُرُ بَعْدَ مَا  
تَوَالَتْ عَلَيْهِ مِنْ نَدَامَادٍ قَرَّقَفُ

(٦٤) البَيْتِيَّةُ : ٢٣٤/٣ والظَّرَافِيفُ وَاللُّطَافِيفُ : ١٢٨ .

(٦٥) البَيْتِيَّةُ : ٢٣٥/٢ وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ٣١١/٦ وَالْمَعَامِدُ : ١٥٩/٢ .

(٦٦) ثَمَارُ الْقُلُوبِ : ٤٥١ .

٢ فقلت: سبيل الخمر أن تنقصر الحجب  
فإن لم تجد عقلاً فماذا تحيف (٦٧)

[ ١٤٤ ]

وله في الغويري :

١ أن الغويري له نكهة

بنتنها أربت على الكنف

٢ ياليتيه كان بلا نكهة

أو ليتني كنت بلا أنف (٦٨)

[ ١٤٥ ]

وله :

١ أشهد بالله وآلائه شهادة خالصة صادقه

٢ أن علي بن أبي طالب

زوجة من يفضه طالق

٣ ثلاثة ليس لها رجعة طالقة طالقة طالقه (٦٩)

[ ١٤٦ ]

وقال في استاذه ابن العميد :

١ قدم الرئيس مقدماً في سبقه

وكانما الدنيا جرت في طرقه

(٦٧) التيمية : ٢٤٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) التيمية : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .



- ٢ فجبالها من حلمه وبجارها  
من جوده ورياضها من خلقه
- ٣ وكأنا الأفلاك طوع يمينه  
كالعبد منقاداً لملك رقبه
- ٤ قد قاسمته نجومها فحوسها  
لعدوه وسعودها في أفقه
- ٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه  
شوق الرياض الى السحاب وودقه
- ٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع  
انقال : فتُ الريح ، فاه بصدقه
- ٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله  
من رعدده ومسيره من برقه
- ٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله  
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[ ١٤٧ ]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى صاحب  
أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم أرجحن بأسقها وحف أرجاءها بوارقها

(٧٠) النبيلة : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والايات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ -

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذاري 'مدت' سرادقها
- وأقسم الحسن 'لا يفارقها
- ٢ كواعب' آخرست دما لجها
- عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعب' حفها وصانقها
- تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها
- الا الذي 'حملت' مخانقها
- ٥ أم روضة' أبرزت محاسنها
- وما يني قطرها يعانقها
- ٦ فأورد انورد نسنها بدعا
- وشوق عن أرضها شقائقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
- وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرفت 'فقره' بدائعها
- حديقة زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
- وزانها بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسنٍ  
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كُثْبِ  
وفُرِّجَتْ عنده مضايقتها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة  
غُرٌّ معانٍ تُعَيِّبُ دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها  
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكي السلامة من  
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها  
ناعبها للنوى وناعفها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد  
مكنت من نظرةٍ أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمَّله الـ  
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركايبها  
راتكة لا يمل سائقها

١٩ 'خَذُّهَا وَقَدْ أَحْصِدَتْ وَثَائِقُهَا

وَأَلْحَقَتْ بِالسُّهُيْ شَوَاهِقُهَا

٢٠ نَاشِدْتُكَ اللَّهُ حِينَ تَشْدُهَا

وَخَلَّةٌ لَا يَخِيلُ صَادِقُهَا

٢١ أَنْ لَا تَعْمُدْتَ رَفَعِ رَايَتَهَا

لِيَمْلَأَ الْخَافِقِينَ خَافِقُهَا

٢٢ نَعْمَ وَعَشْ فِي النَّعِيمِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ نَهَارٍ وَذُرٌّ شَارِقُهَا (٧١)

[ ١٤٨ ]

أرسل الصاحب عطراً للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

١ يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ

مَعَ قَرَبِ عَهْدِ لِقَائِهِ مَشْتَاقُهُ

٢ أَهْدَيْتُ عَطْرًا مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ

فَكَأَنَّمَا أَهْدَيْتُ لَهُ أَخْلَاقَهُ (٧٢)

[ ١٤٩ ]

وله :

(٧١) البنية : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ . والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٣ في معجم  
الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) البنية : ١٧٩/٣ و معجم الادباء : ٣١/١٤ و المعاهد : ١٥٧/٢ و اعلام النصر :

٤٠ / ب .

- ١ تعرّفتُ بالعدل في مذهبي
- ودانَ بحسُنِ جدالي العراقُ
- ٢ فكلّفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ
- فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[ ١٥٠ ]

- أتى الصاحب بِنِلامٍ مثاقِفِ قلب بين يديه فاستحسن  
صورته وأعجب بمثاقفته فقال :
- ١ مثاقفٌ في غاية الحدقِ

فاق حسانَ الغرب والشرق

- ٢ شبهتهُ والسيفُ في كفه
- بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[ ١٥١ ]

وله في التفاح :

- ١ ولما بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً
- دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشفقِ
- ٢ وقلتُ لساقينا : أدْرِها فانها
- خدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طبقِ (٧٥)

---

(٧٣) نزهة الالباء : ٢٢٤ . ومع شئ من الاختلاف في أمل الأمل : ٤٢ وروضات الجنات

(٧٤) البشيمة : ١٨٢/٣ والمعاهد : ١٥٧/٢ .

(٧٥) نهاية الارب : ١٦٦/١١ والبشيمة : ٢٣٦/٢ وفيها « قد جُمِعن » .

[ ١٥٢ ]

وله :

١ مولاي قد جاءتك اترجة°

من بعض اخلاقك مخلوقه°

٢ ألبها صانمها حلّة°

من سرق أصفر مسروقه (٧٦)

[ ١٥٣ ]

وله :

١ عمري لقد راق طرفي حسن زاهرة°

تميس في سندسيات من الورق°

٢ أبدت لنا عجباً منها حديقتها°

عيناً من التبر في جفن من الورق (٧٧)

[ ١٥٤ ]

وله :

١ عمائم هن فوق ارؤسنا°

عمائم لم يذكن بالخرق (٧٨)

[ ١٥٥ ]

وله :

(٧٦) البيتية : ٢٢٥/٣ .

(٧٧) نهاية الارب : ٢٣٣/١١ .

(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ  
نبتاً من الورد معاً في ورقه°  
٢ فالآن إذ أسبابه مفترقه°  
قد صارت الأرض علينا حلقة (٧٩)

[ ١٥٦ ]

وله :

- ١ بدا لنا كالبدر في شروقه  
يشكو غزالاً لج في عقوقه  
٢ يا عجباً والدهر في طروقه  
من عاشق أحسن من مشوقه (٨٠)

[ ١٥٧ ]

وله :

- ١ يا من وهبت له روجي فعدّ بها  
ورمت تخلصها منه فلم أطق  
٢ أدرك بقية نفس فيك قد تلفت°  
قبل الممات فهذا آخر الرّمق

(٧٩) النسخة : ٢٢٢/٣ .

(٨٠) النسخة : ٢٢٢/٣ ومجمع الادب : ٢١٠/٦ .

٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً

وانما عجبي للبعض كيف بقي (٨١)

[ ١٥٨ ]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرَّ يخطرُ ماشياً

والناسُ بينَ مَعْوِذٍ أوِ عاشقٍ

٢ لم يكفِ ما صنعتُ شقائقُ خدِّه

حتَّى تلبسَ حلَّةً بشقائقِ (٨٢)

[ ١٥٩ ]

وله :

١ يا شادناً في صدغِهِ عقربٌ

ما يستجيبُ الدهرَ للراقي

٢ يسلمُ خدَّاهُ على لدغِها

ولَدَغُها في كبدي باقي (٨٣)

[ ١٦٠ ]

وله :

(٨١) حماسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٣٧ .

(٨٣) البيتية : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .



- ١ غزال له وجه "ينال به المنى"  
يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه  
٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه  
فقولوا له يسمع بترياق ريقه (٨٤)

[ ١٦١ ]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طبلًا ويجب بوقا (٨٥)

[ ١٦٢ ]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق  
٢ والحر لا يهدي الحرا  
م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[ ١٦٣ ]

كتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق  
فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ . وثاني البيت في البيتمة ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب

. ٣٤١

(٨٥) البيتمة : ٢٤٤/٣

(٨٦) في المعاهد : اللحوم

(٨٧) البيتمة : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧

١ العيدُ زاركُ نازلاً برواقِكَ

يستبسطُ الاشراقَ من اشراقِكَ

٢ فاقبلُ من الطيبِ الذي أهديتُهُ

ما يسرقُ العطارُ من أخلاقِكَ

٣ والظرفُ يوجبُ أخذَهُ معَ ظرفِهِ

فأضِفْ به طبَقاً الى أطباقِكَ (٨٨)

[ ١٦٤ ]

أهديتُ الى الصاحبِ هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد

الشيبي وكتب معها رقعةً مصدرّةً بهذا البيت :

١ رويتُ في السنّةِ المشهورةِ البركةُ

انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةٌ (٨٩)

[ ١٦٥ ]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لنكك :

١ شعرُ الظريفِ ابنِ لنككٍ مهذبٌ ومنحككٌ

٢ مذهبٌ وممسكٌ بمثلهِ يتمسكٌ (٩٠)

(٨٨) البيّمة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعامد : ١٥٧/٢ . ونسبت الابيات في  
تتمة البيّمة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب . وهو اشتباه .

(٨٩) البيّمة : ١٧٣/٣ .

(٩٠) البيّمة : ٣٢١/٢ .

[ ١٦٦ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأِي عند الوَجَلِ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ (١١)

[ ١٦٧ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ  
يبيِّزُ الحرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره  
يصفرُّ وجهُ السفلةِ النذلِ
- ٣ لا تعذلوهُ واعذلوهُ امَّه  
اذْ آثرتْ جاراً على البعلِ (١٢)

[ ١٦٨ ]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا  
فان العليُّ بمِليِّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقولِ النبيِّ  
وقد جمع الخلقُ كلَّ الملا

(١١) المناقب : ٩٠/٢ .

(١٢) مجموعة الجبامي : ٤/١ والمناقب : ١٠/٢ .

٣ ألا ان من كنت مولى له

يوالى عيلاً والافلا (٩٣)

[ ١٦٩ ]

وقال يرثي الحسين - ع - :

١ عين جودي على الشهيد القليل

واتركي الخد كالمحل المحيل

٢ كيف يشفي البكاء في قتل مولا

ي امام التنزيل والتأويل

٣ ولو ان البحار صارت دموعي

ما كفتني لمسلم بن عقيل

٤ قاتلوا الله والنبي ومولا

هم عيلاً اذ قاتلوا ابن الرسول

٥ صرعوا حوله كواكب دجن

قتلوا حوله ضراغم غيل

٦ اخوة كل واحد منهم لي

ث عرين وحد سيف صقيل

٧ أسمعوهم طعناً وضرباً ونحراً

وانتهاباً يا ضلة من سبيل

- ٨ والحسينُ المنوعُ شربةَ ماءٍ  
بين حراً الظبي وحراً الغليلِ
- ٩ 'مشكل' بآبته وقد ضمه وهـ  
و غريقٌ من الدماء الهمولِ
- ١٠ فجموه من بعده برضيع  
هل ستم برضع مقتول
- ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفسٍ  
هي نفسُ التكبير والتهيلِ
- ١٢ هي نفسُ الحسينِ نفسُ رسولِ  
له نفسُ الوصي نفسُ البتولِ
- ١٣ ذبحوه ذبح الأضاحي فيا قد  
ب' تصدعٌ على العزيز الذليلِ
- ١٤ وطأوا جسده وقد قطعوه  
ويلهم من عقاب يومٍ وييلِ
- ١٥ أخذوا رأسه وقد بضعوه  
ان سمي الكفار في تضليلِ
- ١٦ نصبوه على القنا قدمائي  
لا دموعي تسيل كل مسيلِ

- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء  
سراء لَمَّا صرَخْنَ حَوْلَ القَتِيلِ
- ١٨ حملوهنَّ قَدْ كُشِفْنَ عَلَى الأَعْيُنِ  
تَابَ سَيِّئاً بِالْعَنفِ وَالتَّهْوِيلِ
- ١٩ يَا لِكَرْبِ بَكْرِيلاءَ عَظِيمِ  
وَلرِزءِ عَلَى النَبِيِّ ثَقِيلِ
- ٢٠ كَمْ بَكَى جِبرئِيلُ مَعاً دَهَاءِ  
فِي بَيْتِهِ صَلُّوا عَلَى جِبرئِيلِ
- ٢١ سَوْفَ تَأْتِي الزَّهْرَاءُ تَلْتَمِسُ الحَاكِمَ  
مَ إِذَا حَانَ مَحْشَرُ التَّعْدِيلِ
- ٢٢ وَأَبُوها وَبَعْلُها وَبَنُوها  
حَوْلُها وَالخِصَامُ غَيْرَ قَلِيلِ
- ٢٣ وَتَنَادِي يَا رَبِّ ذُبِّحْ أَوَّلًا  
دِي لِمَاذَا وَأَنْتِ خَيْرُ مَدِيلِ
- ٢٤ فَيُنَادِي بِمَالِكِ الأَهْبِ النَّارِ  
رَ وَأَجَّجْ وَخُذْ بِأَهْلِ الغُلُولِ
- ٢٥ [ وَيُجَازِي 'كُلُّ' بِمَا كَانَ مِنْهُ ]  
مِنْ عِقَابِ التَّخْلِيدِ وَالتَّكْيِيلِ ]

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيت وأبكي  
تُ ونفسي لم تأتِ بعدُ بسولي  
٢٧ ليت روعي ذابتُ دموعاً فأبكي  
للذي نالكم من التذليل  
٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي  
يومَ ألقاكمُ على سلسيلِ  
٢٩ لي فيكم مدائحٌ ومراتٍ  
حَفِظْتُ حَفِظَ مُحْكَمِ التَنْزِيلِ  
٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً  
أَنْ يَقُولُوا : مَنْ قِيلَ اسْمَاعِيلِ  
٣١ ومتى كادني النواصبُ فيكم  
حسبي اللهُ وهو خيرٌ وكيلٍ (١٠)
- [ ١٧٠ ]
- وله :
- ١ ناصبٌ قال لي : معاويةٌ خا  
لَكَ خَيْرُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ  
٢ فهو خالٌ للمؤمنين جميعاً  
قلتُ : خالي لكن من الخير خالي (١٥)

(١٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(١٥) البسمة : ٢٤٧/٣ .

[ ١٧١ ]

وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

١ أبا هاشم مالي أراك غليلا

ترفق بنفس المكرمات قليلا

٢ لترفع عن قلب النبي حزازة

وتدفع عن صدر الوصي غليلا

٣ فلو كان من بعد النبيين معجز

لكنت على صدق النبي دليلا

فكتب اليه أبو هاشم :

دعوتُ اله الناس شهراً محرماً

ليدفع سقم الصاحب المتفضل

الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي

فيها أنا - مولانا - من السقم ممثلي

فشكراً لربي حين حوّل سقمه

اليّ وعافاه براء معجّل

وأسأل ربي أن يديم علاه

فليس سواء مفرع لبني علي

فأجابه الصاحب :

١ أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوة

وان صدرت عن مخلص متطول



- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً  
وصرف الليالي عن ذراك بمعزل  
٣ فان نزلت يوماً بجسمك علة  
وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي  
٤ فناد بها في الحال غير مؤخر  
الى جسم اسماعيل عني تحو لي (٩٧)

[ ١٧٢ ]

وله :

- ١ ما ملة فوق وجه الأرض من ملل  
الا تهيب عن تسأل معتزلي  
٢ قوم اذا ناظروا صالوا بحجتهم  
صول البزاة على الدراج والحجل  
٣ لله درهم علماء ومعرفة  
وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[ ١٧٣ ]

وله :

---

(٩٦) في الاصل : فيها .  
(٩٧) البيتية : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .  
(٩٨) الناج في المعراج : ١٠٨/ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا الملا
- فهل فتحتَ الموضعَ المقفلاً
- ٢ وهل فككتَ الختمَ عن كيسه (١٩)
- وهل كحلتَ الناظرَ الأكحلاً (١٠٠)
- ٣ انك انْ قلتَ : . نعم . صادقاً
- أبعثْ نشاراً يملأُ المنزلاً
- ٤ وانْ تجيئني من حياءِ (١) بـ «لا»
- أبعثْ اليك القطنَ والمنزلاً (٢)

[ ١٧٤ ]

وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :

- ١ خوِّفني منجمٌ أخو خبَلْ
- تراجعَ المريخُ في برج الحملِ
- ٢ فقلتُ : دعني من أباطيل الحيلِ
- فالمشترى عندي سواءٌ وزُحَلْ
- ٣ أدفعُ عني كلَّ آفاتِ الدولِ
- بخالقي ورازقي عزَّ وجلَّ (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن ففله . »

(١٠٠) في كلنا الكناياتين : « الناظر الاحولا . »

(١) في الاصل : حياء .

(٢) اليتيمة : ١٥٧/٣ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيهقان الاولان في كنايات

الثعالبي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في اليتيمة : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والالقباب : ٣٦٧/٢ .

[ ١٧٥ ]

وله :

١ خطَّ الوزيرِ ابنِ مقلهٗ بستانِ قلبٍ ومقلهٗ (٤)

[ ١٧٦ ]

وله :

١ اذا رأيتَ امرءاً في حالِ عسرتهِ

مُصافياً لك ما في ودِّه خللٌ

٢ فلا تمنَّ له أنْ يستفيدَ غنىً

فانه بانتقالِ الحالِ يتقلُّ (٥)

[ ١٧٧ ]

وله :

١ تجمَّع فيه ما تفرَّق في الوري

من الخلقِ والأخلاقِ والفضلِ والعلی (٦)

[ ١٧٨ ]

وله في الخطِّ واللفظ :

١ باللهِ قلَّ لي أقرطاسٌ تخطَّ بهِ

من حلَّةٍ هو أمُّ البسِّتهِ حلالا

٢ باللهِ لفضكَ هذا سالٌ من عسلٍ

أمٌ قد صبيتُ على أفواهنا عسلاً (٧)

(٤) تمار الغلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٢٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) البنية : ٢٤٨/٣ .

[ ١٧٩ ]

وله :

- ١ أَرَوْحُ الْقَلْبِ يَبْعُضُ الْهَزْلُ  
تجاهلاً مني بنير جهل  
٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحُ أَهْلِ الْفَضْلِ  
والمزح أحياناً جلاءُ العقل (٨)

[ ١٨٠ ]

وله في مליح يُسَمَّى عَلِيًّا :

- ١ عَلِيٌّ إِلَى أَعْلَى الْجَمَالِ تَعَالَى  
وإن رمتُ وصفاً جلياً عنه كمالاً  
٢ كَأَنَّ مَلَايحَ النَّاسِ أَضْحَوُا رَعِيَّةً  
وصار أميرَ العالمين جمالاً (٩)

[ ١٨١ ]

وله :

- ١ أَبَا شَجَاعٍ يَا شَجَاعَ الْوَدَى  
وَمَنْ غَدَا فِي حُسْنِهِ قَبْلَهُ  
٢ قَبْلُ فَمِي إِذْ كُنْتُ لِي مُؤَثِّرًا  
فاليدُ لا تعرف [ ما ] القبله (١٠)

(٨) البتمة : ٧٠/١ .

(٩) الأسماء والصناعات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف -

(١٠) البتمة : ٢٣١/٣ .

[ ١٨٢ ]

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الغزالهُ  
رأيتُ به هلالاً في غلالهُ
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادُ  
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلالهُ
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبياً  
وصيَّر حسنهُ أقوى دلاله
- ٤ إذا ما زدتَ وصلأُ زدتُ خيالاً  
كأنَّ جبالَ وصلِك لي خيالهُ (١١)

[ ١٨٣ ]

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنه  
كأنما حسبهُ أن يبلغ الأملأ
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتهُ  
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

[ ١٨٤ ]

وله :

---

(١١) البنية : ٢٣١/٣ -

(١٢) تمار القلوب : ٢٧ والبنية : ٢٣١/٣ -

- ١ صرّحتُ في حُبِّي عن شكله
- ولم أصخّ فيه الى عدله
- ٢ وبُعثتُ للعالم باسم الهوى
- فليقعد المقتابُ في نزله (١٣)

[ ١٨٥ ]

وله :

- ١ وشادنِ ذي غنجٍ طاوي الحشا معتدِلِ
- ٢ أنشدتهُ شعراً بديرٍ عماً حسناً من عملي
- ٣ فقال : فيمنَ ولمنَ ققلتُ : هذا فيكَ لي
- ٤ فصار في وجتِه شعاعُ نار الخجلِ (١٤)

[ ١٨٦ ]

وله :

- ١ وشادنِ يكثرُ من قولٍ : لا
- أوقعَ قلبي في ضروب البلا
- ٢ قلتُ - وقد تيمني طرفه - :
- هذا هو السحرُ والا فلا (١٥)

[ ١٨٧ ]

وله :

---

(١٣) الكشكول : ٣٦٦ .  
(١٤) البيعة : ٢٣٢/٣ .  
(١٥) البيعة : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على وِجَلٍ  
وصاله يشبه تأخير الأجل°  
٢ وقال : تبني قبلةً على عَجَلٍ  
قلتُ : أجلٌ ثم أجلٌ ثم أجلٌ (١٦)

[ ١٨٨ ]

وله :

- ١ يافتى متوي رفقاً لست من ينكر أصله°  
٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله°  
٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله (١٧)

[ ١٨٩ ]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علاء  
إذا عد الكرام وأنت نجله°  
٢ وإن أباك اذ تمزى إليه  
لكالطاووس تقبح منه رجله (١٨)

[ ١٩٠ ]

وله :

---

(١٦) البيتية : ٢٣٣/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٤٣/٣ .  
(١٨) نمار القلوب : ٣٧٩ والبيتية : ٢٤٣/٣ ونايهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣

- ١ تزلزلت الأرضُ زلزالتها
- فقالوا بأجمعهم : ما لها
- ٢ مشى ذا الثقلُ على ظهرها
- فأخرجت الأرضُ أثقالها (١٩)

[ ١٩١ ]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
- 'يزهني به الايمان والاسلام'
- ٢ وولايتي لمحمد وآله
- ديني وحصن الدين ليس يرام'
- ٣ فهناك جبل الله مضمور القوى
- وعليه من سرّ القضاء ختام'
- ٤ حيث المبلغ جبرئيل وصحفه التّ
- تتزيل فيه وعلمه الأحكام'
- ٥ والعلم غضّ عندهم بطراوة ال
- سُوحى الوحي كأنه الهام' (٢٠)

[ ١٩٢ ]

وله :

(١٩) التّيمة : ٢٤٧/٣ .

(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢ .



- ١ بحمدٍ ووصيِّهِ وابنيهِمَا  
وبعابدٍ وبياقِرَيْنِ وكاظمٍ
- ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه  
والسكريُّ المتَّقِي والقائم
- ٣ أرجو النجاةَ من المواقفِ كلِّها  
حتى أصيرَ الى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[ ١٩٣ ]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً  
وليست النفسُ به آثمَةٌ
- ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهريٌّ  
وجوهريُّ الناسِ بنو فاطمة (٢٢)

[ ١٩٤ ]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينَ لديكمُ  
ومولاكمُ من بينِ كلِّ الأعاضِمِ (٢٣)

---

(٢١) المناقب : ٢٢٢/١ .  
(٢٢) المناقب : ٩٣/٢ .  
(٢٣) في الامثل : كهل ومعلم .

٢ علي من الغصن الذي منه أحمد

ومن سائر الأشجار أولاد آدم (٢٤)

[ ١٩٥ ]

وله :

العدل والتوحيد والامامة والمصطفى المبعوث من تهامة

وسيتي في عرصة القيامة (٢٥)

[ ١٩٦ ]

وله :

١ حب علي علو همة لأنه سيد الأئمة (٢٦)

[ ١٩٧ ]

وينسب له :

١ أبا حسن ان كان جتك مدخلي

جحيماً فان الفوز عندي جحيماً

٢ وكيف يخاف النار من هو مؤمن

بأن أمير المؤمنين قسيمها (٢٧)

[ ١٩٨ ]

وله :

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧

١ يقرع بالعود ثنائياً لها كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[ ١٩٩ ]

وقال لَمَّا كَتَى النجومون عما يعرض له في سنة موته :

- ١ يا مالك الأرواح والأجسام  
وخالق النجوم والأحكام
- ٢ مدبّر الضياء والظلام  
لا المشتري أرجوه للانعام
- ٣ ولا أخاف الضرّ من بهرام  
وانما النجوم كالاعلام
- ٤ والعلم عند الملك العلام  
يا رب فاحفظني من الأسقام
- ٥ ووقني حوادث الأيام  
وهجنة الأوزار والآثام
- ٦ هبني لحبّ المصطفى المنعام  
وضنوه وآله الكرام (٢٩)

[ ٢٠٠ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ -

(٢٩) البيهقي : ٢٥٢/٣ والمعاهد : ١٦١/٢ وفتح الكهجوم : ١٨٠ -

- ١ سمودٌ يحارُ المشتري في طريقها  
ولا تتأتى في حساب المنجم
- ٢ وكم عالمٍ أحييت من بعد عالمٍ  
على حين صاروا كالهشيم المعظم
- ٣ فوالله لولا الله قال لك الوري  
مقال النصارى في المسيح بن مريم
- ٤ محامدٌ لو فضت ففاضت على الوري  
لما أبصرت عينك وجه مذمم
- ٥ وكتلا ولكن لو حظوا بزكاتها  
لما سمعت أذناك ذكر ملوم
- ٦ ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري  
لغيرك ، لم اخرج ولم أتائم (٣٠)

[ ٢٠١ ]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

- ١ قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
- ٢ قلت : الربيع اخوالشتا ، أم الربيع اخوالكرم ؟
- ٣ قالوا : الذي بنو اله يعني المقل عن العدم

(٣٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومجمع الادبا : ٢١٥/٦ .

٤ قلتُ: والرئيسُ ابنُ العميدِ - إذا فقالوا لي: نعم (٣١)

[ ٢٠٢ ]

وقال يمدح استاذَه ابنَ العميدِ :

١ أما ترى اليومَ كيف جاد لنا

بمستهلِّ الشُّبُوبِ منسجِمِه°

٢ يحكي أبا الفضلِ في تفضُّله

هيهات أن يعتري إلى شيمِه°

٣ كم حاسدٍ لي و كنتُ أحسدُه°

يقول من غيظه ومن ألمِه° :

٤ نال ابنُ عبادٍ المنى كَمَلًا

اذ عدَّه ابنُ العميدِ من خَدَمِه° (٣٢)

[ ٢٠٣ ]

وله :

١ فلما تشكَّتُ أصفهانُ حينها

إليكِ وأنتِ أنَّةُ المتألمِ

٢ نهضتُ لها من كبرهمك نهضةً

وقلتُ: اطمئني إنَّ عندكِ موسي

(٣١) البيتية : ١٤١/٣ وامل الأمل : ٤٣ .

(٣٢) البيتية : ١٤١/٣ .

- ٣ لجرتُ على سمك المجرّة ذيلها  
وتاهتُ على أرضِ الحطيمِ وزمزم  
٤ وجاءت بوادي زرنروذ تحيةُ  
اليكِ وقالتُ : انه نزلُ مقامي (٣٣)

[ ٢٠٤ ]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :  
١ تحدّثتِ الركابُ بسير أروى  
الى بلدٍ حطّطتُ به خيامي  
٢ فكدتُ أطيّرُ من شوقِ اليها  
بقادمةٍ كقادمةِ الحمامِ (٣٤)

[ ٢٠٥ ]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :  
١ مولاي لِمَ لم تدعُ عبْدَكَ عند احضارِ المدامِ  
٢ أعرفتهُ من بينهم متبسّطاً وقتَ الطعامِ  
٣ أم قيل : عرّب بدّ ذاتِ يو م حين صار الى المدامِ  
٤ أم لم يساعد حين ملّت الى الفلامه والغلامِ  
٥ ان كنتُ تبخلُ بالطعامِ م فكيف تبخلُ بالكلامِ

(٣٣) معانين اصنهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادب : ٢٨٩/٦ .

٦ لسنا نحاول دعوةً فاسحٌ علينا بالسلام (٣٥)

[ ٢٠٦ ]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطمت أيا عبّادُ يا ابن الفواطم

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاع لبانه

فما فطموه عن رضاع المكارم (٣٦)

[ ٢٠٧ ]

وله :

١ وقائلةٍ : لمْ عرّتكْ الهموم

وأمرُكْ مُمتثلٌ في الأممْ

٢ فقلتُ : ذريني على غصّتي

فانّ الهمومْ بقدرِ الهممْ (٣٧)

[ ٢٠٨ ]

وله :

١ أنتي ركبتي فكفّ الأرض كاتبة

على ثيابي سطوراً ليس تتكتم

(٣٥) البيتة : ٣٩/٣ - ٠٣

(٣٦) البيتة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ -

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٩١/١ وفيه « ذريني لما أشنكي » ومعجم

الادباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الآمل : ٤٣ . والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاضرة : ١٢٢ -

٢ فالأرضُ محبرةٌ والحبرُ من لَشَقِ  
والطرْسُ ثوبي ويمنى الأشهبُ القلمُ (٣٨)

[ ٢٠٩ ]

وله :

١ عزمتُ على الفَصْدِ يا سيدي  
لفَضْلِ دمٍ كظنِّي مؤلمٍ  
٢ فلمَّا تأخرتَ عن مجلِسي  
أرقتُ بنيرَ افتصادِ دمي (٣٩)

[ ٢١٠ ]

وله :

١ بعدتُ فطعمُ العيشِ عندي علقمُ  
ووجهُ حياتي مذ تغيبتُ أرقمُ  
٢ فمالكُ قد أدغمتُ قربكُ في النوى  
وودكُ في غيرِ النداءِ مرخَمُ (٤٠)

[ ٢١١ ]

وله :

---

(٣٨) البيتية : ٢٣٨/٣ ونهاية الأرب : ١٧٨/١ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص  
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .

(٣٩) البيتية : ٢٣٣/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :  
١/٥٤ .

(٤٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومعجم الأدباء : ٣٠٩/٦ .



- ١ لا تُرَجِّحْ أَصْلَاحَ قَلْبِي بِلَوْمِ  
حَلْفِ الْجَفْنِ لَا اسْتَقْلُ بِنَوْمِ  
٢ وهواه لئن تأخرَ عني  
طول يومي اني سيحضرُ يومي (٤١)

[ ٢١٢ ]

وله :

- ١ ولما تناءتْ بالحبيب دياره  
وغودرتْ (٤٢) ممَّنْ غارَ فيه على وهمِ  
٢ تمكَّنْ منِّي الشوقُ غيرَ مَخالِسِ  
كمعتزليِّ قد تمكَّنْ من خصمِ (٤٣)

[ ٢١٣ ]

وله :

- ١ تأخرتْ عني والغرامُ غريمُ  
وما ملَّ قُربَ الأكرمينَ كريمُ  
٢ وأوهمتني سقماً وأنتَ مصحِّحُ  
بلي لك عهدٌ - كيف شئتَ - سقيمُ

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخصاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة : ١/٥٤  
(٤٢) في الاصل : وصوردت \*  
(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ وثانيهما في التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ \*

٣ ولوشئت لم تخطط° وصلاً بهجرة  
كما شيبَ بالماء الزلال حميم  
٤ ففي الدهر كافر أن يفرق انه  
وصيٌ ظنومٌ والكريمٌ يتيمٌ (٤٤)  
[ ٢١٤ ]

وله :

١ يقرُّ بعيني أن يلمَّ رسولها  
ببابي ويهدي بالعشي سلامها  
٢ ويذكر لي دون الرجال حديثها  
وينشر عندي نطقها وكلامها (٤٥)  
[ ٢١٥ ]

وله :

١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي  
وكم لك ما بين الجوانح من كلم  
٢ لحاظك طول الدهر حربٌ لمهجتي  
ألا رحمةً تشيك يوماً الى سلم (٤٦)  
[ ٢١٦ ]

وله :

---

(٤٤) البيتية : ٢٣٤/٣ .  
(٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .  
(٤٦) أمل الآمل : ٤٢ .

- ١ وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'  
لرقتها الا على المتوهم
- ٢ 'تشككنا في الكرم ان انماء'  
الى الحرام هاتا الى الكرم تنمي
- ٣ تمتع ندمان بها وأجبة'  
وحظي منها أن أقول: ألا انمي
- ٤ لك الوصف دون القصف مني فخيمي  
بغير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[ ٢١٧ ]

وله :

- ١ وقهوة قد حضرت بختمها  
فقلت للندمان عند شمها :
- ٢ لا تقبضن بالماء روح جسمها  
فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[ ٢١٨ ]

وله :

- ١ ان ابن مسرور فتى كاتب  
ياخذ من كل صديق قلم

(٤٧) البيتية : ٢٢٦/٢ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) البيتية : ٢٢٦/٢ .

٢ 'مُسْتَحْسِنُ الشَّارَةِ ذَا شَارَةٍ'  
من أحذق الناس جعل العلم (٤٩)

[ ٢١٩ ]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكان بينهما مهاجاة - قال:

١ سألتُ يريدُ من خراسان جاثياً

أما تَ خوارزميُّم؟ قال لي : نعم

٢ فقلتُ : اكتبوا بالجص من فوق قبره

ألا لعن الرحمن 'مَنْ كَفَرَ النَّعَمَ' (٥٠)

[ ٢٢٠ ]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الكِتَابَةَ حَرْفَةً

إلا لِحُبِّ الدِّمِ والأقلام (٥١)

[ ٢٢١ ]

وله :

١ رأيتُ لبعضِ الناسِ فضلاً إذا انتمى

يقصُرُ عنه فضلُ عبي بنِ مريم

(٤٩) كُنَايَاتُ التَّعَالِيِّ : ٢٦ .

(٥٠) نَزْعَةُ الأَلْيَاءِ : ٣٩٩ . وَوَرَدَا مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي مَعْنَى الأَلْيَاءِ : ٢٥٦/٦ وَرَوَّضَاتُ

الْجَنَاتِ : ١٠٥ وَالنَّشْرُ الفَنِيِّ : ٢٦٣/٢ .

(٥١) كُنَايَاتُ التَّعَالِيِّ : ٣٤ .

٢ عزَّوَهُ إِلَى تَسْعٍ وَتَسْعِينَ وَالِدَا  
وَلَيْسَ لَيْسَى وَالِدٌ حِينَ يَتَمَّى (٥٢)

[ ٢٢٢ ]

وَلَهُ فِي رَجُلٍ يَتَمَصَّبُ لِلعَجْمِ عَلَى العَرَبِ وَيُعِيبُ العَرَبَ بِأَكْلِ  
الحَيَّاتِ :

١ يَا عَائِبَ الأَعْرَابِ مِنْ جِهْلِهِ

لَأَكْلِهَا الحَيَّاتِ فِي الطَّعْمِ

٢ فَالعُجْمُ طَوَّلَ اللَّيْلَ حَيَاتِهِمْ

تَسَابُ فِي الأَخْتِ فِي الأُمِّ (٥٣)

[ ٢٢٣ ]

وله :

١ فَمِمْ الفَوِيرِيَّ إِذَا فَتَشْتَهُ أَنْتَنُ فَمِمْ

٢ كَمْ قَلْتُ إِذْ كَلَّمَنِي : وَأَسْفَى عَلَى الحُشْمِ (٥٤)

[ ٢٢٤ ]

وله :

١ إِنْ قَاضِينَا لأَعْمَى أُمَّ عَلَى عَمْدٍ تَعَامَى

٢ سَرَقَ العَبْدُ كَأَنَّكَ الـ مَبْدُ مِنْ مَالِ اليَتَامَى (٥٥)

(٥٢) البيعة : ٣/٢٤٥ .

(٥٣) البيعة : ٣/٢٤٤ .

(٥٤) البيعة : ٣/٢٥٠ .

(٥٥) البيعة : ٣/٢٤٥ .

[ ٢٢٥ ]

وله :

١ مُطْفَلٍ أَطْفَلَ مِنْ أَشْعَبِ

ما زال محروماً ومذموماً

٢ لو أنه جاء إلى مالك (٥٦)

لقال : أَطْعِمْنِي زَقُومًا (٥٧)

[ ٢٢٦ ]

وله :

١ بالنص فاعقد أن عقدت يمينا (٥٨)

كُنْ بِاعْتِقَادِ الْاِخْتِيَارِ ضَمِينًا

٢ مَكْنُ لِقَوْلِ الْهِنَا تَمَكِينًا

واختار موسى قومه سبعينا (٥٩)

[ ٢٢٧ ]

وله :

١ نَبِيٌّ وَالْوَصِيُّ وَسَيِّدَانِ وَزَيْنُ الْعَابِدِينَ وَبِاقِرَانِ

٢ وَمُوسَى وَالرِّضَا وَالْفَاضِلَانَ

بِهِمْ أَرْجُو خُلُودِي فِي الْجَنَانِ (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) اليتيمة : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : ديننا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

[ ٢٢٨ ]

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شِكِّ وَذَا غَفْلَةٍ  
وَبُغْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاِنَّمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمَّهِ  
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

[ ٢٢٩ ]

وله فى الأمير فخر الدولة البويهى لما بنى قصره بجرجان :

- ١ يَا بَانِيَا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلِيِّ هَمِّكَ وَالْفِرْقَدُ سِيَانِ
- ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَنْتِهِ
- ٣ وَقَصْرِكَ الْمَبْنِيِّ مِنْ قَبْلِهِ  
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
- ٤ فَاَقْبِلْ ثَمَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ  
فَانَّهُ وَالِدُ مِثْلَانِ
- ٥ وَاسْمِعْ مَقَالاً لَمْ يُقَلِّ مِثْلَهُ  
- مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا - لِأَنْسَانِ
- ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَانَ  
لَكَانَ فُخْرُ الدُّوَلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) البيهية : ٢٤٢/٣ ، والبيتان الاولان فى ثمار القلوب : ٢٥٩ .

[ ٢٣٠ ]

وله في ابن العميد يذكر نقرساً نال يمتناه :

١ أبو الفضل من أجرى إلى الفضل يافعاً (٦٣)

فظلَّ به يدعى وصار به يكنى

٢ سلامته شمس المعالي ، وسقمه

كسوف المعالي لا كسفن ولا بنتا

٣ ولم يأتِه ورد السقام لغير ما

عرفنا فخذ معنى تألمه منا

٤ وما راده إلا ليشغل عن ندى

والألم اليمنى

٥ وما يحجز البحر الخضم عن الندى

ولا السيد الأستاذ عن جوده يثنى (٦٤)

[ ٢٣١ ]

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة

الدلمية ومن كتّاب معز الدولة قصيدة إلى الصاحب يشكو فيها

علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إلى الله أشكو ضني شفني وكم قبله من ضني قد شفاني

(٦٣) في الأصل : نافعاً .

(٦٤) البيتة : ٢٤٢/٣ .



فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عناني من الهمُّ ما قد عناني
- فأعطيتُ صرفَ الليالي عناني
- ٢ ألفتُ الدموعَ وعتتُ الهجوعَ
- فميناى عيناى نضاختانِ
- ٣ لسقمِ الحِّ على سيدِ
- به قد غفرتُ ذنوبَ الزمانِ
- ٤ أحاطَ برجليه جوراً عليه
- وأنتى ونعلاهما الفرقدانِ
- ٥ وكيف سطا بهما واستطال
- وأرضُ بساطهما النيّرانِ
- ٦ وهلا تجاوزَه قاصداً
- الى عصبته عصبته بالهوانِ
- ٧ اذا ما سعى لطلابِ العلى
- فكلُّ أوانٍ همُّ فى توانِ
- ٨ وسوف توفيه كفُّ الشفاءِ
- بما أنشأتُ باسمه من أمانِ
- ٩ وتفقأ فيه عيونُ الزمانِ
- عزيزَ المحلِّ رفيعَ المكانِ

- ١٠ ويبقى جمالاً لأقرانه  
وقد قصروا عنه ألفي قران
- ١١ أتتني بالأمس آياته  
تعلل رُوحِي بروح الجنان
- ١٢ كبرُد الشباب وبرُد الشراب  
وظل الأمان ونيل الأمانِي
- ١٣ وعهد الصِّبا ونسيم الصِّبا  
وصفو الدُّنانِ ورجع القيانِ
- ١٤ فلو أن أفاظها جِمتُ  
لكانت عقودُ نحورِ النوانِي
- ١٥ فإليت عمري في عمره  
يزاد ولو أنه حقتانِ
- ١٦ فإمهجةً قدمتُ دونه  
بغايةٍ عند ذكر النوانِي
- ١٧ أحيبُ عن الشعرِ مسترسلاً  
بطبعِ شجاعِ وقلبِ جيانِ
- ١٨ فلولا سكوني إلى فضله  
قبضتُ بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) البيتة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ . والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :  
١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

[ ٢٣٢ ]

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولّاه قضاء جرجان -  
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضل من سقم عراه  
فأَنَّ الفضل أجمع من أنينه
- ٢ وعاد بعقوتي يشكو جواه
- ٣ فقلت له : وقاك الله فيه  
فإنَّ السعد يطلع من جبينه
- ٤ هو العين التي أبصرت فيها  
وصار سواد عيني في جفونه
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي  
فمين المرء خير من يمينه (٦٦)

[ ٢٣٣ ]

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لم تأخرت عنا  
فأسأنا بحسن عهدك ظنا

٢ كم تمننت نفسي صديقاً صدوقاً

فاذا أنت ذلك المتمنى

٣ فبغضن الشباب لما تشى

وبعهد الصبا وان بان منا

٤ كن جوابي اذا قرأت كتابي

لا تقل للرسول كان وكننا (٦٧)

[ ٢٣٤ ]

كان صاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»  
أكثر مما يتلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعفيته يوماً من  
فرط تحفيته بي وتواضعه لي ، فقال :

١ أكرم أخاك بأرض مولده

وأمدّه من فعلك الحسن

٢ فالعزّ مطلوب وملتمس

وأعزّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[ ٢٣٥ ]

كان صاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد  
إليه سبيلاً ، فقال لأميّره مؤيد الدولة البويهى : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) البيهية : ٢٢٩/٣ ومعجم الادبا ، : ٣١٤/٦ .

(٦٨) البيهية : ١٧٩/٣ والمعتمد : ١٥٧/٣ ومعجم الادبا ، : ٢١/١٤ والنثر الفنى :

قد اختلَّتْ أحوالها وأحتاج الى كشفها بنفسي ، فأذن له في ذلك .  
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزره ، فكتب الصاحب  
اليه :

١ ولَمَّا أُيْتِمُّ أَنْ تَزُورُوا وَقَلْتُمْ

ضعفنا فلم نقدر على الوخدانِ

٢ أَتَيْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ أَرْضِ نَزُورِكُمْ

وكم منزلٍ بكمٍ لنا وعوان

٣ نَسْأَلُكُمْ هَلْ مِنْ قَرَى لَتَزِيلَكُمْ

بملاء جفونٍ لا بملاء جفانٍ (٦٩)

[ ٢٣٦ ]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤه لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[ ٢٣٧ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربَّ لا تخلني من صنعك الحسنِ

يا ربَّ حطني في عبّادِ الحسنِ (٧١)

(٦٩) معجم الادب . : ٣٤٩/٨ والمتنظم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط ( مكتبة مشبه  
٧١١٧ ) : ١/١٠٩ ، والنشر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .  
(٧٠) اليتيمة : ٢٥١/٣ .  
(٧١) اليتيمة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

[ ٢٣٨ ]

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يعرّكني
- عرك الأديم ومن يعدي (٧٢) على الزمنِ
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته
- دهراً فنادرني فرداً بلا سَكْنِ
- ٣ هبّت له ريح اقبالٍ فطار بها
- الى السرور وألجاني الى الحزنِ
- ٤ نأى بجانبه عني وصيّرني
- مع الاسى ودواعي الشوق في قرْنِ
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره
- عليه مجتهداً في السرّ والعلنِ
- ٦ وكان غالى به حيناً فأرخصه
- يا من رأى صفو ودٍ يبع بالثمنِ
- ٧ كأنه كان مطوياً على احنِ
- ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ ( ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
- من كان يألفهم بالمنزل الخشنِ ) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، وقد ورد في

ديوانه : ٢٥٥ .

[ ٢٣٩ ]

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت النيث من كذبٍ  
فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيتُ بركِ بي  
ولو تمكنتُ من أقصى خراسانِ
- ٣ سقياً لأيماننا والشمل مجمعٌ  
والدهرُ ما خانني في قرب اخواني
- ٤ ذكرتُ ديمرتَ، إذ طال الغناءُ بها  
يا بُعدَ ديمرتَ من أبوابِ جرجانِ (٧٤)

[ ٢٤٠ ]

وله :

- ١ حقُّ العيادةِ يومٌ بعد يومينِ  
وجلسةٌ مثل ردِّ الطرفِ في العينِ
- ٢ لا تبرمن مريضاً في مساءلةٍ  
يكفيك من ذلك تسألُ بحرفينِ (٧٥)

[ ٢٤١ ]

وله :

---

(٧٤) محاسن أصفهان : ١٣ ، والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان  
١٨٧/٤ .

(٧٥) المعجم : ١٥٦/٢ .

- ١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً  
من الهجرانِ مقبلةً اليَنا  
٢ وقد سحَّتْ عزالِها<sup>(٧٦)</sup> بهطلٍ:  
حوالينا الصدود ولا علينا<sup>(٧٧)</sup>  
[ ٢٤٢ ]

وله :

- ١ راسلتُ مَنْ أهواءِ أطلبُ زورَةَ  
فأجابني : أو لستُ في رمضانِ ؟  
٢ فأجيتُهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً  
أتصومُ عن برٍّ وعن احسانِ ؟  
٣ صمَّ ان أردتَ تحرُّجاً وتعفُّفاً  
عن أن تكذبَ الصبَّ بالهجرانِ  
٤ أو لا فزرتني والظلامُ 'مجلل'  
واحسبُهُ يوماً مرّاً في شعبانِ<sup>(٧٨)</sup>

[ ٢٤٣ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ الحسيني :  
يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالتها .

(٧٧) البيتية : ٢٣٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والمعاقد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .



٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً

وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[ ٢٤٤ ]

وله :

١ لقد ظنَّ بدرُ التَّمِّ نقصَ جمالِهِ

فبعداً لوجهِ البدرِ معَ سوءِ ظنِّهِ

٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عينِهِ

تعلَّم كيفَ السحرُ من حدِّ جفنيهِ (٨٠)

[ ٢٤٥ ]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جمالِهِ

فشاهدتُ منه الروضَ ثانيَ مزنيهِ

٢ ولما تبدى لي طرازُ عذارِهِ

رأيتُ طرازَ الله في ثوبِ حسنيهِ (٨١)

[ ٢٤٦ ]

وله :

١ ومهفهفٍ شكلِ المجونِ أضنى فؤادي بالفتونِ

٢ فنسيمه ملءُ الأنو فِ وحسنه ملءُ العيونِ (٨٢)

(٧٩) البيتية : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) تمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) تمار القلوب : ٢٧ والبيتية : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٣/٣ .

[ ٢٤٧ ]

وله :

- ١ قد حضر الجامعَ مع رقةٍ  
أحدثها العالمُ في دينه  
٢ والله ما يحضره مسرعاً  
إلا ارتياحاً لأساطينه (٨٣)

[ ٢٤٨ ]

وقال في ليلةٍ تآذى بها برائحةٍ كريهة :

- ١ فما عدنا من الكنيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (٨٤)

[ ٢٤٩ ]

وله :

- ١ حلاوةُ حبِّك يا سيدي تسوغُ بعثي اليك الحلاوة (٨٥)

[ ٢٥٠ ]

وله :

- ١ يقولون لي: كم عهدُ عينك بالكرى  
فقلت لهم: مذ غاب بدرُ دجها

(٨٣) كنايةات الثمالي : ٣٤ .

(٨٤) نمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) البيتية : ٣٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دمعَةٍ  
لصارمتها حتى يُقال نفاها (٨٦)

[ ٢٥١ ]

وله في ابن حمزة :

١ قل لابن حمزة يمسحُ بكفِّهِ عارضِيهِ  
٢ فقد قرأتُ بخديِّهِ والمرسلات عليه (٨٧)

[ ٢٥٢ ]

وله في أبي الحسن البديهي :

١ تقول البيتُ في خمسين عاما  
فلمٍ لَقَبْتَ نَفْسَكَ بالبديهي (٨٨)

[ ٢٥٣ ]

وله :

١ سبطٌ متويٌّ انَّ دارك دارٌ  
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيها  
٢ لا تكثُرُ تزويقها وترفقُ  
عن قليلٍ يكون قبرك فيها (٨٩)

(٨٦) البيهقي : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .

(٨٨) البيهقي : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) البيهقي : ٢٤٤/٣ .

[ ٢٥٤ ]

وله :

- ١ انَّ الحَبَّةَ لِلوَصِيِّ فَرِيضَةٌ
  - أعني أمير المؤمنين عليًا
  - ٢ قد كلف الله البرية كلَّها
- واختارده للمؤمنين وليًا (٩٠)

[ ٢٥٥ ]

وله :

- ١ لآلِ مُحَمَّدٍ أَصْبَحْتُ عَبْدًا
  - وآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
  - ٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ
- مواريث النبوة والوصية (٩١)

[ ٢٥٦ ]

وله :

- ١ عليٌّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدت له بأجنحة المتعالية
  - ٢ واني لأرجو من ملكي كرامة
- بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[ ٢٥٧ ]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

١ دخول النار في حب الوصي

وفى تفضيل أولاد النبي

٢ أحب الي من جنات عدن

أخَلَدَهَا بِتَيْمٍ أَوْ عَدِي<sup>(٩٣)</sup>

[ ٢٥٨ ]

وله :

١ نَدُّ لِفَخْرِ الدَّوْلَةِ اسْتِعْمَالُهُ

قد زاد عرفاً من نسيم يديه

٢ فَكَأَنَّمَا عَجْنُودٌ مِنْ أَخْلَاقِهِ

وَكَأَنَّهُ طَيْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ<sup>(٩٤)</sup>

[ ٢٥٩ ]

وقال في توديع أحد أصدقائه :

١ أَوْدَعُ حَضْرَتِكَ الْعَالِيَهُ

وَنَفْسِي لَا دَمْعِي هَامِيَهُ

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) البيهقي : ٢٣٧/٣ .

- ٢ وَمَنْ ذَا يودُعُ هذا الجناب  
فتهنؤهُ بمده العافيه
- ٣ جناب رَعِيَّتُ به جِنَّةُ  
قطوفُ مكارمِها دانِيَهْ
- ٤ رأيتُ به فائضات (٩٥) العلى  
وعلَّمتُ ما الهِمَمُ العالِيَهْ
- ٥ كَأَنِّي بِنَدَادُ في شوقِها  
اليك وأدمعِها الجارِيَهْ
- ٦ وَأنتَ المرَجِي لافظارها  
بآمالِها وبآمالِيَهْ
- ٧ ولو كنتَ تَأذنُ لي في السير  
إذا سرتُ في جملة العاشِيَهْ
- ٨ سبقتُ جوادكَ مَدَّ الطريق  
وسرتُ وفي يدي الناشِيَهْ (٩٦)

[ ٢٦٠ ]

وله في بني المنجَم :

(٩٥) كذا في الاصل . ولعل الصواب : ما نصاب . أي ما اصل .

(٩٦) البيتية : ١٤١/٣ - ١٤٢ .

- ١ لبني المنجم فطنة لهبيته<sup>٩٧</sup>  
ومحاسن عجيبة عريته
- ٢ ما زلت أمدحهم وأشر فضلهم  
حتى اتهمت بشدة المصيبة<sup>(٩٧)</sup>

[ ٢٦١ ]

- وله لما بشر بولادة سبطه أبي الحسن عباد :
- ١ أحمد الله بشري أقلت عند العشي
  - ٢ إذ جاني الله سبطاً هو سبط النبي
  - ٣ مرجأ تئت أهلاً بسلام هاشمي
  - ٤ نبوي علوي حسني صاحبي<sup>(٩٨)</sup>

[ ٢٦٢ ]

وله :

- ١ ومهفف حسن الشامل أهيف  
تردى النفوس بفترتي عينيه
- ٢ ما زال يعدني ويؤثر هجرتي  
فجذبت قلبي من أسار يديه

(٩٧) البيتية : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتية : ٢١٥/٣ والايات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .

- ٣ قالوا : 'تراجعه' ؟ فقلت 'بديهته'  
قولاً أقيم مع الروي عليه :  
٤ والله لا راجعته ولو أنه  
كالشمس أو كالبرد أو كبؤيته (٩٩)

[ ٢٦٣ ]

وله :

- ١ 'يقال : تركت الذي حسنه'  
يكاد يُخَجِّلُ شمس الضحى  
٢ فقلت : 'وشمس الضحى تُحْتَمَى'  
إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)

[ ٢٦٤ ]

- وله في 'مفنن' يعرف 'بابن عذاب' :  
١ أقول قولاً بلا احتشام  
يقطعه كل من يعيه  
٢ ابن عذاب إذا تنفى  
فانني منه في أيه (١)

---

(٩٩) البيتية : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .  
(١٠٠) البيتية : ٣٣٠/٢ ، وورد الثاني بمفرده في التمثيل والمخاطبة : ٢٢٩ ونهاية  
الارب : ٤٤/٦ .  
(١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .



[ ٢٦٥ ]

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متويئةٍ  
في موتِهِ بمدِّ غدٍ تهنِيهِ
- ٢ والشأنُ في أني على بفضهِ  
أحتاجُ أن أقعدَ للتعزِيهِ (٢)

[ ٢٦٦ ]

وله :

- ١ زادتُ قرونك يا عميَّ سرُّ على مساويك الجليَّة
- ٢ وأقلُّ قرنٍ حزتهُ كمنارةِ الاسكندريَّة (٣)

[ ٢٦٧ ]

وله هذا الشطر ، ولم نعثر على تمامه :

وما نال كعبٌ في الساجة كعبه (٤)

✱ ✱ ✱

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على  
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة  
أعرضنا عن اثباتها لما تضمنته من فحش وبذاءة  
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢) البيعة : ٢٤٣/٣ -

(٣) نمار القلوب : ٤١٥ -

(٤) نمار القلوب : ٩٩ -

## فهارس الديوان

- ا - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

## أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
« حرف الالف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	يقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالاب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشعب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبة
١٩٢	٢	صب	وشمعة
١٩٣	١	القلب	قعقة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	الغافية	اول البيت
١٩٣	١	بقليبي	سرت
١٩٤	٤	اللهيب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سياتيك

« حرف التاء »

٧٧	٢	الفطرة	احب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	علي
١٩٦	٧	صفاته	واحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويث
١٩٨	١	العبران	ما سافرت
١٩٨	٢	لجاجته	شتمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

« حرف الناء »

١٩٩	٢	عباك	وشادن
-----	---	------	-------

« حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	ايها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	هنثته

« حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	اسد
٢٠٢	٧	الفصح	اسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٣	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتي
٢٠٤	٣	أرواح	متفايرات

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٠٤	٢	واضح	واعين
« حرف الدال »			
٢٧	٩١	سنجد	لقد
٥٠	٧٠	الصبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدافدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	وادي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	فل
٢١٠	٧	القود	أبا
٢١١	٢	المعتمد	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحمد
٢١٢	٢	مردا	اناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معدم	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العوايد	قد
٢١٤	٢	آحاد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالقرايد	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضيا
٢١٧	٢	وعيدى	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	ابا
« حرف الدال »			
٢١٨	٢	استاذها	افاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للاذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة
« حرف الراء »			
٩٥	٤	النجار	يحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدره	أنا من
١٧٢	٢	الاستخاره	اذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبي
٢١٩	٣	تذكرة	سيد
٢٢٠	١	الطاهره	شفيح
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	صام
٢٢١	٤	وحذاره	يا أيها
٢٢١	١٧	غرر	هندي
٢٢٣	٦	بالنظر	اذا
٢٢٤	٤	يفوز	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	اذا نحن
٢٢٥	٤	والقدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنيته
٢٢٧	٥	نزور	يا ابا

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكاس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منشور	أقبل
٢٢٩	٢	مأسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	قداره	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتانى
٢٣١	٣	النظر	ومهفف
٢٣٢	٣	السرور	وحيث
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كخصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطرى	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

« حرف الزاى »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرذى	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عذلت

« حرف السين »

٩١	٢٧	تقديس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسى	اذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أيها
٢٣٨	١	عبس	واذا
٢٣٨	٢	الرزوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد

الصفحة	عدد الايات	الغاية	اول البيت
« حرف الشين »			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشي	عندي
« حرف الضاد »			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	أنا
١٧٤	٢	غرض	إذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
« حرف الطاء »			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاق	إنا
« حرف العين »			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعتني
٢٤٥	٣	ويخدع	سرفت
« حرف الفاء »			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	انى
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان ابا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	مرفق	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

« حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	اذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مناقف
٢٥٤	٢	الشفق	رما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمري
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقى	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم ار
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقنا	العيد

« حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٥٩	١	مشتركة	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر
« حرف اللام »			
٢٨	٦٤	شغلي	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حنق
١٧٠	٢	والكمال	عليك
١٧٦	٢	جليل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٣	النفل	حب
٢٦٠	٣	علا	وقالوا
٢٦١	٣١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوان	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلبي
٢٦٧	٣	الحميل	خوفني
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	اذا
٢٦٨	١	والعلي	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	ارواح
٢٦٩	٢	كمالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قمرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٧٣	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آتته	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣ «أسطر»	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الأئمه	حب
٢٧٥	٢	جحيما	أبا حسن
٢٧٦	١	لائما	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنتكتم	أنى
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	لك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	الغاية	اول البيت
٢٨٥	١	والاقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رايت
٢٨٦	٢	الطعم	يا غائب
٢٨٦	٢	فم	فم
٢٨٦	٢	تعامى	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل
« حرف النون »			
٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنه	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	اذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥	بالتأني	عليك
١٧٣	٣	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	تأني	قالوا
٢٨٧	٢	ضنيننا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	أبو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أئينه	تشكى
٢٩٢	٤	ظنا	يا ابا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخدان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا أصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عيني	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رايت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومهفيف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا
« حرف الهاء »			
٦٠	٤٨	الاه	ما لعل
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاها	يقولون
٣٠٠	١	بالبيهي	تقول
« حرف الواو »			
٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
« حرف الياء »			
١٤٣	٣٣	يدنيه	الشيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيها	سط
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لال
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عربيه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومهفيف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	زادت

## ب - فهرس الاعلام

- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩                     | ابن أبي الحديد ١٥                     |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣              | ابن حمزة ٣٠٠                          |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠              | ابن عذاب ( المغني ) ٣٠٥               |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨     | ابن العميد ( أبو الفتح ) ٧            |
| • ٢٦٥                                 | ابن العميد ( أبو الفضل ) ٦ و ٧ و ٨    |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤          | و ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧               |
| • أحمد بن فارس ٨                      | و ٢٧٨ و ٢٨٩                           |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١                   | ابن لنكك ٢٥٩                          |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤     | ابن مكناس ( الصاحب ) ١٤               |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧        | أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد)      |
| • جرجى زيدان ١٤                       | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٣                     |
| • جعفر بن أحمد البهلولى ١٧            | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥         |
| • الحسن (ع) ١١٨                       | • أبو بكر بن كامل ٨                   |
| • الحسين (ع) ٢٦١                      | • أبو بكر بن مقسم ٨                   |
| • حسين علي محفوظ ١٨                   | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠               |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضى علي بن   |
| • دعبل الخزاعى ١٥                     | عبدالعزیز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣            |
| • الرضى ( الشريف ) ١٥                 | • ٢٩٣                                 |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧        | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦                |
| • صباح الحاجب ٢٠٣                     | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠                |
| • عباد ( سبط الصاحب ) ٢١١ و ٢٨٠       | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩             |
| • و ٢٩٤ و ٣٠٤                         | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨               |
| • العباس بن محمد النحوى ٨             | • أبو سعيد السيرافى ٨                 |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى         | • أبو سعيد الشيبى ٢٥٩                 |
| • ٢٨٩                                 | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣               |
| • عبدالله بن جعفر بن فارس ٨           | • أبو العلاء السروى ٢١٠               |
| • عضدالدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١         | • أبو عمرو الصباغ ٩                   |
| • ٢٧٦                                 | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢               |
| • علي (ع) ١٢٢                         | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- علي بن عبدالعزيز ( يراجع ابو الحسن | محسن الامين العاملى ١٤ و ١٥ و
- الجرجاني ( )
  - العميرى ( قاضى قزوين ) ١٩٦
  - الفويرى ٢٤٩
  - فاطمة بنت اسد (رض) ١٢٢
  - فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥
  - و ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨
  - قابوس بن وشمكير ٢٢٨
  - القاضى الجرجاني ( يراجع ابو الحسن |
  - الجرجاني ( )
  - كثير بن احمد ١٧٦
  - كوركيس عواد ١٨
- محمد السماوى ١٤
- محمد علي اليعقوبى ١٥
  - محمد بن يعقوب النحوى ٢٢٦
  - محمود التاجر ١٩٧
  - مصطفى جواد ٢٢٧
  - معز الدولة البويهى ٢٨٩
  - المهلبى ( الوزير ) ٢٠٩ و ٢٢٧
  - مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٢١١
  - و ٢٩٣
  - النبى (ص) ١٤١

## ج - فهرس الاماكن والبلدان

- القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨
- قزوين ١٩٦
- كربلاء ١٢٨
- كلية اللغات الشرقية ٢١٢
- لينينغراد ٢١٢
- المجمع العلمي العراقي ١٨
- معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨
- المكتبة الأصفية ١٥
- المكتبة الامبروزيانية ١٧
- مكتبة أيا صوفيا ١٤
- مكتبة المتحف العراقي ١٨
- ميلانو ١٧
- الهند ١٤ و ١٥
- أصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨
- ايطاليا ١٧
- بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨
- تركيا ١٤
- جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣
- جي ١٢٨
- حيدرآباد ١٥
- الحير ١٢٨
- الخزانة التيمورية ١٧
- دار الكتب المصرية ١٧
- العراق ١٥
- عسكر مكرم ٢٩٣
- عكبراه ٢٢٧



## د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

### ١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوي ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

### ٢ - المطبوعة

- ١٤ - اثبات الوصية للعلامة العلي
- ١٥ - أخبار أصبهان لابي نعيم
- ١٦ - أعيان الشيعة للعامل
- ١٧ - أمالي الشريف المرتضى
- ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى
- ١٩ - أمل الآمل للحر العاملي
- ٢٠ - انباه الرواة للقفطى
- النجف ١٣٦٩ هـ
- ليدن
- دمشق ١٣٥٧ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- طهران ١٣٠٦ هـ
- القاهرة ١٩٥٠ م

- ٢١- الأسباب للسمعاني  
٢٢- الأيجاز والاعجاز للشعالبي  
٢٣- البحار للمجلسي  
٢٤- البداية والنهاية لابن كثير  
٢٥- بغية الوعاة للسيوطي  
٢٦- تاريخ ابن خلدون  
٢٧- تاريخ أبي الفداء  
٢٨- تاريخ آداب اللغة لجرى زيدان  
٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان  
٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات  
٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر  
٣٢- تنمة اليتيمة  
٣٣- تجارب الامم لسكويه  
٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي  
٣٥- التمثيل والمحاضرة للشعالبي  
٣٦- ثمار القلوب للشعالبي  
٣٧- حماسة ابن الشجري  
٣٨- خاص الخاص للشعالبي  
٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم  
٤٠- دمية القصر  
٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي  
٤٢- ديوان أبي تمام  
٤٣- ديوان المعاني للمسكري  
٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع  
٤٥- رسائل الصاحب بن عباد  
٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي  
٤٧- الروزنامجة للصاحب بن عباد  
٤٨- روضات الجنات للخونساري  
٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني  
٥٠- شذرات الذهب لابن العماد  
٥١- الصاحب بن عباد آل ياسين  
٥٢- الظرايف واللطايف للشعالبي  
٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين  
٥٤- عمدة الطالب للدواودي  
٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- ليند ١٩١٢ م  
القسطنطينية ١٣٠١ هـ  
طهران ١٣٠٣ هـ  
القاهرة ١٣٥١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٢٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٢٥ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
«الطبعة الالمانية»  
القاهرة ١٣٥٨ هـ  
بغداد ١٣٧٠ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٢ هـ  
النجف ١٣٦٩ هـ  
القاهرة ١٣٨١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
حيدرآباد ١٣٤٥ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
النجف ١٣٨٢ هـ  
حلب ١٩٣٠ م  
بغداد ١٣٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٦١ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٤ هـ  
القاهرة ١٣٦٦ هـ  
بغداد ١٣٨٣ هـ  
بغداد ١٣٧٧ هـ  
طهران ١٣٠٧ هـ  
القاهرة ١٩٢٥ م  
القاهرة ١٣٥٠ هـ  
بغداد ١٣٧٦ هـ  
بغداد ١٢٨٢ هـ  
القاهرة ١٩٥٠ م  
النجف ١٣٣٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للاميني  
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس  
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف  
٥٩- فهرس مكتبة أيا صوفيا  
٦٠- الفهرست لابن النديم  
٦١- الكامل لابن الاثير  
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة  
٦٣- الكشكول للبهائي  
٦٤- كفاية الطالب للكنجي  
٦٥- كمال البلاغة لقابوس  
٦٦- الكنايات للثعالبي  
٦٧- الكنايات للجرجاني  
٦٨- الكنى والالقب للقمي  
٦٩- لسان الميزان لابن حجر  
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى  
٧١- مجالس المؤمنين للتستري  
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي  
٧٣- المزهر للسيوطي  
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب  
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي  
٧٦- معجم الادباء لياقوت  
٧٧- معجم البلدان لياقوت  
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي  
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب  
٨٠- المنتظم لابن الجوزي  
٨١- النثر الفني لزكي مبارك  
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
٨٣- نزهة الالباء لابن الانباري  
٨٤- نهاية الارب للنويري  
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عبد  
٨٦- هدية العارفين للبيدادي  
٨٧- الوساطة للجرجاني  
٨٨- الوسيط للاسكندري ورفيقه  
٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان  
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤ هـ  
النجف ١٣٦٨ هـ  
بيروت ١٩٥٦ م  
تركيا ١٣٠٤ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
تركيا ١٩٤٣ م  
القاهرة ١٣٠٢ هـ  
النجف ١٣٥٦ هـ  
القاهرة ١٣٤١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
صيدا ١٣٥٨ هـ  
حيدرآباد ١٣٣٠ هـ  
دمشق ١٩٦١ م  
طهران ١٣٧٥ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة «بلاتاريخ»  
طهران ١٣٥٣ هـ  
القاهرة ١٣١٦ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
القاهرة ١٩٠٦ م  
النجف ١٣٦٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ  
حيدرآباد ١٣٥٧ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٤٩ هـ  
القاهرة ١٢٩٤ هـ  
القاهرة ١٩٢٣ م  
طهران ١٣٧٤ هـ  
تركيا ١٩٥٥ م  
صيدا ١٣٣١ هـ  
القاهرة  
القاهرة ١٩٤٨ م  
القاهرة ١٣٥٢ هـ

ملحق

## ديوان الصائب بن عباد

- ١ - إضافات وتخريجات الى ما ورد في أصل الديوان ومستدركه .
- ٢ - نصوص شعرية لم ترد في الأصل والمستدرك .

## ١ - اضافات وتخريجات

الى ما ورد في اصل الديوان ومستدركه

### - اصل الديوان :

يـدة رقم (١) :

وردت الابيات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٣ و ٨١ و ٨٢ في كتاب المناقب للخوارزمي :  
٠ ٢٤٠

يـدة رقم (٧) :

وردت الابيات ١ و ٤ و ٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ( و صدره : براءة اعلمي بلاغك  
من ) و ٢٣ و ٢٤ و ٢١ و ٣٢ و ٣٣ في المناقب للخوارزمي : ٠ ٢٤٠  
وردت الابيات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ في كتاب البحار للمجلسي (الطبعة  
الجديدة) : ٢٨٣/٤٥ ، كما ورد فيه البيت التالي بعد البيت الرابع - وهو مما لم  
يرد في الديوان - :

لو طلب النجم ذات اُخمصه

اعلاه والفرقدان نعلاه

يـدة رقم (١٢) :

وردت الابيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار للمجلسي:  
٠ ٢٨٥-٢٨٤/٤٥

يـدة رقم (١٨) :

وردت الابيات ٣٩ و ٤٢ - ٤٤ و ٤٧ - ٤٩ و ٥٢ و ٥٣ في البحار أيضا :  
٠ ٢٨٤/٤٥

القصيدة رقم (١٩) :

وردت الابيات ٥ - ٧ و ١٠ و ١١ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و  
في كتاب المناقب للخوارزمي : ٥٥ - ٥٦ .

القصيدة رقم (٢١) :

وردت الابيات ١٧ و ١٩ - ٢٢ و ٢٤ - ٣٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و  
المناقب للخوارزمي : ١٠٨ - ١٠٩ ، كما ورد فيه البيت الآتي بعد البيت  
وهو مما لم يرد في الديوان - :

حجة الله على الخـ

سـق شقي من قد قلاها

وردت الابيات ١ و ٢ و ٤ - ٨ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٠ - ٦٦ في كتاب  
للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٢٨٢ .

القصيدة رقم (٢٢) :

وردت الابيات ٥٧ - ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في البحار أيضا : ٢٩٠/٤٥ .

المقطوعة رقم (٥٣) :

وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما في محاضرات الادباء للراغب الآه  
١٢٢/٢ .

ب - المستدرك :

القصيدة رقم (١) :

وردت بكاملها - وهي ١١ بيتا - في البحار للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٨٤ .

المقطوعة رقم (١٥) :

ورد البيت الثالث منها في اخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي : ١٠٤ ،  
« تاءها » بدل « تأيها » الواردة في الديوان .

- المقطوعة رقم (٢٤) :
- وردت الاشطار الستة بكاملها في صبح الاعشى للقلقشندي : ٤٠٢/١
- المقطوعة رقم (٢٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى : ١٧١/٤
- القصيد رقم (٤٠) :
- وردت الابيات ٦ - ١٦ في البحار للمجلسي : ٢٩٣/٤٥
- المقطوعة رقم (٦٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٣/٢ - ٢٩٤
- المقطوعة رقم (٩٥) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات للصفدي : ٢١١/١ ، والبيت الاول فيه مختلف مع الاصل
- المقطوعة رقم (٩٨) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الكنايات للجرجاني : ١٣٢
- المقطوعة رقم (١٣٥) :
- وردت الابيات ١ - ٥ في المناقب للخوارزمي : ٦٥
- المقطوعة رقم (١٤٨) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في المنتحل للثعالبي : ٣٠
- القصيد رقم (١٦٩) :
- وردت الابيات ١ - ٢٤ و ٢٦ - ٣١ في البحار للمجلسي : ٢٩١/٤٥ - ٢٩٢
- المقطوعة رقم (٢١٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات : ١٩٢/٣
- المقطوعة رقم (٢٤٤) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٨/٢

٢ - نصوص شعرية

لم ترد في الأصل والمستدرک .

( ١ )

وأوجه اهل الود وهي شواحب  
بأدعية ضوضاؤها تتجاوب  
فلم ير فيها في جنابك جائب  
لسورتها في سورة المجد سارب  
ألا انها تلك العزوم الشواقب  
ترى منها بين الجوانح لاهب  
دياجبي هموم دجنها متراكب  
غياهب ياس قشعتها مواهب (١)

تطيف بك الآمال وهي غشيلة  
أفي كل دار للأرامل ضجة  
ولو شئت ناديت البلاد بعلة  
ولم تقرب الحمى حاك ولم يكن  
وحوشيت أن تضوي بوجهك علة  
فلاعج تدبير وحامس همة  
لقد دالت الدنيا وحجب شمسها  
فلما انتضاك البرء عادت كأنها

( ٢ )

فقال : كم ذا الذنوب  
سلطتها فاتوب (٢)

أردت وصل علي  
فقلست : كف ذنوباً

(١) المنتحل : ٢٧٤ .

(٢) طراز المجالس : ١٩٥ .



( ٣ )

وقال في ابن العميد :

وعيشاً بين افئدة رحاب  
وشمساً لا توارى بالحجاب  
فقد غادرته أخشى عقاب  
أست أسير عن هذا الجنب (٣)

أودع منه أنواء السحاب  
وبدراً نور حاجبه منير  
فاوص الدهر بي خيراً عيماً  
وهب أحداثه قد جانبني

( ٤ )

أو فرح ( كذا ) قنديل تندي باللب  
أو ندي خود كاعب يحكي الكعب (٤)

كانما النارج تفاح الذهب  
أو حمرة شعاعها يمضي شعب

( ٥ )

ويجلها مع خسته  
مستوجياً من أجرته (٥)

الكلب يرفع نفسه  
من أن يفيت مؤدباً

( ٦ )

بفراق يكد لا بل يهد  
أتراه بعد المطال يرد (٦)

نطل الدهر باللقاء وأنجز  
كم لنا عنده ودائع انس

(٣) المنتحل : ٢٢٦ .

(٤) محاضرات الادباء : ٥٧٨/٢ .

(٥) محاضرات الادباء : ٥٤/١ .

(٦) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ٧ )

وقال لما مات أبو الحسن الطبري الطيب :

قالوا : أبو الحسن الطيب قد انقضى  
كلا ، بل الأحاد مات بموته  
فبكت عليه مدامع الأحاد  
فكانما كانا على ميفاد<sup>(٧)</sup>

( ٨ )

نادى سواد شعره  
هذا جزاء كل من  
على بياض خده  
يمنع قطف وردة<sup>(٨)</sup>

( ٩ )

شرباً على وجه الذي  
فان ناي فاذا ذكر الـ  
من ابيض كوجهه  
وأشهل كطرفه  
واصفر كسختي  
وصادق التوريد كالا  
ذي أرج كهزله  
وقصر في العمر قد  
هذا وما يستطيع ان  
فالفضل للظبي الذي  
تيمني بصد:  
منثور عند وردة  
وأحمر كخده  
وقد سطا بجمده  
إذ راعني بصدده  
قضة بين جده  
وروعة كجمده  
شابه عمر وده  
يذكرني بقده  
أصبحت عبد عبده<sup>(٩)</sup>

(٧) محاضرات الادباء : ٥٢٤/٢ .

(٨) طراز المجالس : ١٩٥ .

(٩) محاضرات الادباء : ٥٧٢/٢ .

( ١٠ )

وقال يهجو :

لو سعد الناس على قرنه لأشرفوا منه على الآخرة (١٠)

( ١١ )

قد أطلت الكتاب والشوق يعلي فسقى الله منزل الشيخ داراً  
ليس يرضى في القحاح بالميسور وسقى الله أرض نيسابور (١١)

( ١٢ )

وإذا الصديق أدام شكري للتي لم آتها إلا على التقدير  
أيقنت أن العتب باطن أمره فسكت محتشماً على التقصير (١٢)

( ١٣ )

وكتب الى ابي الحسن العاوي :

لم ملت في العود الى التقصير كما يقال : حوصلي وطيري (١٣)

(١٠) طراز المجالس : ١٩٦ .

(١١) المنتحل : ٢٨٥ .

(١٢) محاضرات الادباء : ٢٧٧/١ .

(١٣) المصدر السابق : ٦٤٤/١ .

( ١٤ )

للقمل حول ابي العلاء مصارع  
وكانهن لدى روع قميصه  
ما بين مقتول وبين عقير  
فد وتوأم سسم مقشور<sup>(١٤)</sup>

( ١٥ )

نموالي ابن دهشودان عن كتب  
فقلت : ان صح هذا مات ابليس<sup>(١٥)</sup>

( ١٦ )

حل يصد وعاذل متنصح  
ومنا صح يؤذي ونمام يشي<sup>(١٦)</sup>

( ١٧ )

فلا تجعلني للقضاة فريسة  
مجالسهم فينا مجالس شرطة  
فان قضاة العالمين لصوص  
وأيديهم دون الشيوخ شيوخ<sup>(١٧)</sup>

.....  
(١٤) المصدر نفسه : ٢٩٤/٢ .

(١٥) المصدر نفسه : ٥٢٤/٢ .

(١٦) المصدر السابق أيضا : ١٠٤/٢ .

(١٧) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ١٨ )

اصفع المجر الذي  
فاذا قال : فعلم  
بقضا سوء قد رضي  
ت ؟ فقل : هكذا قضي (١٨)

( ١٩ )

والفتى ان اراد نفع أخيه  
فهو يدري في امره كيف يسمى (١٩)

( ٢٠ )

وسالته من أنت يا  
شغل القلوب ؟ فقال : افه (٢٠)

( ٢١ )

قال - اذ قبلته في خده - :  
انما القبلة عنوان الصلة (٢١)

.....  
(١٨) محاضرات الادباء : ٤٢٦/٢

(١٩) المصدر السابق : ٦٤٧/١

(٢٠) المصدر نفسه : ٢٩٦/٢

(٢١) المصدر السابق : ١٢٢/٢

( ٢٢ )

نظرت اليها والرقيب يخالني      نظرت اليه فاسترحت من العذل (٢٢)

( ٢٣ )

قد بعثنا يحواد      مثله ليس يرام  
وجهه صبح ولكن      سائر الخلق ظلام (٢٣)

( ٢٤ )

« قال ابو القاسم الكرخي : كنت ليلة عند الصاحب بن عباد ومعنا ابو العباس  
الضبي ، وقد وقف على رؤوسنا غلام كانه فلقة قمر ، فقال الصاحب :  
أين ذاك الطيبي أينه

فقال ابو العباس :      شادن في وصف قينه

فقال الصاحب :

بلسان الدمع يشكو      ابدأ عيني وعينه (٢٤)

(٢٢) المصدر السابق أيضا : ٢٩٨/٢ •

(٢٣) المنتحل : ٣٠ •

(٢٤) فوات الوفيات : ٥٦/٢ •

( ٢٥ )

اسعد لعيد المهرجان  
تغنى الزمان بطوله  
تمكناً مما تريد  
لا زلت في أعلى مكان  
وتعيد من مجد الزمان  
دمبلاً أقصى الأمانى (٢٥)

( ٢٦ )

والله ما وافى بحق قاضيا  
والمال في يومي تعذر ورده  
بل جاءني لمبرتي متقاضيا  
فليحضرني ان أراد القاضيا (٢٦)

( ٢٧ )

قل لابن ما سوية الفقيه :  
جمعت ضدن في مكان  
يا آنف الناس من أبيه  
صنعة حلج وفرط تيه (٢٧)